

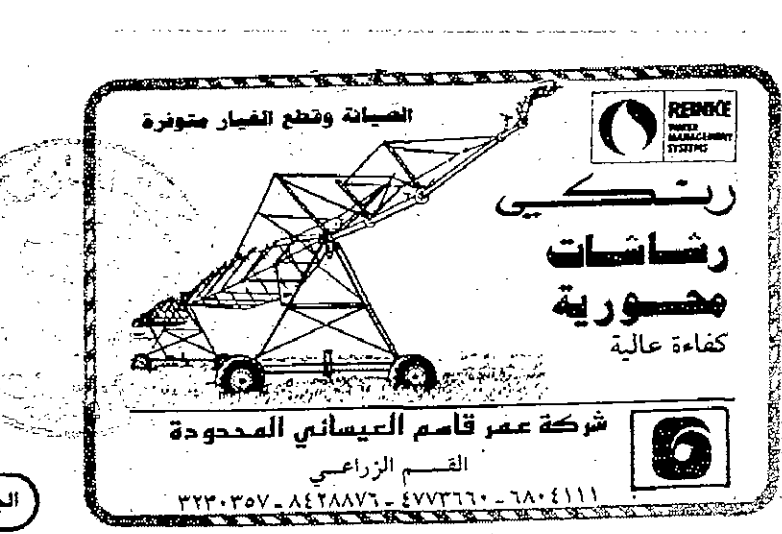
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 18 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2516

الجمعة ٤ صفر ١٤٠٦هـ ـ ١٨/١٠/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥١٦



PRICE LIST

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

... وعرفات يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

الاتفاق الأردني الفلسطيني لم يتأثر ولقائي بالملك حسين سيوضح الموقف



بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي :

أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اية مواقف لا تؤثر اطلاقا على الاتفاق الاردنية ـ الفلسطيني المشترك لان هذا الاتفاق لم يتوقف وهو غير مربوط بارادات الآخرين وانما بالارادة الادرنية ـ الفلسطينية وبالارادة العربية. واضاف السيد عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لم يفاجأ شخصيا بقرار بريطانيا بعدم التباحث مع العضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك في لندن واضاف انه في الاساس لم يكن متفائلا كثيرا وكان يتوقع هذه الخطوة التراجعية من بريطانيا.

وقال عرفات ان مهمة الوفد المشترك مهمة واحدة وقد تم التشاور على كل تفاصيلها وعلى كل خطوة بشأنها بيننا وبين الاخوة اعضاء الوفد من فلسطينيين وأردنيين.

وردا على سؤال حول تصريحات الملك حسين عاهل الاردن قال : انا أحاول الا ادخل في هذا الموضوع حتى يعقد لقاء فلسطيني ـ اردني وقد عقد اول لقاء مع الاخ رئيس وزراء الاردن وتم الاتفاق على لقاء آخر مع الملك حسين.

واضاف السيد عرفات قائلا : هناك فرق جوهري، وارجو ان يكون هذا واضحا، بين الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وبين مبادرتنا المشتركة التي باركها العرب في قمة الدار البيضاء.. مواقف الآخرين سواء كانت من الولايات المتحدة او بريطانيا او من هنا او من هناك لا تؤثر اطلاقا على الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

وعن رأيه في اسباب اتخاذ بريطانيا لقرار عدم التباحث مع المبعوثين الفلسطينيين قال : اعتقد ان ضغوطا حصلت وقد اشارت اليها كل الصحف العربية والاجنبية ومنها البريطانية. ضغوط مورست على أعلى المستويات ضغوط أمريكية واخرى اسرائيلية وضغوط اللوبي اليهودي داخل بريطانيا وهي المسؤولة مسؤولية تاريخية مباشرة عن مأساة الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول الضجة التي اثيرت في نيويورك بشأن العدول عن دعوته لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال السيد عرفات : انها صيحات من طرف واحد هي الولايات المتحدة فقد هددت الولايات المتحدة ليس فقط بعدم حضور ريجان لاحتفالات الدورة بل الى حد الاعلان الرسمي بعدم منحي سمة الدخول للولايات المتحدة بل ووصلت الامور الى حد التهديد بالانسحاب من المنظمة العالمية ووقف التمويل الامريكي لها.

موقف شجاع

وأضاف ان اصدقاءنا طلبوا من منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخذ موقفا شجاعا حتى لا تتضعضع الامم المتحدة على حساب الدول الاخرى ولهذا قمنا بالمبادرة وسحبنا بالاتفاق مع الدول الست الاخرى مشروعنا بالدعوة لالقاء الخطاب لكي لا يسجل على الثورة الفلسطينية وعلى منظمة التحرير انها حرمت الامم المتحدة من الدعم المادي الامريكي هذه هي الحكاية وهذا سيثبت اكثر وأكثر لكل اصدقاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ان هذا الموقف من واشنطن ليس انحيازا لاسرائيل وانما هو مواجهة مباشرة بيننا وبين امريكا.

وقال : أؤكد اننا سحبنا المشروع وما هي الا عملية تضحية من منظمة التحرير من اجل بقاء الامم المتحدة وبقاء اشتراك الولايات المتحدة في ميزانيتها خاصة وان حصتها اساسية في تلك الميزانية كما هو معروف وقد قدرت لنا هذا الموقف كل دول عدم الانحياز وكل الدول الصديقة.

نقل مقر المنظمة

ونفى الزعيم الفلسطيني شائعات ترددت عن نقل مقر منظمة التحرير الفلسطينية سواء الى بغداد او غيرها من العواصم العربية وقال ان هذا ليس صحيحا وان الاخ محمد مزالي رئيس وزراء تونس كان واضحا في تصريحه الرائع من ان تونس لو وقع عليها مئة اعتداء فلن تغير موقفها من منظمة التحرير ومن قيادتها.

وحول ما يجري في مصر بعد اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المدنية المصرية قال السيد عرفات : اننا نراقب ما يحدث في مصر، والذي يجري هناك غضبة نزلت من الجامعات الى الشوارع وقد عبر عنها الرئيس حسني مبارك شخصيا عندما قال انني لا اريد اعتذارا لشخصي انما اريد الاعتذار لشعب مصر. ان في الامة بداية انتفاضة فقد عرفت الجماهير وادركت كم هي كانت مخدوعة بكلمات امريكا التي لا تريد فقط رأس منظمة التحرير اورأس ياسر عرفات انما تريد اذلال واهانة الامة العربية.

وأضاف بقوله : ان الولايات المتحدة لم تعد مساعدا وشريكا لاسرائيل بعد ان ادخلت نفسها طرفا اساسيا في الصراع وان الايام الخمسة عشر الماضية اثبتت اصرار الادارة الامريكية على الذهاب ابعد من مجرد الدعم لوجهة النظر الاسرائيلية ولقدرة اسرائيل العسكرية وانما اصبحت خصما اساسيا لنا وعليها ان تتحمل مسؤولية ذلك.

التتمة على الصفحة (٢)

خالد الحسن لـ «الشرق الأوسط»

لا علاقة لالغاء استقبال الوفد المشترك في لندن باتفاق عمان

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان:

أعلن السيد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني ان الغاء الحكومة البريطانية للاجتماع الذي كان سيعقد في لندن بين سير جيفري هاو وزير الخارجية والوفد المشترك لا دخل له بالاتفاق الأردني ـ الفلسطيني الموقع في فبراير (شباط) من العام الحالي. وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» إننا سنواصل التحرك مع الأردن على أساس هذا الاتفاق لانه نابع من قناعات مشتركة وأسس سليمة.

وأضاف السيد خالد الحسن، وهو عضو أيضا في اللجنة المركزية لحركة فتح ومن ابرز المساهمين في وضع الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، ان فرصة عقد اجتماع لندن قد ضاعت بسبب أخطاء عديدة من الجانب البريطاني. وقال: لقد تصور البريطانيون على ما يبدو ان محادثات الوفد في لندن هي مفاوضات سلام، كأنما كان الوفد سيعلن مبادىء معينة، بينما كانت غاية الوفد في الواقع هي تقديم شرح للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني واستكشاف نقاط الاتفاق و/أو الاختلاف مع الجانب البريطاني بقصد أن تقوم الحكومة البريطانية بعدئذ بتقديم مساهمة لتحريك الموقف.

وأضاف قائلا: «لقد تصور المسؤولون البريطانيون ان الوفد توجه إلى لندن لعقد اتفاق سلام، وحقيقة الأمر ان غاية الوفد كانت شرح التفاهم الاردني ـ الفلسطيني وليس الجلوس إلى مائدة مفاوضات».

وقال السيد الحسن إن اعداد البريطانيين لبيان طلبوا من اعضاء الوفد التوقيع عليه قبل اجراء أي محادثات «كان أمرا مخالفا لكل عرف معهود في الدبلوماسية والسياسة. ففرقاء أي اجتماع يجتمعون عادة ويجرون محادثات يتعرفون من خلالها على نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف ثم يصدر البيان عن الاجتماع متضمنا هذه النقاط». وأضاف ان التفاصيل التي وضعها البريطانيون في البيان الذي اقترحوا التوقيع عليه «قبل حتى الدخول في الاجتماع».

التتمة على الصفحة (٢)

عبد المنعم الرفاعي في ذمة الله




عمان ـ «الشرق الاوسط» :

نعت رئاسة مجلس الوزراء الأردني امس المرحوم عبد المنعم الرفاعي عضو مجلس الاعيان ورئيس الوزراء الأسبق والأديب والشاعر العربي الكبير الذي توفي في عمان فجر امس اثر نوبة قلبية مفاجئة.

وقد اضطلع المرحوم الرفاعي خلال الخمسين سنة الماضية بمهام دبلوماسية وبرلمانية وسياسية واسعة، وتقلب في مختلف المناصب الحساسة في الأردن، كان آخرها عضوية مجلس الاعيان، كما عمل مستشارا سياسيا خاصا للعاهل الأردني ورئيسا للوزراء عام ١٩٦٩، كما عمل وزيرا للخارجية لعدة مرات، وعمل سفيرا للأردن في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومختلف عواصم العالم.

والى جانب ذلك، يعتبر الفقيد الرفاعي واحدا من الملع السياسيين والمفكرين والأدباء في الوطن العربي، حيث له في الشعر باع طويل.

والمرحوم الرفاعي هو عم رئيس وزراء الأردن الحالي السيد زيد الرفاعي، وله نجل وحيد هو السيد عمر الرفاعي السكرتير الثاني في سفارة الأردن في لندن.

وبوفاته خسرت السياسة الأردنية والعربية احد ابرز اعمدتها، رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● وقد امر الملك حسين بأن يوارى جثمان الفقيد الكبير في المقابر الملكية حيث سيتم نقله من مدينة الحسين الطبية اليوم الى المقابر الملكية في موكب جنائزي رسمي ليوارى التراب.

وقد ارجأ مجلس الأعيان الأردني جلسة له امس كانت ستخصص لمناقشة الوضع السياسي في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة والاستماع الى بيان من رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي حول هذه التطورات.



انقاض مبنى اذاعة جيش العميل لحد اثر قيام الفدائيين اللبنانيين امس بتفجيره

٣ فدائيين لبنانيين يفجرون اذاعة العملاء في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مبنى اذاعة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل. اذ هاجمت مجموعة انتحارية من ثلاثة رجال مبنى اذاعة «صوت الأمل» في تلة الربيع على مقربة من بلدة مرجعيون، وفجروا انفسهم داخل المبنى الذي اصبح اثرا بعد عين، واستشهد الابطال الثلاثة فيما قتل تسعة اشخاص وجرح عشرات آخرون من جماعة العميل انطوان لحد، وذكر ان من بين القتلى عددا من الاسرائيليين.

وتعتبر هذه العملية تطويرا جديدا في اساليب عمل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، لانه تم في عمق الشريط الحدودي واصاب الاذاعة الناطقة باسم العدو الاسرائيلي وعملائه من ميليشيات العميل لحد، وهي الاذاعة المعروفة ببث اكاذيبها واشاعاتها المسمومة بين ابناء الجنوب، بهدف الايقاع بين المسلمين والمسيحيين، وقد كتم صوت هذه الاذاعة.

وكان الهجوم قد وقع ليلة الاربعاء/ الخميس الماضية، واغلقت قوات العدو الصهيوني جميع الطرق المؤدية الى منطقة الشريط الحدودي.

كما بدأت قوات العدو بعمليات تمشيط للمنطقة بحثا عن رجال آخرين من المقاومة الوطنية اللبنانية، حيث جرت عدة اشتباكات خلال هذه العمليات.

ويذكر ان الاذاعة المدعوة «صوت الامل» تدعمها اسرائيل وبتمويل من مبشرين امريكيين وتبث ارسالها باللغة الانجليزية وتقع في مبنى من طابقين.

رواية اخرى

على الصعيد ذاته قدمت بعض المصادر رواية اخرى عن العملية فقالت ان تدمير الاذاعة لم يكن بفضل مجموعة انتحارية وانما نتيجة لهجوم قاده ثلاثة رجال مسلحين بقنابل وقذائف مضادة للدبابات.

واستطردت هذه المصادر تقول ان العملية استغرقت نصف ساعة، واسفرت عن مصرع رجال المجموعة الثلاثة، وعدد من موظفي الاذاعة وجرح آخرين.

ولم تصدر معلومات تشير الى صحة هذه الرواية.

لبنان على طريق الخروج من النفق المظلم ص ٢

من الباخرة الايطالية.. إلى الطائرة المصرية

الأزمة «تخطف» الحكومة الايطالية

استقال كراكسي وهاجم واشنطن بعنف

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

دفع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ثمن مواقفه المبدئية في التنديد بالعدوان الاسرائيلي على تونس ورفضه مجاراة الولايات المتحدة في عملية خطف الطائرة المصرية بعد خطف الباخرة الايطالية عندما افتعل الحزب الجمهوري الموالي لواشنطن والمؤتلف داخل الحكومة ازمة وزارية ادت في النهاية الى استقالة الحكومة الايطالية وادخال البلاد في ازمة سياسية مستعصية.

كراكسي

ولم يترك كراكسي الامور تمر بسهولة، بل انتهز مناسبة القاء بيان رسمي امام البرلمان ليوجه انتقادات حادة للادارة الامريكية، كاشفا في الوقت نفسه العديد من التفاصيل التي كانت ماتزال مجهولة عن خطف الطائرة المصرية من قبل طائرات عسكرية امريكية.

وأعلن كراكسي امام البرلمان استقالة حكومته بسبب انسحاب ثلاثة وزراء جمهوريين احتجاجا على طريقة تعامل الحكومة مع خطف الطائرة المصرية، لرفضها طلبا امريكيا باعتقال أبو العباس ومساعده اللذين كانا على الطائرة المصرية والسماح لهما بدلا من ذلك بالتوجه الى بلغراد.

ويرى المراقبون ان وزير الدفاع سبادوليني من الحزب الجمهوري هو الذي فجر الازمة ليس فقط بسبب اطلاق أبو العباس، بل ايضا للانتقام من كراكسي ووزير خارجيته اندريوتي لموقفهما الحاسم من العدوان الصهيوني الهمجي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

مجموعة حقائق

وكشف كراكسي مجموعة من الحقائق، ابرزها :

● ان طائرتي نقل امريكيتين هما اللتان اجبرتا الطائرة المصرية على الهبوط في صقلية وليس اربع طائرات مقاتلة كما جاء في البيانين الرسميين الامريكي والمصري.

● ان ٥٠ جنديا امريكيا من قوات (دلتا) للتدخل السريع حاصروا الجنود الايطاليين الذين طوقوا الطائرة المصرية بعد هبوطها، وحاولوا خطف الفلسطينيين الى واشنطن بناء على اوامر البيت الابيض مباشرة.

● ان المسؤولين الامريكيين طلبوا من روما الاتصال برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لاصدار بيان ينفي فيه مسؤولية المنظمة عن عملية خطف السفينة، وهو الامر الذي حدث في ٧ الشهر الحالي.

● ان العديد من الدول التي لم يذكر اسمها طلبت من ايطاليا العمل من اجل

التتمة على الصفحة (٢)

بن جديد يلغي زيارته للامم المتحدة

الجزائر ـ الوكالات : اعلن في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لنيويورك لحضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان هذا القرار اتخذ بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بعدم توجيه الدعوة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وزعيم حركة سوابو السيد سام نجوما لحضور الاحتفالات والقاء كلمات امام الجمعية العامة.

وكان الملك الحسن الثاني العاهل المغربي قد اعلن في الاسبوع الماضي عن الغاء زيارته للامم المتحدة.

سري وليس للنشر!

● مسؤول عربي كبير ارسل رسائل خاصة الى عدد محدود من العواصم العربية شرح فيها وجهة نظره من التطورات العربية ومبررات قرار اتخذه اخيرا.

مراكش: محاكمة جماعة متطرفة بتهمة المساس بأمن الدولة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

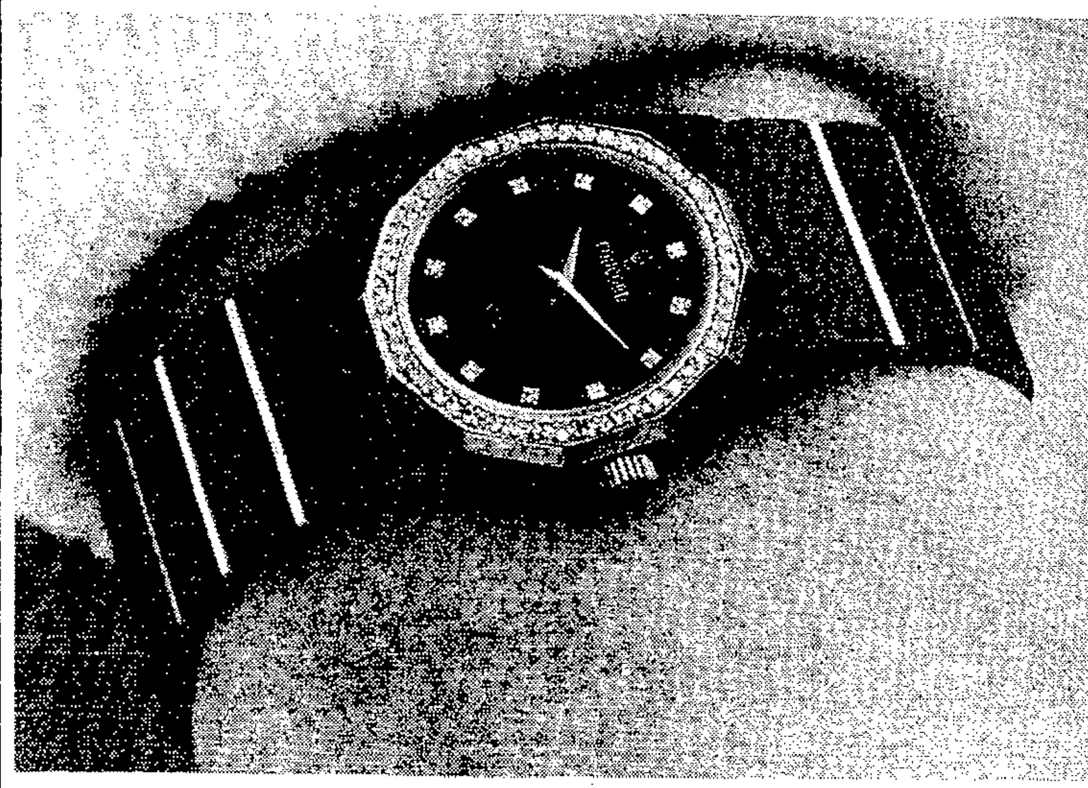
تجري حاليا في مدينة مراكش بالمغرب محاكمة مجموعة تنتمي الى منظمة محظورة هي «حركة المجاهدين» وذلك بتهمة المس بأمن الدولة وقد اعترف بعض المتهمين عند الادلاء بأقوالهم الأولية امام المحكمة امس بانتمائهم لهذه الحركة التي ترمي الى الاطاحة بالنظام كما اعترفوا بمشاركتهم في بعض اجتماعات سرية للمنظمة وتوزيعهم سرا لمجلة تصدرها المنظمة المحظورة تسمى «السرايا» وتصدر هذه المجلة من فرنسا. واقر بعض المتهمين بأنهم حاولوا السفر الى الخارج للانضمام الى زملاء لهم هناك.

ويمثل امام هذه المحكمة ٣٠ متهما منهم ١٦ يحاكمون غيابيا بمن فيهم متزعم الحركة عبد العزيز النعماني الذي صدر من قبل ضده حكم غيابي بالاعدام بعد ادانته في عملية اغتيال عمر بن جلون احد قادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارضة.

وتعتبر هذه المحكمة هي الثانية من نوعها بعد محاكمات الدار البيضاء التي جرت في شهر اغسطس (آب) الماضي والتي تم خلالها محاكمة اعضاء من منظمة «الشبيبة الاسلامية» المحظورة التي يتزعمها عبد الكريم مطيع وهو بدوره يقيم في الخارج وقد وجهت تهمة لأعضاء المنظمة وهي تهمة نقل اسلحة ومتفجرات لأعضاء المنظمة من اجل القيام بعمليات تفجير واغتيالات في المغرب. وكانت قد صدرت احكام ضدهم تتراوح بين الاعدام والسجن.

ويذكر ان المتهمين امام محاكمة مراكش يواجهون بدورهم عقوبة الاعدام والسجن المؤبد طبقا للقانون الجنائي المغربي.

وكان هؤلاء المتهمون قد القي عليهم القبض في شهر مايو (ايار) الماضي، ويتوقع ان تستمر محاكمتهم عدة اسابيع امام محكمة الجنايات في مدينة مراكش.



دعوة الامير سلطان بن سلمان لحضور مؤتمر اسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول الدعوة من الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية لحضور المؤتمر الاسلامي التنسيقي الاول حول التكنولوجيا الذي تقيمه المؤسسة بالتعاون مع الحكومة التركية في استانبول ابتداء من الاثنين المقبل.

وسيكون الامير سلمان ضيف شرف في هذا المؤتمر حيث يلقي كلمة يتحدث فيها عن تجربته الفضائية الرائدة.

ويشارك في هذا المؤتمر عن الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي مسؤولون على مستوى رفيع في مجالات التكنولوجيا من بينهم وزراء وخبراء مسلمون وممثلون عن الهيئات الدولية المهتمة بشؤون التكنولوجيا.
وسيفتتح المؤتمر تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا ورئيس المجلس العالمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.
ويهدف المؤتمر الى طرح القضايا المتعلقة بالتكنولوجيا والى ايجاد قاعدة تعاون مشتركة في هذا المجال بين الدول الاسلامية، وتناقش فيه بحوث حول متطلبات التكنولوجيا والعوائق المرافقة لها وكذلك حول التنمية التكنولوجية والحلول المقترحة من خلال التعاون بين دول العالم الاسلامي.

الأمير سلطان يعود الى الرياض


الأمير سلطان لدى وصوله الى مطار الرياض وفي استقباله الامير سلمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى الرياض عند الساعة الثانية عشرة وخمس وعشرين دقيقة من ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران قادما من جدة وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة ومدير مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان.
وكان الأمير سلطان قد غادر مطار جدة حيث كان في وداعه بالمطار الأمير تركي بن عبد العزيز والأمير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والأمير خالد بن عبد الله بن محمد ووزير الاعلام علي بن حسن الشاعر وقائد المنطقة الفريق اللواء صالح السديس ومدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر ومدير مصلحة الطيران المدني ناصر العساف وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.
والجدير بالذكر ان الامير سلطان كان قد وصل الى جدة يوم امس الأول قادما من جنيف التي امضى فيها فترة قصيرة عقب جولته التي شملت لندن حيث وقع صفقة الطائرات التورنيدو ثم توجه الى نيويورك حيث القى خطاب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها كما التقى في واشنطن بالرئيس ريجان وعدد من كبار المسؤولين في البيت الأبيض الامريكي وبحث معهم عدداً من القضايا المشتركة بين البلدين وكذلك القضايا الدولية. كما قام الأمير سلطان بزيارة لباريس حيث التقى الرئيس الفرنسي ونظيره وزير الدفاع الفرنسي.

شجون عربية

القانون الاسرائيلي

ايدت غالبية اعضاء اللجنة التشريعية في الكنيست الاسرائيلي تطبيق عقوبة الاعدام على «الفدائيين». وينتظر ان يصدر الكنيست بها قراراً حتى تصبح موضع التنفيذ.
ويعتبر ذلك الأمر سابقة في تاريخ دولة العدو الاسرائيلي التي لم يصدر بها مثل هذا القرار الا حينما تم تأييد اعدام ادولف ايخمان النازي الالماني الشهير.
وها هي اسرائيل مرة اخرى تتخلى عن أحد الشعارات التي كانت تتشدق بها في المحافل الديموقراطية على انها دولة لا تنفذ حكم الاعدام حتى في اشد اعدائها.
ويبدو ان قانون الحاكم العسكري الاسرائيلي غير المعلن والمطبق حاليا في الاراضي المحتلة هو الذي سيسود في كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل «من النهر حتى البحر».
ويبدو ايضا ان المرحلة المقبلة في السياسة الاسرائيلية هي مرحلة تشريع ضم الاراضي وتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها وتغيير الهوية الثقافية والسياسية والاجتماعية للسكان العرب.
ويبدو من تصريحات احد كبار دارسي سياسات السكان في اسرائيل، وهو أردن بن فيستي المستشار السابق لناحيم بيجين ان سياسة اسرائيل السكانية في المرحلة المقبلة سوف تهدف الى التهويد الكامل لسكان الاراضي المحتلة وسوف يتم استكمال ذلك الامر في نهاية عام ١٩٩٥.
بعد ٩ سنوات فقط حسب التصور الاسرائيلي لن تكون هناك أراض عربية واراض يهودية، ستكون فلسطين المحتلة كلها، ارض ما قبل حرب ١٩٤٨ وما بعدها وما قبلها حرب ١٩٦٧ ارضا يهودية كاملة على هيئة مستوطنات!
أحيانا قد لا يصدق العقل العربي ما يسمع وما يقرأ.
ولكن ألم تعلمنا الاحداث الاخيرة ان اسرائيل لا تمزح!؟

عماد الدين اديب

القمة السورية ـ اللبنانية اليوم

وثيقة الحل تتضمن الغاء الطائفية السياسية خلال ثلاث سنوات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
يتوجه الرئيس اللبناني أمين الجميل اليوم الى دمشق للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد والبحث معه في مشروع الاتفاق الموحد الذي اقرته اللجنة الثلاثية لانهاء الحرب اللبنانية، والذي توقعت مصادر مطلعة ان يبدأ تنفيذ الشق الأمني منه خلال الاسبوعين المقبلين.
وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الرئيس الجميل سيطلع من الرئيس الأسد على تفاصيل المشروع الذي وضعته اللجنة الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و «القوات اللبنانية» لانهاء الحرب وخاصة بنوده السياسية، على ان يتم إقرار الخطوات الامنية المطلوبة لحماية التنفيذ خلال قمة اليوم بين الرئيسين.
وقالت المصادر ايضا، ان مشروع الحل هذا سيقر بعد موافقة الجميل عليه، في مؤتمر وطني لبناني سينعقد في دمشق قبل منتصف الشهر المقبل وبحضور جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية.

وكشفت مصادر حزبية امس ابرز ما تتضمنه وثيقة الحل التي يمكن ايجازها بالاتفاق على الغاء الطائفية السياسية في فترة انتقالية لا تتعدى الثلاث سنوات، وتاليف حكومة لبنانية تضم ستة وزراء دولة بمهمات سياسية اضافة الى الوزارات ذات الصلاحيات الاجرائية المحدودة حاليا واقرار المناصفة في التمثيل النيابي بين المسيحيين والمسلمين على ان يكون للطوائف الرئيسية الثلاث السنة والشيعة والموارنة عددا متساويا من النواب مع زيادة عدد اعضاء مجلس النواب الحالي من ٩٩ نائبا الى ١٤٢، بالاضافة الى اصلاحات اخرى على الصعيد الاداري والوظيفي وتنظيم الجيش.
وأشارت المصادر الى ان اللجنة الثلاثية اقرت مبدأ تشكيل «قوة أمنية موحدة» لبسط الامن في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية تشكل من قوات سورية وقوى أمن داخلي لبناني بعد اضافة بضعة آلاف اليها من جنود الجيش اللبناني «النظامي» الذي اتفق على سحبه الى ثكناته فور اعلان وقف القتال لاعادة تأهيله على ان يلي ذلك خطوة اعلان حل الميليشيات المسلحة.
وتوقعت ان يتم في الاسبوع المقبل عقد لقاء في دمشق بين رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة وبين الوزيرين رئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.
كما توقعت ان يستقبل الرئيس الاسد السيد حبيقة اذا ما أعلن الاخير موافقته النهائية على ما اقرته اللجنة الثلاثية أثناء اجتماعه مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والذي وجه اليه الدعوة لزيارة دمشق.
الى ذلك نقلت صحيفة «السفير» الصادرة امس عن مصادر في اللجنة الثلاثية قولها ان النهايات السعيدة لدروب الآلام اللبنانيين ستتحقق عبر روزنامة زمنية للعمل تتضمن المحطات الآتية:
ـ عقد القمة اللبنانية ـ السورية التاسعة وعبرها تتم موافقة الرئيس الجميل على مشروع الحل ومراحله واهمها المؤتمر الوطني.
ـ زيارة السيد حبيقة الثانية الى دمشق مطلع الاسبوع المقبل.
ـ إلتئام اللجنة الثلاثية مجددا في جلسة خامسة وختامية ترفع مؤقتا بانتظار انتهاء رجال القانون والفقه الدستوري من وضع الصياغة النهائية لمشروع الحل المنتظر ان تنتهي يوم السبت في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي على ابعد تقدير فتعود اللجنة لمتابعة جلستها الاخيرة واعلان اقرار وثيقة الحل بصيغتها النهائية.
ـ اجراء دمشق اتصالات واتخاذ ترتيبات لعقد المؤتمر الوطني وانجاحه والذي يفترض ان يلتئم في النصف الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.
ونقلت «السفير» عن مصادر اللجنة قولها انه سيعقب ذلك مباشرة او يصدر عنه اعلان انهاء حالة الاقتتال الداخلي والتفاهم على تأليف حكومة جديدة سيعهد اليها بمهام ابرزها:
ـ إقرار التعديلات الدستورية التي اقرتها اللجنة الثلاثية.
ـ سحب الجيش الى ثكناته لاخراجه من الصراع الداخلي واعادة تأهيله.
ـ تكليف الادارة الامنية الموحدة بتولي مسؤولية الامن في لبنان كله كوحدة امنية غير قابلة للتجزئة على ان تعتمد اساسا على الجيش السوري المحددة مواقع تمركزه وتجمعاته في اطار خطة ضبط الامن.
ـ اعلان حل الميليشيات المسلحة والمباشرة بجمع السلاح مع استعداد الدولة لشرائه وتجييره لقوى الامن الداخلي.
وساهمت المعلومات الايجابية عن نجاح اعضاء اللجنة الثلاثية في الاتفاق على مشروع حل سياسي موحد للأزمة اللبنانية في اشاعة اجواء التفاؤل في العاصمة اللبنانية الامر الذي انعكس سريعا على الوضع الامني والاقتصادي والمالي في البلاد.
وأصبح جميع الاطراف والاوساط في البلاد يتحدثون عن قرب خروج البلاد من «النفق المظلم» بعد عشر سنوات ونيف من القرف في أتون حرب حصدت مئات الآف القتلى والجرحى ووصلت بالاقتصاد الى حافة الانهيار الشامل.

اجتماع الحكومة اللبنانية

في هذا الوقت، عقدت الحكومة اللبنانية امس اول جلسة لها منذ اكثر من شهرين وعرضت مختلف التطورات الجارية والتحضيرات القائمة لزيارة الرئيس الجميل الى دمشق اضافة الى الوضع في مدينة طرابلس وسبل معالجة الآثار المدمرة للاشتباكات التي اندلعت فيها منذ عشرة ايام.

تبادل مخطوفين

من جهة ثانية جرت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية عملية تبادل ١٣ مخطوفا بين «القوات اللبنانية» وحركة «أمل».
وتمت عملية التبادل باشراف اللجنة الامنية المركزية في مقرها بميدان سباق الخيل حيث سلمت «أمل» اربعة مخطوفين كانوا محتجزين لديها فيما سلمت الميليشيات الكتائبية ٩ مخطوفين.
وكانت اللجنة الامنية قد قررت في اجتماع عقدته امس الاول بعد توقف لعدة اسابيع اعادة فتح طريق المتحف ـ البربير بين شطري بيروت امام النواب وموظفي المجلس النيابي الذي سيبدأ دورة انعقاده العادية في ٢٢ أكتوبر (تشرين الاول) الحالي لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه.
وأوضح بيان اللجنة ان فتح المعبر امام جميع المواطنين سيتم في وقت لاحق من الاسبوع المقبل بعد ان يكون قد تكرس الاستقرار الامني في المنطقة.
على صعيد آخر، أعلن فان دن بروك وزير خارجية هولندا امس في بيان القاه امام البرلمان في لاهاي ان القوة الهولندية لن تشترك مجددا في القوة الدولية لحفظ السلام في الجنوب اللبناني.
وأشار الوزير الى ان الامم المتحدة ابلغته انه من غير الضروري مشاركة القوة الرمزية الهولندية في هذه القوة.

هجوم بالحجارة على دورية صهيونية في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
أصيب جندي صهيوني بجراح خطيرة امس، اثر هجوم بالحجارة من قبل الشباب العرب في مدينة نابلس المحتلة حينما كان مع عدد آخر من الجنود يقومون بأعمال الدورية في قلب المدينة.
وسارعت قوات الاحتلال الصهيوني بفرض حظر التجول في المدينة، وشنت حملة اعتقالات اضافة الى اغلاق بعض المحال التجارية في المدينة.
من ناحية ثانية، اعتقلت سلطات العدو الفتاة العربية «مها سليم» من مدينة بئر السبع العربية المحتلة، التي هاجمت مركزا اسرائيليا للأمن في المدينة.

مباحثات سورية ـ امريكية بدمشق بعد العثور على الجثة وشحنها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد صادق:
تخلف في دمشق عدد من اعضاء الفريق الامريكي الستة الذين وصلوا في وقت سابق لتسليم جثة ليون كلينجهوفر، الراكب الذي زعم انه قتل على متن الباخرة الايطالية، «اخيل لورو».
وعلمت «الشرق الاوسط» ان الغرض من تخلف الامريكيين في دمشق هو اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول جملة من قضايا الاهتمام المشترك.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان طبيبا ومعاونه ـ من اعضاء الوفد ـ كلفا بمرافقة الجثة، اما الاعضاء الاربعة الاخرون ـ وهم من الرسميين ـ فيبحثون مع نظرائهم السوريين مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان اضافة الى اخر تطورات الوضع في لبنان والتطورات في منطقة الشرق الاوسط اجمالا.
وقال المصدر: ان الاتصالات بين المسؤولين الامريكيين والسوريين مستمرة منذ زمن وتحقق نتائج ايجابية.
ويذكر هنا ان آخر اتصال بين مسؤول سوري كبير ومسؤول امريكي كان اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره الامريكي جورج شولتز في نيويورك في مطلع هذا الشهر والذي ابدى خلاله شولتز تفهم الولايات المتحدة لموقف سوريا ودورها المهم في قضايا عديدة.
وتوقع المصدر ان تشهد العلاقات السورية الامريكية تطورا ايجابيا مهما في المستقبل قد يساعد على حلحلة الكثير من القضايا المعقدة في المنطقة.
ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان المسؤولين الامريكيين اثنوا على دور سوريا في سعيها لاطلاق الرهائن في الوقت الذي اشاروا فيه الى ان مصر عملت على اطلاق خاطفي الباخرة الايطالية «أخيل لورو».
وبخصوص جثة الامريكي، يستعد المسؤولون الامريكيون لجعل عودة الجثة مثل عودة بطل وبشكل يفوق المعتاد في مثل هذه الحالات التي كثرت فيها عودة جثث الامريكيين خلال السنتين الماضيتين.
اما بالنسبة لاسباب تشريح الجثة في ايطاليا بدلا من نقلها مباشرة الى الولايات المتحدة وتشريحها. فقد علمت «الشرق الاوسط»: ان الهدف من وراء هذه الخطوة هو جزء من مسلسل الباخرة التي اختطفت لتهيج الرأي العام الايطالي واحراج السلطات الايطالية ودفعها للاستجابة لطلب الولايات المتحدة تسليم الخاطفين الاربعة لها. والاعتراف بخطأها في الافراج عن ابو العباس».

رسالة من مبارك

● في روما علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة الى بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا المستقيل يشكره فيها على انقاذ حياة المسؤولين الفلسطينيين والمواطنين المصريين الذين كانوا على متن طائرة مصر للطيران التي حولت مسارها الطائرات الامريكية كما شكره على السماح بعودة الطائرة الى القاهرة.
وقام يحيى رفعت سفير مصر في روما بتسليم الرسالة الى كراكسي صباح امس واعرب فيها الرئيس المصري عن عمق الصداقة والامتنان حيال ايطاليا واشاد بالمسلك الكريم والشجاع المستمد من المشاعر الانسانية.
وقال الرئيس المصري في رسالته: يتعين علينا ان نتجه الى المستقبل في ظل روح التعاون كما يجب علينا بحث جميع الاجراءات التي تتيح تنشيط مفاوضات السلام والتوصل الى تسوية سلمية ثابتة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

البيت الأبيض: أبو العباس في يوجوسلافيا

واشنطن ـ أ. ف. ب: أعلن البيت الأبيض امس ان الولايات المتحدة تعتقد ان المسؤول الفلسطيني أبو العباس، الذي طلبت واشنطن القبض عليه، قد يكون في يوجوسلافيا إلى الآن.
وذكر ادوارد جريجيان مساعد المتحدث باسم البيت الابيض ان واشنطن ليست متأكدة من المكان الذي يوجد فيه أبو العباس في الوقت الراهن.

الخرطوم: التحذير من الحوار مع قرنق قبل وقف النار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حذر اللواء اركان حرب عثمان عبد الله وزير الدفاع من ان الحوار مع قرنق دون اعلان ملزم لوقف اطلاق النار من جانب قواته انما هو محاولة لكسب الوقت والموقع، واكد ان الحادبين على مصلحة البلاد من القائمين بمساعي الحوار عليهم اعتماد وقف اطلاق النار من الجانب الآخر كمظلة للمحادثات.
واعرب عن مباركته وتشجيعه لبوادر الحوار بكل الوسائل المتاحة.
وكان مبعوث لجنة الوفاق البروفسور محمد عمر بشير قد اعلن امس الاول ان قرنق حدد في حديثه معه يوم ٢٥ ديسمبر القادم موعدا لعقد مؤتمر الجنوب بالخرطوم. وقال ان اتصالاته بقادة جيش تحرير شعب السودان كانت ناجحة، كما تمت مقابلة قرنق يوم السبت الماضي، واشار الى انه لم يتمكن من مقابلة يوسف يعقوب زعيم مجموعة اخرى من المسلحين.
وقال بشير انه قد ركز في محادثاته على شرح ما يعاني السودان من مشاكل اقتصادية، وما يدور حول الانتخابات والدستور الانتقالي، والسياسة الخارجية وبالتحديد تجاه مصر واثيوبيا، واشار الى ان قرنق اكد له التزامه بالوحدة الوطنية

مليارا دولار سنويا اعباء خدمة ديون مصر الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد البنك المركزي المصري ان الدين العام الاجمالي لمصر في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بلغ نحو ٤٦ مليارا و ٧٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ٥ مليارات و٥١٠٠ ملايين جنيه في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٤.
وأوضح البنك في تقريره للبرلمان المصري ان موقف مصر افضل من مواقف دول عديدة وانها تتمتع بين الاوساط المالية الدولية بجدارة ائتمانية. وأشار الى ان اعباء خدمة الدين العام الخارجي تبلغ مليارين و ٢٤١ مليون دولار وبلغت نسبة خدمة الدين الخارجي الى اجمالي الصادرات السلعية والخدمية ٢٣٪.
وذكر البنك في تقريره ان مديونية مصر لصندوق النقد الدولي قد تراجعت من ٣٠٥,١ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٣ الى نحو ٢٤١,٢ مليون جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ وزادت المديونية للصناديق العربية من مليار و ٧٨٠ مليون جنيه الى مليار و ٨٥٨ مليون جنيه.

عودة مزالي إلى تونس

تونس ـ واس: عاد رئيس وزراء تونس محمد مزالي إلى بلاده أمس قادما من روما بعد زيارة رسمية لايطاليا استغرقت ثلاثة أيام، أجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تعديل قانون المحاكم الجنائية بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اصدر نائب حاكم ابوظبي قانونين يقضيان بتعديل بعض احكام قانون اجراءات المحاكم الجنائية وقانون اجراءات المحاكم المدنية ويقضي التعديل الجديد في قانون المحاكم الجنائية بامكانية اصدار المحاكم لاحكامها غيابيا في حالة غياب المتهمين على الجلسات المعلن عنها.
وينص التعديل على حق المتهم في معارضة الحكم امام نفس المحكمة التي اصدرته خلال الأيام الثمانية التالية لاعلانه بالحكم الغيابي.
وتنظم التعديلات التي ادخلت على قانون الاجراءات المدنية طريقة الدعاوى المدنية والدائرة المختصة لنظرها وكذلك اجراءات الحجز والبيع في القضايا المدنية.
والجدير بالذكر ان تعديل قانون الاجراءات امام المحاكم الجنائية سيدفع بالكثير من القضايا المؤجلة امام محاكم ابوظبي.

تتمات تتمات

الازمة تخطف

متجنب المأساة» والامتناع عن اي عمل عسكري ضد الباخرة.
● ان الحكومة الايطالية وجهت احتجاجا شديد اللهجة لواشنطن بسبب الاختراق الامريكي لحرمة المجال الجوي والسيادة الايطالية، وانها رفضت الحاحا امريكيا لتسليم الخاطفين وأبو العباس لان ذلك من اختصاص القانون الايطالي وحده.
وكشف كراكسي ايضا ان طائرتين حربيتين امريكيتين اعترضتا الطائرة المصرية مرة اخرى داخل الاجواء الايطالية عندما كانت تقل ابو العباس ومساعده من صقلية الى مطار كيامبينو العسكري قرب روما. لكن اربع طائرات ايطالية مقاتلة منعت الطائرتين الامريكيتين من تشكيل اي خطر. وان الحكومة احتجت على هذا الحادث بشدة يوم السبت الماضي.
ووجه رئيس الوزراء المستقيل كلمات شديدة اللهجة الى واشنطن قال فيها : «ان اللهجة العدوانية لردود الفعل الاولى للحكومة الامريكية ما كانت الا لتثير الاستغراب الشديد والمزعج وكذلك الشعور بالمرارة للجهل من قبل دولة صديقة في مواجهة كل ما قامت به الحكومة الايطالية لتتجاوز بنجاح وضعا حرجا وصعبا جدا».
واضاف يقول : «لقد جرى اطلاق عبارات اعتقد انها مستقاة من تقويم غير كامل للحقائق والظروف التي عملت فيها الحكومة الايطالية».
وقال كراكسي «ابدت ايطاليا استعدادا للمجازفة بحياة جنودها من اجل انقاذ ركاب «اخيل لورو» وخاصة الامريكيين منهم الذين كانوا الاكثر تعرضا للخطر». واضاف «وكان احتمال القيام بمثل هذه العملية العسكرية قائما. بل اننا ما كنا لنتردد في القيام بها سواء بمفردنا او بالاشتراك مع حلفائنا». واوضح انه منذ اليوم الاول لاختطاف الباخرة تم ايفاد بعثة تدخل ايطالية الى «المنطقة» اي الى قبرص. وبادرت روما بابلاغ واشنطن بنواياها. وما كنا نعتزم اللجوء الى القوة الا في حالة «الضرورة القصوى».
واعلن كراكسي ايضا ان سفير مصر في روما ابلغ الحكومة الايطالية ان الفلسطينيين على متن الطائرة البوينغ ٧٣٧ المختطفة كانا «ضيفين على الحكومة المصرية» التي تعتبر نفسها «مسؤولة عن امنهما».
ووضع كراكسي في المقدمة درو مصر في سفر المسؤولين الفلسطينيين ومن بينهم أبو العباس من ايطاليا يوم السبت الماضي. وقال ان السلطات المصرية ابلغته بان الفلسطينيين رفضا مغادرة الطائرة التي اختطفتها المقاتلات الامريكية.
وطلب السفير المصري في روما يحيى رفعت الحكومة الايطالية بعد ظهر السبت الماضي بان يغادر الفلسطينيان الاراضي الايطالية لدواعي الامن على متن طائرة يوغوسلافية.

(تفاصيل الازمة : ص ٥)

خالد الحسن

جعلت البيان بمثابة أساس للمفاوضات، ولكنه أساس غير مقبول بتاتا في نظر منظمة التحرير الفلسطينية».
وقال السيد الحسن إن الخلاف تركز على أي من قرارات الامم المتحدة يجب أن تكون أساسا لتسوية «وليس من المقبول أن يقتصر أي أساس على قرارين دون غيرهما». ومن الاسباب الأخرى التي ذكر انها حالت دون عقد الاجتماع «ان الجانب البريطاني رفض الموافقة على أن يحضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، السيد فيصل عويضة، المحادثات. ويدل هذا بالطبع على أن الحكومة البريطانية ارادت أن تلتقي بشخصين فلسطينيين بارزين ضمن وفد مشترك على أساس أنهما ينبذان العنف والارهاب ولكنها لا توافق على الاجتماع رسميا بممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا مع ان من المفهوم لدى القاصي والداني اننا نخوض معركتنا كلها وكفاحنا كله على أساس ضمان الاعتراف لمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».
ومضى السيد الحسن فقال: «ارادت الحكومة البريطانية أن يتضمن البيان نبذا للارهاب أيا كان مصدره، أما منظمة التحرير الفلسطينية فترى ان إدانة الارهاب تكون وفقا للقانون الدولي وميثاق منظمة الامم المتحدة اللذين لا يعتبران مقاومة الاحتلال ارهابا، بل يعتبرانه حقا مشروعا». «وينص الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني على أن تكون أي مباحثات سلام في المنطقة ضمن اطار مؤتمر دولي تحت اشراف منظمة الامم المتحدة، ولكن الحكومة البريطانية تصر على أن تكون المباحثات تحت ما تصفه بعبارة اشراف مناسب، وهي عبارة مبهمة».
وسئل السيد الحسن عما إذا كان يرى أي شيء ايجابي في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية البريطانية معلنة الغاء الاجتماع، فرد بقوله: «إن ما حدث يدعو للأسف لأن رئيسة وزراء بريطانيا اتخذت خطوة جريئة بدعوتها لعقد الاجتماع. ولكن بين الالغاء البريطاني إستخدم عبارة استبعاد امكانية عقد الاجتماع الآن، ولعل هذا يعني ان الحكومة البريطانية لاتزال تعتبر الباب مفتوحا لعقد اجتماع في وقت لاحق. أما ان لم يكن هذا هو ما تعنيه هذه العبارة فانه ينبغي تفسير الالغاء بأنه كان نتيجة للضغوط التي واجهتها المسز ثاتشر إثر خطوتها الجريئة».

وعرفات يتحدث

وقال : ان على الامة العربية وجماهيرها ان تتعامل مع امريكا على هذا الاساس وان تقاطع امريكا تجاريا اذا لم تستطع مقاطعتها سياسيا.
وردا على سؤال حول اعلان واشنطن ملاحقتها لأبو العباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد عرفات : ان هذا موقف سخيف من امريكا ليس القصد منه ابو العباس انما القصد منه الاستمرار في معاداة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني واذا كانت واشنطن تتهم أبو العباس بالاشتراك في عملية الباخرة الايطالية وبانها تتعارض مع القانون الدولي، فاني اسأل اليس من حقنا والحالة هذه أن نتابع مسؤولين امريكيين اعترفوا رسميا باختطاف طائرة تابعة لدولة صديقة لامريكا وهي مصر وقاموا باعمال قرصنة دولية في الجو. اذن اليس من حقنا ان نتابع بواسطة الانتربول ايضا الطيارين الامريكيين والذين اعطوا الاوامر لهم ؟
وفي ختام حديثه قال السيد عرفات : تعليقا على ما ابلغه احد مساعديه عن وفاة الدكتور عبد المنعم الرفاعي : لقد خسرنا فيه صديقا وفيا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

العالم العربي في سطور

العتيبة يغادر دمشق
● دمشق ـ غادر دمشق امس عائدا الى بلاده الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

مزالي يزور مسقط الشهر المقبل
● تونس اعلنت في تونس امس، ان السيد محمد مزالي رئيس الحكومة التونسية سيزور سلطنة عمان خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تلبية لدعوة رسمية من السلطان قابوس بن سعيد.

دعوة مجلس الشورى القطري للانعقاد
● الدوحة ـ اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مرسوما بدعوة مجلس الشورى لعقد دورته الجديدة إعتبارا من الثامن والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

رسالة من بورقيبة الى الامم المتحدة:

الجمعية العامة ترفض قرارًا برفض أوراق اعتماد اسرائيل بدورتها الحالية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: رفضت الجمعية العامة للامم المتحدة امس للعام الرابع على التوالي محاولة لرفض اوراق اعتماد اسرائيل في الدورة الحالية للجمعية.

ووافقت الجمعية باغلبية ٨٠ صوتا مقابل ٤١ صوتا وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت على قرار تقدمت به دول الشمال بعدم البت في تعديل تتبناه ١٨ دولة عربية بعدم قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي.

وتزعمت ايران في السنوات الثلاث الماضية محاولات من هذا النوع. اما في هذا العام فقد تولت الدول العربية المبادرة بزعامة الكويت على الرغم من رفض مصر والاردن وسلطنة عمان الانضمام الى الدول الاخرى في تبني التعديل.

وكانت عضوية مصر قد علقت في جامعة الدول العربية بعد توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ بينما يشارك الاردن حاليا في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقد اقترحت السويد نيابة عن الدانمرك وفنلندا وايسلندا والنرويج قرار عدم البت في التعديل العربي.

وتكاد تكون نتيجة التصويت هذا العام مطابقة لنتيجة العام الماضي عندما رفضت الجمعية العامة تعديلا مماثلا باغلبية ٨٠ صوتا مقابل ٤١ صوتا وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت.

وكانت نتيجة التصويت عام ١٩٨٣ الرفض باغلبية ٧٩ صوتا مقابل ٤٣ صوتا وامتناع ١٩ دولة عن التصويت وكان الرفض عام ١٩٨٤ باغلبية ٧٤ صوتا مقابل تسعة اصوات وامتناع ٣٢ دولة عن التصويت.

ومن ناحية ثانية، بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اعلان استقلال الشعوب، اعرب فيها عن «تضامن بلاده الكامل والنشط مع شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا».

واضاف الرئيس بورقيبة في هذه الرسالة «ان فكرتنا المفعم بالتأثير يتجه بالطبع الى الدول والشعوب التي لم يتحول ما نص عليه هذا الاعلان الى واقع بالنسبة لها».

كلمة بيرزاده

وعلى هذا الصعيد اكد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لنظمة المؤتمر الاسلامي ان ظاهرة العنف التي تسود منطقة الشرق الاوسط ترجع الى انكار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال في كلمة القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان العناصر الاساسية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط برزت من خلال مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس، والتي تدعو الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وانسحاب «اسرائيل» من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس وحق جميع دول المنطقة في الوجود من خلال حدود مضمونة ومعترف بها دوليا مع تحقيق العدالة والامن لجميع الشعوب.

واكد ان التعنت الاسرائيلي ابقى جميع تلك العناصر دون تنفيذ.

وقال ان الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن لمناقشة قضية الشرق الاوسط تاتي في وقت شنت فيه الطائرات الاسرائيلية غارة وحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس راح ضحيتها اكثر من ٦٠ شخصا من الابرياء، وكذلك قيام المقاتلات الامريكية باختطاف الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية واجبارها على الهبوط في ايطاليا.

واضاف ان العمل الذي قامت به المقاتلات الامريكية يكتسب ابعادا قانونية خطيرة.

وقال ممثل الكويت في الامم المتحدة السيد ضرار الرزوقي انه بالرغم من مرور ٤٠ عاما على تأسيس الامم المتحدة الا ان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف مازالت معلقة بسبب سياسات اسرائيل وممارساتها وتعنت المتعاونين والمؤيدين لها.

واضاف الرزوقي في خطاب القاه امام اللجنة الثالثة التابعة للامم المتحدة «اننا نشهد كل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل سنة جريمة يرتكبها الصهاينة الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الصامد».

واكد المسؤول الكويتي على ان اسرائيل مستمرة في سياستها العدوانية الهادفة إلى ضم الاراضي وقمع وطرد العرب والفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى اننا نستطيع ان نرى بوضوح السياسة الاسرائيلية القمعية في الشرق الاوسط من خلال استمرارها في احتلال جنوب لبنان وكذلك الغارة التي شنتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

كما اكد الرزوقي اننا في الشرق الاوسط نريد السلام وان هذا السلام لن يتحقق ما لم يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقريره مصيره وحقه في الاستقلال الوطني.

ضيوف: اسرائيل هي مشكلة المنطقة

داكار ـ اف.ب: ذكر الرئيس السنغالي عبده ضيوف ان السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط تمثل «مشكلة تدعو الى القلق البالغ لانها تشكل تهديدا خطيرا لسلام الدول المجاورة وامنها».

وقد ادلى رئيس الدولة السنغالي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بهذا التصريح لدى تسلمه اوراق اعتماد احمد ابراهيم سفير لبنان الجديد في السنغال.

واضاف ضيوف ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على تونس دليل دامغ على ان اسرائيل تضرب عرض الحائط بالمبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة.

القليبي: لا بد من دعوة مصر الى مكانها في الاسرة العربية

القاهرة ـ ق.ن.ا: دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تضافر الجهود من اجل عودة مصر الى مكانتها داخل اسرتها، مشيرا الى انه من غير الطبيعي ان تبقى اكبر قوة عربية خارج نطاق المواجهة.

واكد القليبي في حديث لصحيفة «الوفد» المصرية المعارضة نشرته امس ان تحرك مصر باتجاه تدعيم الدفاع العربي وتعزيز العمل العربي المشترك لا بد وان يساهم مساهمة ايجابية وفعالة في تحقيق الهدف المنشود.

واشاد القليبي بالموقف المصري من الاحداث الاخيرة، وقال ان هذا الموقف يؤكد اهمية هذا التحرك المصري والمهم هو ان نعمل على ان تكون مصر من جديد بقوتها وثقلها وقدرتها في مقدمة الصف العربي».

وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي قال امين عام الجامعة العربية اننا اذا استطعنا اقناع المجتمع الدولي بما فيه اسرائيل بالتجاوب معنا في هذا التوجه الذي رسمناه في مشروع فاس للسلام فانه عند ذلك نستطيع ان نتفرغ للعمل الاصلي وهو اعادة بناء المجتمعات العربية لتحقيق التنمية الشاملة وهو رهان المستقبل.

كما اكد ان اكبر حماقة ترتكبها اسرائيل هي الاصرار على النظرة الصهيونية الضيقة وعدم التعامل مع المعطيات العربية والدولية الجديدة.

المغرب يشتري ٣ بوارج حربية من اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان المغرب قد اتفق مع شركة «بازان» الاسبانية على شراء ثلاث بوارج حربية ثقيلة بقيمة ٥٠ مليون دولار.

صرح بذلك ناطق باسم الشركة المتخصصة في بناء البوارج والسفن الحربية لصحيفة «يا» الاسبانية، مشيرا الى انه تم الاتفاق بين الجانبين على توقيع العقد الخاص بهذه البوارج اثر محادثات طويلة وشاقة.

واضاف انه تم الاتفاق ايضا على اجراء محادثات في وقت لاحق لتوقيع اتفاق آخر مماثل.

بولندا واسرائيل تستعدان لاعادة علاقاتهما الدبلوماسية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: أعلن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امام اللجنة البرلمانية للامن والشؤون الخارجية ان بولندا واسرائيل تستعدان لتبادل ممثلين رسميا عقب انتهاء المفاوضات المكثفة الجارية في الوقت الراهن بين البلدين.

واوضح وزير الخارجية الاسرائيلي انه «لم يتم حسم المسالة بعد غير انها وصلت الى مرحلة متقدمة».

ويعتقد المراقبون انه لن يتم فتح السفارتين ولكن على الارجح «مكتب اتصال» في كل من الدولتين.

نصح الأمريكيين بعدم الظهور بالأماكن العامة في مصر

القاهرة ـ ا. ف. ب: طلبت سفارة الولايات المتحدة في القاهرة امس من مواطنيها المقيمين في مصر الا يظهروا في الاماكن العامة.

ويبدو ان هذا الاجراء اتخذ اثر الاستياء الذي ساد البلاد بعد تصدي المقاتلات الامريكية يوم الجمعة الماضي للطائرة البوينج المصرية من طراز ٧٣٧ كانت تقل مختطفي الباخرة «اخيل لورو» الايطالية الاربعة.

وتضم الجالية الأمريكية في مصر من ٨ إلى ٩ الاف شخص بينهم ٥٠٠ دبلوماسي وموظف امريكي.

بعد الغاء اجتماع لندن مع الوفد المشترك:

واشنطن: لا تباعد بين الاردن ومنظمة التحرير

واشنطن ـ كونا: قالت الادارة الامريكية انها لا ترى مؤشرات تشير الى تباعد بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان مسؤولا في ادارة الرئيس ريجان قال ان العاهل الاردني الملك حسين «يشعر بخيبة امل» نتيجة تردد منظمة التحرير الفلسطينية في التعهد علانية بمسيرة السلام.

وكان المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه يعلق على موقف العاهل الاردني المؤيد لقرار الحكومة البريطانية والذي اعلنت فيه الغاء اجتماع مقرر مع وفد فلسطيني اردني مشترك ووزير الخارجية البريطاني بعد رفض احد العضوين الفلسطينيين التوقيع على بيان يتضمن الاعتراف بحدود اسرائيل.

وقال المسؤول الامريكي «لا اعتقد بأن الاردن يبتعد عن منظمة التحرير الفلسطينية»، غير انه اضاف بأنه يبدو بأن الملك حسين يشعر «بخيبة امل» مشيرا الى ان الاردن كان يرى في اجتماع لندن فرصة لمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة تشارك الاردن بجدية في عملية السلام وهو ما لم تستطع المنظمة ان تنجح فيه.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد نفى في مقابلة نشرت في الشرق الاوسط بأن الاتفاق الاردني الفلسطيني قد انتهى وقال ان الاردن سيقوم بعملية تقييم شاملة لعلاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية «ليرى ما الخطأ الذي وقع وكيف يمكن تصحيحه».

والقى المسؤول الامريكي ظلالا من الشك على مستقبل مسيرة السلام على ضوء انهيار اجتماع وزير الخارجية البريطانية والعضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

الا انه لم يغلق الباب أمام احراز اي تقدم في المستقبل.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد اجتمع مع العضوين الاردنيين في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وهما نائب رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

ابو جهاد: مقر المنظمة باق في تونس

عمان ـ تونس ـ وكالات الانباء: نفى السيد خليل الوزير «ابو جهاد» القائد العام المساعد للقوات الفلسطينية نفيا قاطعا امس في عمان ما تردد عن احتمال نقل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس.

واوضح ابو جهاد في تصريح لوكالة «فرانس بريس» انه ليس من المتوقع اجراء اي تغيير، واكد ان «القيادة العامة ستظل في تونس وان القيادة العسكرية ستبقى في صنعاء مثلما كان الحال منذ شهر يونيو عام ١٩٨٣».

وذكرت مصادر مختلفة في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث مع ذلك «منذ الغارة الاسرائيلية على مقر قيادتها العامة في تونس في اول اكتوبر الحالي» امكان نقل مكاتبها الى عاصمة عربية اخرى، وذكر مصدر مطلع ان بغداد وصنعاء والقاهرة هي العواصم التي تردد اسمها في هذا الصدد.

واضاف المصدر نفسه ان ثمة اتصالات جرت في هذا الصدد بين مسؤولين فلسطينيين والسلطات المعنية في هذه العواصم الثلاث غير انه لم يتخذ قرار نهائي بعد.

وعلى هذا الصعيد، نفت صحيفة «الصباح» التونسية هنا امس الانباء التي ترددت عن ان تونس ستضع حدا للوجود الفلسطيني على اراضيها كنتيجة حتمية للغارة الاسرائيلية الغادرة التي وقعت على العاصمة التونسية اول اكتوبر الحالي.

واكدت الصحيفة ان تونس قيادة وحكومة وشعبا ما زالت مصرة على احتضان الثورة الفلسطينية ومشاركة الشعب الفلسطيني الشقيق معاناته ونضاله حتى النصر.

اعتقال ٥ امريكيين في مصر بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

واشنطن ـ ق.ن.ا: اكد المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي امس ان السلطات المصرية القت القبض على خمسة من الامريكيين يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وانها تحقق معهم بتهمة القيام بانشطة غير مشروعة في مصر.

وكانت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المصري المعارض قد ذكرت منذ يومين ان اجهزة امن الدولة القت القبض على اعضاء شبكة تجسس تعمل لحساب العدو الصهيوني تضم ٥ من الامريكيين وفرنسيين وزوجاتهم.

رابين يجدد تهديداته:

سنواصل مهاجمة رجال المقاومة الفلسطينية في أي مكان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: هدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين مجددا امس بأن اسرائيل ستواصل عدوانها ضد رجال المقاومة الفلسطينية بكافة الوسائل والامكانات التي تمتلكها في اي مكان خارج فلسطين المحتلة.

واشاد رابين في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية بقرار الادارة الامريكية اجبار الطائرة المصرية على الهبوط في ايطاليا، واعرب عن شكره للحكومة البريطانية على قرارها بعدم استقبال العضوين الفلسطينيين محمد ملحم والمطران ايليا خوري في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك يوم الاثنين الماضي.

واشار في حديثه الى ان اسرائيل في حربها ومجابهتها للمنظمات الفلسطينية تعتمد على ثلاث وسائل هي: العمل على كشف رجال المقاومة الفلسطينية والعمليات قبل تنفيذها بواسطة اجهزة المخابرات ومجابهة ما سماه بالمحرضين بواسطة الاعتقالات الادارية والابعاد وهدم المنازل.

وقال: انه بالرغم من الضربة التي تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت فان عمليات المقاومة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية نشطت في الاونة الاخيرة من الاراضي اللبنانية.

اسرائيل تعترف: قاتل عميلي «الموساد» من فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ اف.ب: ذكر الجنرال اوري باراك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان قاتل البحارين الاسرائيليين في برشلونة هو عصام الكردي وهو عربي من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كان على صلة بمنظمة «فتح» قبل ان يغادر اسرائيل منذ عام ونصف العام.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال الجنرال باراك ان الكردي اقام اخيرا في اوروبا وفي تونس والجزائر حيث تلقى تدريبات عسكرية.

وذكر رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان الكردي تلقى امرا من منظمة التحرير للتوجه الى اوروبا للقيام بالمهمة.

وكانت صحيفة «لافانجارديا» قد اعلنت ان الشرطة الاسبانية تعرفت على هوية شخص جديد حامت حوله الشبهات في اغتيال البحارين اللذين عثر على جثتيهما منذ عشرة ايام في برشلونة ينادونه باسم عصام الكردي، وقد ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر جديرة بالثقة ان البحارين كانا من عملاء «الموساد ـ المخابرات الاسرائيلية».

مؤيدو اسرائيل يهاجمون الكنيسة البريطانية لموقفها المؤيد لملحم وخوري

لندن ـ كونا: شنت اكبر جماعة ضغط موالية لاسرائيل في بريطانيا هجوما عنيفا على الكنيسة الانجيلية هنا لموقفها المؤيد لعضوين من منظمة التحرير الفلسطينية رفض وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو استقبالهما ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي كان من المقرر ان يجري محادثات في العاصمة البريطانية حول عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب مجلس النواب اليهود البريطانيين في بيان اصدره هنا الليلة قبل الماضية عن «حزنه العميق» للموقف الذي اتخذه مسؤول بارز في الكنيسة عندما اعرب عن دعمه لعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المطران ايليا خوري والسيد محمد ملحم.

واتهم المجلس اليهودي الممثل الخاص لكاردينال كانتربيري والرئيس الروحي للكنيسة الانجيلية تيري وايت بدعم «هؤلاء الذين يقومون باعمال ارهابية».

وكان وايت قد وصف يوم الثلاثاء الماضي المطران خوري والسيد ملحم بانهما رجلا سلام وانتقد هاو لرفضه الاجتماع بهما وشجب سياسات الدولة الصهيونية.

وجاء رد فعل المسؤول الديني البريطاني ضمن انتقادات وجهها العديد من السياسيين البريطانيين على اختلاف ميولهم واحزابهم حول الكيفية التي تعاملت بها الحكومة البريطانية مع المسؤولين الفلسطينيين يوم الاثنين الماضي.

وقال هاو في معرض تبريره الغاء لقائه مع السيد ملحم والمطران خوري بانهما رفضا بعد حضورهما الى العاصمة البريطانية توقيع اسميهما على بيان يتضمن بوضوح اشارة الى حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة وبحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

لكن الرئيس الروحي للكنيسة الانجيلية اصر على ان المطران ايليا «رجل دين نزيه وشريف».

غير ان المجلس اليهودي الذي يدعي انه يتحدث بالنيابة عن الجالية اليهودية ذات النفوذ القوي في بريطانيا التي يبلغ عددها ٤٠٠ الف شخص قال في بيانه ان تصريحات وايت كانت «غير دقيقة ومنتقاة»

ويعتبر هذا الهجوم اليهودي واحدا من سلسلة هجمات عنيفة شنتها جماعات الضغط الصهيونية في بريطانيا على قرار رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر عقد اجتماع بين احد اعضاء حكومتها ووفد اردني فلسطيني مشترك يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب المجلس اليهودي في الشهر الماضي السلطات البريطانية بالتنصل من الوعد الذي قطعته تاتشر على نفسها في ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء زيارتها للاردن عندما قالت ان حكومتها مستعدة لاستقبال ممثلين فلسطينيين.

اللبنانيون بالبرازيل يناشدون ميتران مساعدة لبنان

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: وجهت الجالية اللبنانية في البرازيل في اعلان نشر امس الاول الذي تزامن مع وصول الرئيس الفرنسي الى ريو دي جانيرو في صحيفة «جورنال دو برازيل» اليومية الليبرالية المحلية الواسعة الانتشار، نداء الى الرئيس فرانسوا ميتران كي يمد يد المساعدة للبنان.

وشددت هذه الدعوة التي جاءت تحت عنوان «نداء الى الرئيس ميتران» بالعدوان «المستتر والغادر الذي يأخذ كل يوم شكلا جديدا» ويذهب لبنان ضحية له.

واضاف الاعلان «ان لبنان في حاجة لمساعدة فرنسا».

واكد البرازيليون اللبنانيون الاصل ويبلغ عددهم حوالي عشرة ملايين نسمة «ايمانهم بفرنسا وطن الجميع وارض القيم الانسانية والصديق الصدوق للبنان».

منحة مرتب شهرين للقوات المسلحة والامن بسلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا: تقرر صرف منحة قدرها مرتب شهرين للعاملين بالقوات المسلحة والاجهزة الامنية في سلطنة عمان وذلك لمن هم دون درجة ضابط من عسكريين ومدنيين.

وذكرت اذاعة مسقط ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد اصدر امرا بصرف هذه المنحة بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر للسلطنة.

فكرة!

مصطفى أمين

الذي ينقصنا في كثير من الدوائر الحكومية والشركات في مصر شجاعة القرار. أيد مرتعشة تمسك بحق الامضاء وتخشى ان توقع على قرار اقتنعت به. كل موظف يتنازل عن حقه في ابداء رأيه ويرفع الأمر الى الرئيس الذي يعلوه. وهكذا حتى اصبح بعض الناس يلتجئون الى رئيس الجمهورية ليوقع قرارا كان من الممكن ان يصدره باشكاتب في ادارة.

السنوات الثلاثون التي عشناها ألغت الناس. حولتهم الى أقزام لا حول لهم ولا قوة. يخافون من الخطأ. يخافون من الرؤساء. يخافون من المدعي الاشتراكي. يخافون من الاحالة الى المعاش. اصبحت السلامة في ان لا تبدي رأيا، ولا أن تتخذ قرارا، وتنجو بنفسك وتختفي خلف رئيسك. الوف المظالم تستنجد عشرات السنين. ملايين الأقدام حفيت وهي تتردد بين الوزارات والادارات تطالب بحقها المهضوم، ولا تجد المسؤول الذي لديه الشجاعة أن يبت ويقبل او يرفض. وهذا ينطبق أيضا على المشروعات الاقتصادية التي تموت بالشيخوخة وأحيانا بالسكتة القلبية وهي ملقاة في الأدراج او في سلة المهملات.

السوق راكدة. محلات تجارية تغلق أبوابها بالضبة والمفتاح. دكاكين تباع بالألوف. تجار يعلنون افلاسهم. وكل هذه مسائل تهم كل واحد فينا. انني اشعر أن اي محل تجاري يفتح هو محلي وان اي محل تجاري يغلق هو افلاس. اعتبر كل بناء يرتفع يرفع رأسي وكل بناء يتوقف ينكس رأسي. ولهذا فان من واجب الحكومة ان تتدخل فورا لانقاذ من يمكن انقاذه من هؤلاء التعساء. بأن تطالب البنوك ان تخفف قبضتها قليلا عن اعناقهم وتمد في آجال السداد وفي الوقت نفسه تسارع الى الموافقة على انشاء فروع للبنوك من الممكن ان تقدم النصح والمعونة لهؤلاء الذين طحنتهم الأزمة الاقتصادية والقرارات المتناقضة وارتفاع سعر الدولار.

انها ليست أول مرة تتدخل فيها الحكومة المصرية لانقاذ المؤسسات من الافلاس. في سنة ١٩٣٩ انقذت الحكومة بنك مصر وشركاته وفي سنة ١٩٣٠ أنقذ اسماعيل صدقي باشا اراضي الملاك المصريين التي كاد يبتلعها البنك العقاري.

والازمة التي تحدث في مصر ازمة تحدث مثلها في كل بلاد العالم. حدثت في امريكا نفسها سنة ١٩٢٩ وتقدم الرئيس روزفلت بمشروع العهد الجديد الذي انقذ الوف البنوك والمحلات التجارية والمؤسسات من الافلاس والخراب. كل ما نتمناه ان نضاعف سرعتنا فقد اصبح المثل الجديد يقول: في السرعة السلامة وفي التأني الندامة.

استراتيجية دفاعية موحدة لدول التعاون:

تطورات ازمة الشرق الاوسط مرشحة للبحث في القمة الخليجية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: صرح مصدر مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة بأن التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة ستكون بين اهم المسائل التي سيتناولها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعهم في مسقط يوم ٣ نوفمبر القادم.

كما سيجري القادة تقييما للمنجزات التي تحققت منذ انعقاد القمة الخامسة في الكويت العام الماضي، اضافة الى المصادقة على التوصيات المرفوعة اليهم من قبل المجلس الوزاري والتي تتعلق بانجازات اللجان الوزارية المتخصصة.

وقال المصدر في تصريح نشر امس في صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون سيصدر توجيهاته بشأن دفع مسيرة مجلس التعاون بحيث يضمن تحقيق رفاهية شعب المنطقة وحماية مكتسباته والحفاظ على ثرواته.

واوضح انه سيتم على الصعيد الاقتصادي اتخاذ قرارات تعزيز جهود الدول الاعضاء في اتجاه تنفيذ المزيد من المواد التي تضمنتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٢.

وقال المصدر ان من ابرز المواضيع المطروحة على القمة السادسة الموافقة على مشروع الاستراتيجية الصناعية والاطار العام للسياسة الزراعية المتشركة لدول المجلس وانشاء مخزون غذائي استراتيجي ومساواة العاملين في القطاع الخاص بالحقوق والواجبات اضافة الى السماح للمنتجين المحليين بتصدير منتجاتهم الى بقية دول المجلس دون الحاجة الى وكيل محلي.

وعلى صعيد آخر، علم ان الاستراتيجية العسكرية والدفاعية التي سيناقشها وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم بالكويت يوم الاحد القادم تتضمن مجموعة من البنود تستهدف بناء القوة العسكرية لدول المجلس وتحقيق التعاون والتنسيق بين جيوش الدول الاعضاء لايجاد قوة مشتركة لردع كل من يحاول الحاق الضرر بدول المنطقة وابعاد التدخلات الاجنبية اضافة الى الحفاظ على الامن والاستقرار بالمنطقة.

ويأتي في مقدمة هذه البنود الخطوات الكفيلة بتحقيق التنسيق والتطور المستقبلي في مجال التعاون الدفاعي بين دول المجلس في ضوء ما تم تنفيذه من استراتيجية الاعتماد على الذات التي اقرتها قمة الكويت في العام الماضي حيث سيقوم الوزراء بتقييم الخطوات التنفيذية التي تمت في هذا الشأن وما سيتبعها من خطوات اخرى.

كما يناقش الوزراء ما تم بشأن عملية التصنيع الحربي التي اقرت في قمتي مجلس التعاون اللتين عقدتا في قطر والبحرين، والتي تعتمد على سياسة المراحل في تحقيقها خاصة ما يتعلق بتقييم التصنيع واحتياجات دول المجلس من الصناعات الحربية الخفيفة والمتوسطة تمهيدا لقيام الصناعات الثقيلة.

ويبحث وزراء الدفاع كذلك المهام الموكلة لقوة الانتشار السريع لدول مجلس التعاون التي تجمعت في اول اكتوبر في قاعدة الملك خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية.

وسيقوم الوزراء برفع توصياتهم بشأن الاستراتيجية العسكرية والدفاعية الى قمة مجلس التعاون المقرر عقدها في مسقط في شهر نوفمبر القادم.

تنسيق اعلامي بين الاردن والبحرين

المنامة ـ واس: غادر المنامة امس وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب بعد زيارة للبحرين استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وعدد من المسؤولين في البحرين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاعلامية وسبل تدعيمها.

واتفق الجانبان البحريني والاردني على تبادل الخبرات في مجال الاجهزة الاعلامية اضافة الى انشاء مجموعة عمل اعلامية تقوم بالاتصال والتنسيق بين وزارتي الاعلام في البلدين.

كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز تنشئ أول مزرعة سمكية بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

تعتزم كلية علوم البحار التابعة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والتي تعتبر الأولى من نوعها في شواطئ البحر الاحمر ومنطقة الشرق الأوسط، إقتناء مزرعة للاسماك تهيئ لطلبة الكلية فرصة التعرف على الأسماك المختلفة المتواجدة في شواطئ المملكة ودراسة طريقة نموهم وحياتهم على الطبيعة. جاء ذلك في تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط» أدلى به الدكتور محمد موسى العمودي عميد الكلية.

وقال الدكتور العمودي: «إن الكلية التي تضم في الوقت الراهن ثلاثة أقسام لعلوم البحار هي الاحياء البحري والكيمياء البحري والفيزياء البحري ستضيف قريباً إلى هذه الأقسام قسمين جديدين أحدهما خاص بعلوم الاسماك والآخر بالخرائط البحرية».

وأضاف: إن هذه التطورات تأتي في اطار الاهتمام المتزايد من الجامعة وإدارة الكلية لتغذية المجتمع بكوادر وطنية مؤهلة تخدم في المجالات التي تحتاج إلى الخبرات والمعرفة المتطورة عن البحر وما يطويه من أسرار.

وأوضح انه قد تخرج من الكلية منذ انشائها في عام ١٩٧٩م ٧١ طالبا يعملون حاليا في مجالات مختلفة ترتبط ارتباطا وثيقا بتخصصاتهم. مثل مركز الثروات السمكية التابع لوزارة الزراعة ومصلحة الارصاد وحماية البيئة.

وقال إن هذه الأفواج الأولى من الخريجين استطاعت ان تسد بعض الفراغ في الحاجة إلى الكادر الوطني المؤهل لدفع عجلة التنمية والقيام ببعض المسؤوليات الهامة.

وأضاف ان احتكاك هؤلاء بالعمل والمؤسسات وكذلك مساهمتهم في بعض المشاريع الحيوية ذات العلاقة بالبحر ورجوعهم إلى الكلية للاستشارة والبحث قد شجع القائمين بأمر الكلية على التطور والتوسع بخدمة المجتمع. وقال: «إننا عازمون على خدمة مجتمعنا باخراج المزيد من الكوادر المؤهلة وتوفير السبل للبحوث العلمية التي من شأنها أن تخدم مؤسساتنا الوطنية».

وذكر الدكتور العمودي ان الكلية قد انجزت منذ عام ١٩٧٩م ٧٦ بحثا علميا في مختلف المجالات ويجري العمل في الوقت الحاضر في إعداد ٤٨ بحثا علميا يرجى الفراغ منهما قريبا.

واضاف ان الكلية قد أصدرت أربع مجلات علمية متخصصة منذ إنشائها وقد نشر فيها كثير من البحوث والمقالات العلمية عن علوم البحار.

وقد تطورت كلية علوم البحار من قسم لعلوم البحار انشئ في كلية العلوم في ١٩٧٥م وأصبح معهداً لعلوم البحار في عام ١٩٧٨م، وفي عام ١٩٧٩م تطور المعهد إلى كلية لعلوم البحار بعد أن استكمل معظم البنية الأساسية.

وتقع كلية علوم البحار في موقع مناسب على شاطئ «ابحر» المتاخم للبحر الاحمر لاعطاء الطلبة فرصة عملية لدراسة أسرار البحار.

افتتاح الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لوزراء الشؤون العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتحت أمس بتونس الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لمناقشة الموضوعات المتصلة بتنمية القوى العاملة في العمل الاجتماعي وتنمية الطفل العربي وتطوير أوضاع المرأة العربية. وتناقش الدورة تقرير رئيس المكتب التنفيذي حول آثار الجفاف على بعض الدول الاعضاء وما تسبب فيه من اضرار اقتصادية واجتماعية بالغة الخطورة عانى منها الملايين من مواطني تلك الدول.

وفي اطار التعاون الفني يتولى المكتب التنفيذي للمجلس بحث انشاء برنامج وطني للأسر المنتجة في الجمهورية العربية اليمنية وتنظيم ندوة حول وضع الاطفال في المناطق التي تعاني من آثار الكوارث والحروب في الوطن العربي تنفيذاً لاستراتيجية العمل الاجتماعي وبحث سبل الانضمام لرابطة مدارس الخدمة الاجتماعية والاستعداد للمشاركة في الاجتماع الدولي لممثلي مدارس الخدمة الاجتماعية الذي سينعقد في اليابان خلال شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦ تحت شعار تنمية العلاقات الانسانية من أجل السلام.

من جهة أخرى، اختتمت بتونس أعمال المؤتمر الاقليمي العربي لسياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية في الوطن العربي. وقد تركزت محاور هذا المؤتمر على عرض ومناقشة السياسة وبرامج الرعاية الاجتماعية والمشاركة الشعبية في الوطن العربي ومفهوم الرعاية الاجتماعية وتوجهاتها في اطار الاستراتيجيات العربية للتنمية الاجتماعية وبرامج الرعاية الاجتماعية للفلسطينيين في مواجهة التهجير للاحتلال الاسرائيلي، وقد صدر عن المؤتمر الاعلان العربي عن سياسة الرعاية الاجتماعية الذي يجسد الموقف العربي الموحد، وسيتم عرضه على المؤتمر الدولي المعنى بهذا الموضوع والمزمع عقده عام ١٩٨٧.

أكبر مشروع لحل مشكلات المرور بالعاصمة الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ في عمان غداً تنفيذ أكبر مشروع لحل مشكلة المرور في العاصمة الأردنية حيث سيغلق أكبر مدخلين من مداخلها.

ويشتمل المشروع على حفر ٣ انفاق وبناء ٣ جسور تقدر كلفتها بحوالي ٨ ملايين دينار أردني.

وتقوم بالمشروع أمانة العاصمة الأردنية التي اوكلت تنفيذه إلى إحدى الشركات الوطنية.

وقد قام السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني يوم الثلاثاء الماضي بجولة على مداخل العاصمة يرافقه مندوبون عن أمانة العاصمة ووزارة البلديات ومديريات السير والأمن العام، وأطلع على الطرق البديلة التي سيتم افتتاحها اعتباراً من يوم غد ولمدة ٢٠ شهراً هي مدة اكتمال المشروع الجديد وقدرة هذه الطرق على استيعاب حركة السير خاصة عند المدخل الرئيسي الشمالي للعاصمة الذي يربطها بمحافظتي اربد والبلقاء.

دورة للعاملين بوزارة الزراعة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غداً دورة تدريبية حول الارشاد الزراعي للعاملين في الارشاد الزراعي بوزارة الزراعة ينظم الدورة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع قسم الاقتصاد بكلية الزراعة.

ستلقى خلال مدة الدورة عدة محاضرات هي: دور الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية للدكتور مدحت محمود صبري، وفلسفة ومبادئ وأهداف الارشاد الزراعي للدكتور عبد الله العضيبي، وتخطيط البرامج الارشادية للدكتور محمد مصطفى شيبة، وتقييم البرامج الارشادية للدكتور خضران حمدان الزهراني، وطرق ومعينات الارشاد الزراعي للدكتور محمد الصالح الشنيفي.

إلى جانب محاضرتين عن القيادة الريفية ودورها في العمل الارشادي والاعلام الريفي ودوره في الارشاد الزراعي للمحاضرين الحاج أحمد الحاج ومحسن محمد بهجت.

٤٢٥ مليون دينار علاوة أولاد المتقاعدين بالكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

قدرت أوساط مالية كويتية بشكل مبدئي للحكومة يوم أمس المبالغ التي تتكلفها زيادة علاوات الأولاد للموظفين الكويتيين المتقاعدين المدنيين والعسكريين على مدى ٢٥ عاما بحوالي ٤٢٥ مليون دينار كويتي.

اختتام مؤتمر الموارد البشرية الخليجية

دبي ـ ق. ن. أ: اختتم المؤتمر الخليجي الثالث لادارة الموارد البشرية أعماله أمس في دبي والتي استمرت ثلاثة أيام بحضور ٧٦ خبيراً من جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد بحث المؤتمر خلال اجتماعاته مستقبل سياسات وخطط ادارات تنمية الموارد البشرية بدول المنطقة ودور الفرد والمؤسسة والمجتمع في تحقيق ذلك، اضافة إلى تبادل الخبرات في هذا المجال بين دول المنطقة.

وقرر المؤتمر عقد اجتماعه الرابع في المملكة العربية السعودية خلال العام المقبل.

٤ دول عربية تشارك في المؤتمر الدولي لتجارة النفط

سنغافورة ـ كونا: تم ترشيح المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والعراق من دول الشرق الأوسط لحضور مؤتمر تجارة النفط الدولي الثاني الذي سيعقد في سنغافورة في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل.

وذكرت شركة «انترفاما» الناطقة باسم منظمي المؤتمر ان المؤتمر أصبح الآن قيد التحضير وان هناك خططاً لدعوة أكبر عدد ممكن من الدول للمشاركة فيه. وأعرب عن أمله في أن تشارك في المؤتمر، الذي سيستغرق ٣ أيام، دول أخرى منتجة للنفط من الشرق الأوسط.

وكان من بين المتحدثين والمشاركين في مؤتمر تجارة النفط الدولي الأول الذي اختتم اعماله في الشهر الماضي دولتان من الشرق الأوسط وهما الكويت والسعودية، كما كان من بين المشاركين في ذلك المؤتمر أيضا دول أخرى منها الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والمانيا الغربية والهند وغينيا الجديدة وهونج كونج وهولندا وسنغافورة وبروني وماليزيا واندونيسيا بالاضافة إلى الفلبين وتايلاند.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقداً	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٢,٥ ـ ٩٧٢	٩٩٤,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٥٤ ـ ٩٥٢	٩٨٠ ـ ٩٧٧
قصدير عالي الدرجة	٩٧٨٨ ـ ٩٧٨٥	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
قصدير عادي	٨٧٩٣ ـ ٨٧٨٧	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
زنك عالي الدرجة	٤٥٤ ـ ٤٥٩	٤٥٩ ـ ٤٥٨
زنك عادي	٤٣٣ ـ ٤٣٢	٤٣٣ ـ ٤٣٣
الومنيوم	٦٩٠ ـ ٦٨٩	٧١٢ ـ ٧١١,٥
نيكل	٣٠٠٠ ـ ٢٩٩٠	٣٠٤٥ ـ ٣٠٤٠
رصاص	٢٨٣ ـ ٢٨٢	٢٨٦ ـ ٢٨٥,٥

مضاعفة الطاقة الكهربائية في سوريا خلال أعوام الخطة الخمسية القادمة

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

تعاني الطاقة الكهربائية في سوريا من نقص واضح نتيجة الزيادة في المشاريع التي تعتمد في تشغيلها على الكهرباء، وكذلك كهربة الريف السوري التي تم منها لغاية الآن حوالي ٧٧٪ من مجموع القرى في سوريا، ولهذا بدأت سياسة لترشيد الاستهلاك الكهربائي على صعيد جميع القطاعات في سوريا، وكذلك صعيد المحافظات السورية جميعها.

والسؤال المطروح: إلى متى تبقى سياسة ترشيد الكهرباء في سوريا؟

الجواب جاء على لسان وزير التخطيط الدكتور صباح بقجة جي الذي قال:

إن إنتاج سوريا الحالي من الكهرباء يبلغ ٢١ مليون كيلوواط/ساعة يوميا، والحاجة اكثر من ذلك، لذلك لجأت الحكومة الى سياسة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والقيام بعملية قطعها عن المستهلك لمدة ساعتين او ثلاث ساعات يوميا، وذلك تخفيفا للضغط على محطة توليد الكهرباء في سد الفرات وبغية المحافظة على منسوب مياه بحيرة الأسد والذي يجب أن لا يقل عن ٢٩٤ الف متر مكعب كحد أدنى للتمكن من الاستفادة من مياه البحيرة.

وذكر الوزير بأن هناك هدراً في نقل الطاقة مقداره ٧٪ بسبب الشبكات التالفة و٢٠٪ بسبب الاستجرار غير المراقب. كل ذلك قاد إلى سياسة الترشيد التي وفرت ١,٥ مليون كيلوواط/ساعة.

امام هذا الواقع ذكر السيد الوزير بان هناك بعض المشاريع الكهربائية تم نقلها من الخطة الخمسية الخامسة إلى الخطة الخمسية السادسة اهمها محطة تحويل مسكنة ذات الرقم ٢ ـ ٣ وتوسيع محطة تحويل دير الزور.

كما تم التعاقد على توليد الكهرباء من محطة تشرين الحرارية، وعلى توسيع محطة محردة، وتوسيع محطة توليد بانياس، وتركيب عنفات غازية في منطقة حقول النفط في الجزيرة. كما تم التعاقد لاعداد دراسة حول توطيد محطة توليد تعمل على فحم الكوك البترولي.

وهناك دراسة تجري لاستبدال مجموعة توليد بحيرة قطينة في حمص والتي تبلغ طاقتها ١٥ ميجاواط إلى مجموعة طاقتها ٦٠ ميجاواط.

واكد وزير التخطيط بان انتاج سوريا من الكهرباء سيصل في نهاية عام ١٩٨٥ إلى ١٤ مليار و١٦٥ مليون كيلوواط/ساعة، كما اكد بان وزارة الكهرباء وهيئة تخطيط الدولة تعدان دراسة حول تطور الطلب على الطاقة الكهربائية لغاية عام ٢٠٠٠.

وبالنسبة لكهرباء الفرات، فقد تم التعاقد مع الاتحاد السوفياتي لاجراء دراسات لاقامة محطة كهربائية في موقع يوسف باشا على الفرات الذي اطلق عليه اسم تشرين.

وحول استثمار الطاقات المختلفة لتوليد الكهرباء قال الوزير بان الحكومة ستقوم باستغلال كافة الموارد الرئيسية في هذا المجال وأهمها الحجر السجيلي الذي اكتشف مؤخرا في المحافظات الجنوبية والقابل للاشتعال، والذي يعطي حرارة ذات مردود اقتصادي رخيص، كما سيتم اقامة محطات كهربائية في بعض المناطق تعمل على طاقة الرياح.

وعن توجهات وزارة التخطيط في الخطة الخمسية المقبلة فيما يتعلق بالكهرباء قال الوزير: التوجهات ستشمل:

١ـ التنسيق مع خطط القطاعات المختلفة بغية توفير المستلزمات جميعا من الطاقة الكهربائية.

٢ـ التنسيق مع متطلبات الري من السدود الكهربائية وبين توليد الطاقة بحيث يتم الاستفادة من كامل كمية الماء المصروفة.

٣ـ زيادة طاقة الشبكات وتأهيل الكوادر الفنية الوطنية للاستغناء عن الخبراء الأجانب.

٤ـ رفع الانتاج من الكهرباء من ٧ مليار كيلوواط/ساعة إلى ١٤ مليار سنويا خلال أعوام الخطة الخمسية السادسة.

٥ـ العمل على الحد من الانقطاعات الكهربائية وانخفاض التوتر قدر الامكان وبأسرع ما يمكن.

غرفة تجارة عمان تدعو لدفع مسيرة التعاون الاقتصادي الخليجي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

طالبت غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان بضرورة مشاركة ممثلين للقطاع الخاص من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعات اللجان الوزارية لدول المجلس ووضع سلم لأولويات تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدفع مسيرة التعاون الاقتصادي بين دول المجلس.

واستعرضت الغرفة، خلال اجتماع مجلس إدارتها برئاسة الشيخ أحمد عمير رئيس الغرفة، الموضوعات المطروحة للحوار بين رؤساء الغرف العربية والمسؤولين بدول المجلس والذي سيجري في الكويت في يناير (كانون الثاني) القادم بالتنسيق مع اتحاد غرفة التجارة والصناعة بدول الخليج العربية.

وبحث مجلس إدارة الغرفة موضوع إعادة النظر في الجهة التي تتولى اصدار شهادة المنشأ وتحديد مفهوم القيمة المضافة ومواجهة سياسة إغراق الأسواق الخليجية بالمنتجات الأجنبية والسعي لتنسيق وتوحيد انظمة الوكالات التجارية بدول المجلس ومشاركة غرف دول المجلس في دراسة مشروعات القوانين والتشريعات الاقتصادية قبل إصدارها وتشجيع إقامة المزيد من المشروعات العربية الخليجية المشتركة والتنسيق في إقامة المعارض ومشاركة دول المجلس في وضع الحلول العملية للصعوبات التي تعترض تيسير انتقال الأفراد والمنتجات الوطنية بين دول المجلس وكيفية تمويل المشروعات الانتاجية في دول مجلس التعاون.

١,٥ مليون دولار منحة لمصر من منظمة العمل الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت منظمة العمل الدولية على تقديم منحة لمصر قدرها مليون و٥٠٠ الف دولار لدعم وتطوير مشروعات التعاون الانتاجي والحرفي في اطار برنامج المعونة الفنية التي تقدمها المنظمة لمصر.

وصرح عثمان محمد أحمد مدير عام مكتب المنظمة الدولية بالقاهرة بأن هذا المبلغ يعتبر اضافة إلى مبلغ مليون دولار اخرى سبق ان وافقت المنظمة على تقديمه لمصر لهذا الغرض.

جدوى المشاريع الصناعية في دورة تدريبية بقطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

في اطار خطة الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمقرها بالدوحة الدورة التدريبية التخصصية الرابعة لدراسات جدوى المشروعات الصناعية والتي تستمر لمدة يومين اعتباراً من الساعة التاسعة صباح اليوم وحتى ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويفتتح الدورة، التي تهدف إلى تنمية القدرات الفنية للعاملين في حقل اعداد وتقييم المشروعات الصناعية بدول الخليج العربية، المهندس أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر والمهندس عبد الله علي العبد الله الأمين العام بالانابة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ويشارك في الندوة نحو ٣٠ من العاملين في مجال اعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية بالدول الاعضاء في المنظمة وهي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان.

وأكد مصدر مسؤول بالمنظمة على أهمية مثل هذه الدورات في تنمية الكوادر الفنية العاملة بالمنطقة مشيراً إلى أن الدورة ستتيح للمشاركين الفرصة لتبادل الرأي والاستفادة من التجارب المختلفة في وقت أصبحت فيه عملية تقييم المشروعات الصناعية لاختيار المناسب منها ضرورة خاصة مع اتجاه المنطقة نحو ترشيد الانفاق وإقامة المشروعات على أسس علمية دقيقة.

وأبلغ المصدر «الشرق الأوسط» ان دراسة الجدوى تشكل الخطوة الأولى نحو التطبيق العملي لبرامج التنمية وتمثل الحلقة التي تربط بين عمليتي التنظير والتطبيق وتؤدي إلى وضوح الرؤية بالنسبة للمستثمرين ومخططي التنمية علاوة على استعراض واختيار التقنيات الملائمة وتطويعها لمعطيات المنطقة.



الندوة الاقتصادية لدراسة المشروعات المشتركة بدول مجلس التعاون الخليجي

في بحث حول «المشاريع الخليجية المشتركة: الفرص والتمويل»:
توفر الطاقة ورأس المال والاسواق يقابله نقص الخبرة الفنية ومنافسة السلع المستوردة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ناقشت ندوة مشاريع الخليجية المشتركة والتي عقدت بالعاصمة العمانية مسقط مؤخرا فرص اقامة المشاريع المشتركة وتمويلها. وفي هذا الاطار قدم الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار دراسة حول هذه الفرص قال من بدايتها، ان المقصود بالمشاريع المشتركة بين دول المجلس التعاون الخليجي هي تلك المشاريع ذات المردود الاقتصادي المباشر والتي يتوقع ان تنتج عائدا مجديا على رأس المال المستثمر في فترة متوسطة الاجل تبدأ عادة بعد سنة او سنتين من الانتهاء من إنشائها.

وحول طبيعة الاقتصاد الخليجي يقول د. خالد انه وكما هو معلوم فان مصدر الدخل الاساسي في الاقتصاد الخليجي هو تصدير النفط وعلاقة عملية انتاج وتصدير النفط بالاقتصاد هي الى درجة كبيرة علاقة غير مباشرة تكمن في تحديدها لمستوى الدخل الحكومي.. ومن هذه الزاوية يختلف الاقتصاد الخليجي عن اقتصاديات الدول الاخرى وخاصة تلك التي تعتمد على الصادرات حيث ان الصادرات في الكثير من الدول المصدرة تعتمد على نشاط مختلف القطاعات الاقتصادية وعلى الانتاجية في هذه القطاعات وخاصة انتاجية اليد العاملة ويرتبط مستوى العمالة الى درجة كبيرة بالطلب على الصادرات كما يرتبط مستوى دخل الفرد الى حد كبير بانتاجيته.

تحويل الدخل الحكومي

ويقول د. الفايز ان السؤال الرئيسي الذي واجهته الدول في منطقة الخليج في العقود السابقة هو كيفية تحويل الدخل الحكومي الى دخل في يد افراد المجتمع؟

وقد أخذ الجواب على هذا السؤال العديد من الاشكال كتثمين الاراضي والمنح والمساعدات المختلفة عن طريق دعم مختلف السلع والخدمات والقروض الميسرة وخلق العمالة في القطاعات الحكومية.

ويضيف بان المنطقة قد ركزت في العقدين الماضيين على توفير البنية الاساسية وقامت بصرف المبالغ الضخمة على توفير الخدمات الاساسية مما نتج عنه زيادة كبيرة في الطلب على السلع والخدمات. وقد قوبل هذا الطلب باستيراد معظم السلع من الخارج حيث لم يكن الاقتصاد المحلي مستعدا لتزويده كما قام بتقديم الخدمات مئات الالوف من العمالة المستوردة واصبحت علاقة الصرف الحكومي اكثر مباشرة باقتصاديات الدول التي تزود هذه السلع وتلك العمالة.

تشجيع الصناعات المحلية

ويركز د. الفايز على انه يجب ان لا يفهم من ذلك ان الدول الخليجية قد اغفلت الاهتمام بانشاء مشاريع اقتصادية انتاجية، اذ ركزت هذه الدول على تشجيع الصناعات المحلية وبعض الصناعات الاساسية بغرض التصدير ولكن دور هذه الصناعات في الناتج القومي بقي محدودا.

ومن ذلك كله نرى ـ كما يقول د. خالد الفايز ـ ان المشكلة الاقتصادية التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تكمن في اعتماد الاقتصاد على مصدر ناضب للدخل كما ان علاقة هذا المصدر المباشرة بالقطاعات الاقتصادية الاخرى علاقة محدودة، ومن هنا تبدو ضرورة المحاولة الجدية لتنويع مصادر الدخل في الاقتصاد الخليجي لضمان استمرار نموه واستقراره.

ويقول الدكتور الفايز انه في مجال المشاريع الاقتصادية بدول مجلس التعاون فان البعض يذهب الى امكانية الاستفادة من خبرة الدول النامية الاخرى في مجال التنمية الاقتصادية.

ـ ويضيف بانه يمكن الى حد ما الاستفادة من هذه الخبرة الا انه يجب ان نكون على اطلاع باختلاف الظروف التي املت على هذه الدول سياسة تنموية معينة وهذه السياسة تتلخص في الكثير من الحالات في التركيز على صناعة الاحلال محل الواردات وهي السياسة التي املتها عدة عوامل اهمها:

ـ عدم توفر راس المال بشكل عام والعملة الصعبة بشكل خاص.

ـ توفر اليد العاملة باعداد كبيرة وتكلفة رخيصة مما جعل التصنيع الى حد ما محاربة للبطالة.

ـ توفر سوق محلية كبيرة ادت الى امكانية تشغيل العديد من الصناعات.

ـ توفر الموارد الطبيعية للتصنيع في العديد من هذه الدول.

ـ الحماية عن طريق فرض الضرائب والرسوم على البضائع المستوردة وفي بعض الحالات منع استيراد هذه البضائع.

خيار واحد

وفي ظل هذه الظروف لم يجد المستهلك في هذه الدولة خيارا الا استهلاك البضائع المحلية والتي لم تكن في مستوى السلع المستوردة من حيث الجودة وان كانت هذه الظروف قد أتاحت الوقت للمنتج لتحسين انتاجه واستطاع مع الزمن الوصول الى المستوى الذي ينافس به على مستوى السوق العالمية.

اما في منطقة الخليج فان الظروف كما يقول د. الفايز تكاد تكون عكس ما كان [illegible] بشكل عام ـ كان عاليا نسبيا مما نتج عنه ارتفاع تكلفة العمالة المحلية قياسا بانتاجيتها وقياسا بالتكلفة في الدول الاخرى.

وفيما يتعلق بالسوق المحلية فان السوق الخليجية تتميز بأمرين رئيسيين هما:

ان حجم السوق صغير نسبيا ولذلك لا يشجع على قيام العديد من الصناعات التي تعتمد في جدواها على الانتاج الكبير، والثاني ان ارتفاع معدل دخل الفرد في المجتمع الخليجي وتوفر السلع من جميع انحاء العالم قد أدى الى تفضيل الاجود منها وبالتالي فإن الصناعة المحلية مضطرة منذ البداية للتنافس مع صناعات مضى على قيامها الكافي لتصل الى مستواها الحالي.

موارد طبيعية

ويقول د. الفايز ان دول مجلس التعاون تتمتع ببعض الموارد الطبيعية كالبترول والغاز وبعض خدمات المعادن الا انها تفتقر الى العديد من المواد الاولية الضرورية للصناعة كما ان الامكانيات الزراعية محدودة ومن ثم فان ذلك يستدعي استيراد الكثير من المواد الخام الذي يزيد من تكلفة الصناعة ويؤكد د. الفايز على ان توفر المواد الاولية لا يشكل عائقا جوهريا اذا توفرت القدرة المالية على استقطابه من الخارج، والدليل على ذلك تجربة العديد من الدول الصناعية كاليابان وسويسرا التي لا تتمتع بالكثير من المواد الاولية مشيرا الى ان نجاح مثل هذه الدول في الصناعة يكمن في العامل الرئيسي في التصنيع وهو القوى البشرية ومن هنا تبدو أهمية التركيز على الاستثمار في العنصر البشري واعطائه الحوافز وتأهيله ليقوم بدوره في التنمية الاقتصادية.

الأسواق المالية
تدخل البنوك المركزية ينجح في خفض قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انخفضت امس قيمة الدولار في مواجهة معظم العملات الرئيسية نتيجة لتدخل البنوك المركزية لكل من اليابان والمانيا الغربية ببيع كميات من الدولارات في الأسواق المالية صباح أمس لوقف موجة الزيادة في قيمة الدولار التي بدأت يوم الأربعاء، وقدر المبلغ الذي طرحه البنك المركزي الالماني في السوق صباح امس بما يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ مليون دولار.

وقد ظهرت آثار هذه العملية خلال ثلاثين دقيقة فقط حيث تراجع سعر الدولار مقابل المارك من ٢,٦٨٣٥ إلى ٢,٦٦٣٧٥ مارك.

اما في طوكيو، فقد حقق الدولار ارتفاعا لليوم الثالث على التوالي وعلى الرغم من تدخل البنك المركزي حيث وصلت قيمته في سوق طوكيو ٢١٧,٢٥ ين مقابل ٢١٦,٢٠ ين امس للأول، ثم انخفض فيما بعد في سوق لندن إلى ٢١٦,٤٧٥ ين.

وذكر المتعاملون أن تدخل البنوك المركزية يهدف إلى قطع الطريق على عودة الدولار للارتفاع عند اعلان ارقام الناتج القومي الاجمالي بالولايات المتحدة للربع الثالث من العالم.

وكانت أسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية صباح امس مقارنة بأسعار أمس الأول على النحو التالي:

ـ ٢,٦٦٣٧٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٦٨٣٥.

ـ ٢,١٨٨٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٢٠١٣.

ـ ٨,١١٥٠ فرنك فرنسي منخفضاً من ٨,١٧٦٢.

ـ ٣,٠١٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٠٢٣٠.

ـ ١٧٩٨,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٠٧,٨٧.

ـ ١,٣٦٦٥٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٠٠.

اما الجنيه الاسترليني فقد ارتفعت قيمته إلى ١,٤١٦٥ دولار مقابل ١,٤١٠٨ دولار أمس الأول.

وكرد فعل لتراجع الدولار حققت أسعار الذهب تقدما في الأسواق الأوروبية بعد أن عانت من التراجع خلال التعاملات المبكرة في هونج كونج.

وقد حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الأونصة ظهر أمس عند ٣٢٤,٦٠ دولار مقابل ٣٢٣,٢٥ أمس الأول.

وفي زيوريخ كان السعر ٣٢٤,٥٠ دولار مقابل ٣٢٣,٩٠ دولار أمس الأول.

اما في هونج كونج فكان السعر قد انخفض إلى ٣٢٥,٠٩ دولار مقابل ٣٢٦,٣٧ دولار أمس الأول.

ولم يحدث تغير يذكر في سعر الفضة، حيث بلغ سعر الأونصة في لندن ٦,١٥ دولار مقابل ٦,١٤٥ دولار أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٧٥
جنيه استرليني	٥,١٩٥٠	٥,١٦٨٩
مارك الماني	١,٣٧١٥	١,٣٦٧٤
فرنك سويسري	١,٦٧١٥	١,٦٦٧٣
فرنك فرنسي	٠,٤٥٣٠	٠,٤٤٩٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٧٥	٠,٠٠٢٠٣٤
ين ياباني	٠,٠١٦٩٥	٠,٠١٦٩٠
جلدر هولندي	١,٢١٨٠	١,٢١٧٥
دولار سنغافوري	١,٧٠٦٥	١,٧٠٦٣
دولار كندي	٢,٦٧٥٥	٢,٦٧٥٢
شلن كيني	٠,٢٢٥٥	٠,٢٢٥٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٢٣
شلن نمساوي	٠,١٩٧٥	٠,١٩٧١
كرون سويدي	٠,٤٥٨٠	٠,٤٥٧٨
كرون نرويجي	٠,٤٦١٠	٠,٤٦٠٦
كرون دنمركي	٠,٣٧٩٠	٠,٣٧٨٦
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٤٥	٠,٠٢٢٤١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٧٩٥	٠,٠٦٧٩٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٣٦٠	٠,٠٢٣٥٦
روبيه هندي	٠,٣٠٣٠	٠,٣٠٢٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٤٥
دينار كويتي	١٢,٣٢	١٢,٢٤١٩
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦١١٥٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢٠٦٥	—
ليرة سوريه	٠,٢٧٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٧٢
ريال يمني	٠,٤٦٢٥	—
جنيه مصري	٢,٣٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٦٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣١٠	٣٨١٠٠
تسبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٠	٤٤٥٥
اونصه ذهب	١١٩٧	١١٨٥
(كيلو) للفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير الصناعة الاردني: لا تخفيض للدينار

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني امكانية لجوء الحكومة الاردنية الى تخفيض قيمة الدينار الاردني سواء في المرحلة الحالية او على المدى البعيد مقابل العملات الاخرى مؤكدا ان قوة الدينار ثابتة وراسخة وهي اساس الثقة التي يحصل عليها المستثمر في الاردن لذا فلا مجال للتلاعب بسعره.

واضاف الدكتور المعشر في ندوة بعنوان «التوجه الاقتصادي للحكومة الجديدة» حضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وشارك بها اقتصاديون من القطاع الخاص، ان الحكومة الاردنية اتخذت مؤخرا عددا من الاجراءات تهدف بالتعاون مع القطاع الخاص الى مواجهة حالة الركود الاقتصادي والمشكلات التي تواجهها القطاعات الاقتصادية المختلفة والتي تسببت في تراجع معدلات النمو مقارنة مع السنوات السابقة والتي تعود أسبابها الى انحسار الصادرات وانخفاض المساعدات المالية العربية وانحسار نمو تحويلات الاردنيين في الخارج بالاضافة الى ظروف الاقتصاد العالمي والتي اثرت على اقتصاد بلدنا.

مؤتمر دولي في المغرب لبحث اساليب تقديم القروض والخدمات لصغار المزارعين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤتمرا اقليميا لمناقشة موضوع تقديم القروض والخدمات لصغار المزارعين في المغرب، وذلك بمدينة الرباط في اكتوبر (تشرين اول) الحالي بالتعاون مع (الصندوق الوطني للقرض الفلاحي) في المغرب. وسيناقش المؤتمر اساليب ووسائل تقديم القروض متكاملة مع الخدمات الزراعية الاخرى المساندة كالبحث والارشاد والتوريد والتسويق والهبات الحكومية الى صغار المزارعين.

ويتوقع ان يشارك في المؤتمر حوالي ٨٠ مشاركا يمثلون المؤسسات الاعضاء في الاتحاد والمؤسسات الاقليمية والعالمية وبعض الشخصيات العالمية المهتمة بموضوع المؤتمر. وستدعم تنظيم هذا المؤتمر ماديا وفنيا اثنتان من المؤسسات العالمية المعنية بتحسين اوضاع صغار المزارعين في العالم وهما الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

والجدير بالذكر ان تنظيم هذا المؤتمر قد تضمنته الاتفاقية المعقودة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والاتحاد والتي قدم بموجبها الصندوق الى الاتحاد مساعدات فنية لتنفيذ برامجه المختلفة خلال اربع سنوات بدأت منذ منتصف عام ١٩٨٣ وتبلغ تكاليفها ٢٤١ الف دولار امريكي. وتشمل هذه البرامج بالاضافة الى عقد هذا المؤتمر نشاطات مختلفة تهدف الى تسهيل وصول خدمات القروض الزراعية والخدمات الاخرى لصغار المزارعين.

والى جانب المساعدات التي قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للاتحاد بموجب الاتفاقية المذكورة فسيقدم للمؤتمر ايضا ورقة عمل تبحث في موضوع الفوائد وتكاليف الاقراض وآثرهما على تقديم القروض لصغار المزارعين.

ومن ناحية اخرى فان منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ستساهم في توفير الكثير من المساعدات الفنية الاخرى للمؤتمر كتقديم التمويل اللازم لدعوة بعض الشخصيات العالمية لحضور المؤتمر وتقديم العون في مجال الترجمة والتنظيم بالاضافة الى مشاركة بعض كبار المسؤولين فيها في اعمال المؤتمر، كما ستقدم المنظمة ورقة عمل في موضوع تأمين تقديم الخدمات الزراعية لصغار المزارعين وستناقش هذه الورقة الاساليب المثلى لتقديم الخدمات الزراعية المتكاملة لصغار المزارعين مع الاشارة الى بعض التجارب في داخل وخارج الاقليم.

وهناك ورقة ثالثة سيقدمها الاتحاد تناقش الموضوع من وجهة نظر اقليمية وورقة رابعة ستشارك فيها المؤسسات الاعضاء في الاتحاد من ثلاث دول لها تجارب رائدة في مجال تكامل الخدمات الزراعية لصغار المزارعين وهي المغرب وتونس ومصر.

وللاتحاد الاقليمي علاقات وطيدة بمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة فهي تعتبر بمثابة المنظمة الام للاتحاد. ورغم ان الاتحاد مؤسسة مستقلة الآن فكرة انشاء الاتحاد تبنتها ورعتها منظمة الاغذية والزراعة منذ البداية وساعدت على تحقيقها عام ١٩٧٧ بالتعاون مع مؤسسات الاقراض الزراعي في الاقليم. والاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا هو احد اربعة اتحادات مشابهة في العالم تعمل في الدول النامية. فهناك اتحاد خاص بدول افريقيا واتحاد خاص بدول آسيا وثالث مختص بدول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهذه الاتحادات تجمع تحت مظلتها مؤسسات التسليف الزراعي في بلدان كل من الاقاليم المشار اليها.



اللواء سعيد يوسف امين خلال زيارته لمصنع الكابلات.

نائب رئيس الطيران المدني السعودي يزور شركة الكابلات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام اللواء سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني بزيارة لشركة الكابلات السعودية وكان في استقباله المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس الشركة والدكتور فواز العلمي نائب الرئيس وعدد من المسؤولين في الشركة.

واستمع الى شرح موجز عن انجازات الشركة ثم قام بجولة تفقدية برفقة المهندس عبد الله الهويش نائب الرئيس لشؤون التشغيل والمهندس مبارك الزهراني مدير الانتاج شملت مصنع كابلات الضغط المنخفض والمتوسط الذي ينتج حاليا ٤٥ الف طن من معدني النحاس والالمنيوم المستخدمة في صناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية. كما زار مصنع قضبان النحاس الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٣٥ الف طن.

وقد أشاد اللواء سعيد يوسف أمين في نهاية جولته بالنمو المضطرد الذي حققه مصنع الكابلات بفضل جهود العاملين فيه مما يعكس قدرة الكفاءات السعودية في استخدام التقنية المتقدمة لخدمة بلادنا الحبيبة.

وكيل وزارة الصناعة يتفقد المنطقة الصناعية بجدة

من ناحية أخرى قام وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة المهندس مبارك عبد الله الخفره مؤخرا بزيارة تفقدية مفاجئة للمنطقة الصناعية بمدينة جدة رافقه خلالها السيد أحمد حبشي مدير المنطقة الصناعية. وقد شملت الزيارة التفقدية مصانع شركة الكابلات السعودية حيث كان في استقبالهم المهندس عبد الله الهويش مساعد نائب الرئيس لشؤون التشغيل والمهندس مبارك الزهراني مدير الانتاج بالمصنع حيث تعرف على كافة نظم واساليب الانتاج في الشركة من خلال زيارة مصنع كابلات الضغط المنخفض والضغط المتوسط والذي ينتج حاليا ٤٥ الف طن من معدني النحاس والالمونيوم المستخدمة في صناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية كما زار مصنع قضبان النحاس وهو المصنع الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط والعالم العربي وتبلغ طاقته الانتاجية الحالية ٣٥ الف طن من قضبان النحاس وهي المادة الاولية المستخدمة في تصنيع الاسلاك والكابلات الكهربائية.

وبعد انتهاء الجولة ادلى بتصريح قال فيه «ان ما شاهدته اليوم يعتبر مفخرة لكل مواطن.. وانه مما لا شك فيه ان هذا المصنع السعودي القائم على ايدي الشباب السعودي قد وصل من الكفاءة والنضج الصناعي الى ما يتوخاه المسؤولون والقائمون على الصناعة في هذا البلد المعطاء».

تطورات عملية خطف السفينة "اخيل لورو" تؤدي إلى تفجر الحكومة الايطالية.. واستقالتها

روما ـ وكالات الانباء : أعلن رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي امس استقالة حكومته، وذلك نتيجة ازمة ائتلافية داخلية سببتها تطورات عملية خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» وما تلاها من خطف للطائرة المصرية واعتقال الفدائيين الاربعة ثم اطلاق «ابو العباس» رئيس جبهة التحرير الفلسطينية.

وقال كراكسي في كلمة القاها امس امام البرلمان الايطالي انه قدم استقالته بعد انسحاب الحزب الجمهوري من الائتلاف الحكومي المكون من خمسة احزاب نظرا «للخلافات حول معالجة مشكلة اختطاف الباخرة (اخيل لورو)».

وذكر ان انسحاب ثلاثة وزراء من الحكومة المكونة من ٢٠ وزيرا والتي تألفت قبل حوالي ٢٦ شهرا يستلزم تقديم الاستقالة للحكومة كلها.

وكشف رئيس الوزراء الايطالي المستقيل النقاب عن ان طائرتي نقل امريكيتين وليس طائرات حربية هما اللتان اجبرتا الطائرة المصرية على الهبوط في صقلية.

ويناقض كراكسي بذلك بيانا رسميا اعلنته الولايات المتحدة وقالت فيه ان الرئيس ريجان اصدر اوامره الشخصية لطائرات مقاتلة امريكية لاجبار الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية على الهبوط في القاعدة الاطلسية في صقلية.

كما ان مصر اعلنت ان طائرات حربية امريكية هي التي اجبرت الطائرة المصرية على الهبوط في صقلية.

ولاحظ مراقبون في غضون ذلك ان تناقض تصريحات كراكسي مع البيان الامريكي الرسمي يشير الى تعمق الخلافات بين ايطاليا والولايات المتحدة بسبب حادث خطف السفينة.

وقال كراكسي انه امر باطلاق سراح «ابو العباس» ومساعده لانهما كانا يحملان جوازي سفر دبلوماسي ولان الطائرة المصرية تتمتع بحصانة في الجو.

وكشف النقاب ايضا عن انه احتج لدى الولايات المتحدة لقيامها بخرق المجال الجوي الايطالي عن طريق الطائرات العسكرية التي لاحقت الطائرة المصرية.

واشار الى ان الطائرتين الامريكيتين كانتا من طراز هيركيوليس سي ـ ٤١. وقال انه عند نزول الطائرات جميعها في المطار الايطالي نزل من الطائرتين الامريكيتين خمسون جنديا امريكيا تحت امرة جنرال امريكي كان على اتصال مباشر مع البيت الابيض واراد العسكريون الامريكيون اقتحام الطائرة المصرية على الفور لحمل ركابها الى الولايات المتحدة.

واضاف «ان السلطات الايطالية منعت ذلك وابلغت البيت الابيض ان القوانين الايطالية السارية تؤكد ان ايطاليا هي الوحيدة صاحبة الحق في محاسبة المسؤولين عن اختطاف السفينة».



سبادوليني مفجر الازمة.

وذكر ان جميع الجنود الامريكيين الذين نزلوا الى مطار سيجونيلا كانوا من افراد الوحدة الامريكية (دلتا) المخصصة لعمليات التدخل السريع.

وابلغ كراكسي البرلمان الايطالي ان السفير الامريكي لدى ايطاليا ماكسويل راب ابلغه يوم الثامن من الشهر الحالي رفض الولايات المتحدة التفاوض مع خاطفي السفينة، وانه ابلغه في اليوم التالي انها قررت اقتحام «اخيل لورو».

واضاف يقول ان السفير الامريكي حدد له موعد تدخل القوات الامريكية بمنتصف ليلة الاربعاء امام سواحل طرطوس وطلب من ايطاليا ان تسمح للقوات الامريكية بانجاز عملية الاقتحام.

وقال انه ابلغ ربان السفينة الايطالية «وعليك ابلاغ حكومتك بالتريث في هذه المسألة لاننا نريد الخروج بأقل خسائر بشرية ممكنة».

وقد اجتمع كراكسي طوال ليلة امس بوفد من الحزب الديمقراطي المسيحي ضم امينه العام شيرياكو دي ميتا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ونائب رئيس الوزراء ارنالدو فورلاني وانضم للاجتماع كلاوديو مارتيللي نائب كراكسي على راس الحزب الاشتراكي.

وذكر ان الحزب الديمقراطي المسيحي غير اثناء الليل موقفه الثابت ازاء الجمهوريين ونصح كراكسي بقبول الوضع كما هو وعدم طرح موضوع الحكومة على البرلمان والوصول الى تصويت على منح الثقة للحكومة والاكتفاء برواية تفاصيل خطف السفينة امام ممثلي الجمهورية.

وكانت الرغبة الاولى لدى كراكسي ومازالت الوصول الى تصويت على حكومته داخل البرلمان يضمن فيه النجاح بدون الجمهوريين وتشكيل حكومة ائتلاف رباعي بدونهم بسبب رفضه الكامل لوجهة نظر سبادوليني بشأن الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وخطف السفينة وقضية ابو العباس واصرار كراكسي الثابت على سلامة تصرف حكومته ازاء المسائل الثلاث.

بيد ان عدة مراقبين اجمعوا على ان تفاعلات الموقف السلبية هذه جاءت نتيجة للضغوط الامريكية الهائلة على الحزب المسيحي من جهة، ودعم سبادوليني بكل الوسائل المتوفرة سياسيا واعلاميا لتمكينه من تسجيل ولو نجاح جزئي ضد كراكسي واندريوتي وبالتالي البرهنة على استحالة تشكيل اية حكومة الان بدون الجمهوريين او قوى امريكا في ايطاليا والتي تسمى رسميا بالقوى الغربية الاطلسية الحريصة على مصالح الغرب.

وتعتبر الازمة الوزارية التي لم تبدأ رسميا بعد ان اخطر ازمات ايطاليا السياسية منذ الحرب العالمية الثانية فهي تأتي بسبب خلافات على السياسة الخارجية وليس في اطار مناورات والعاب الاحزاب لتثبيت مواقفها وتقسيم غنائم الحكم كما انها تجيء في ظل نجاح كامل للسياسة الاقتصادية للحكومة التي تمكنت حتى الان من تخفيض معدل التضخم وحل مشكلة تكاليف العمل وارغام الصناعيين على مفاوضة نقابات العمال.

ونددت جميع النقابات العمالية الايطالية بقيام الجمهوريين فتح الازمة الوزارية لان مستقبل الحكم يدخل الى نفق مظلم وليس بمقدور اي طرف ان يتوقع مدة الازمة والحلول المناسبة لها.

ويخشى كثيرون ان تكون الضغوط الامريكية تسير في طريق تأزيم الموقف الى اقصى حد ممكن كي يصل الوضع الى حد حل البرلمان واجراء انتخابات سياسية سابقة لاوانها تلقي امريكا فيها بثقلها كاملا لتأديب الاشتراكيين وحرق كراكسي واندريوتي معا وتجميع حفنة اصوات للجمهوريين للبرهنة على غربية واطلسية ايطاليا.

وتدل كل البوادر والحملات الاعلامية التي تشنها صحف امريكا الايطالية والمسماة بالمستقلة على هذا التوجه.

غير ان استطلاعا متخصصا للراي اثبت امس ان ٥٠,٨ بالمئة من الايطاليين يؤيدون منهج كراكسي في قضيتي ابو العباس والسفينة و٢٤,٤ بالمئة يعارضون و ١٨,٨ بالمئة لم يحددوا موقفا من المسألة و ٦ بالمئة غير مكترث بكل ما حصل.

الشرطة البريطانية تعلن عن احباط محاولة لاغتيال راجيف غاندي على يد السيخ

بريطانيا ـ نيودلهي ـ الوكالات: اعلنت السلطات البريطانية انها احبطت «مؤامرة تستهدف اغتيال» رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اثناء قيامه بزيارة رسمية لبريطانيا.

فقد ذكر بوليس مدينة ليستر (وسط بريطانيا) ان اربعة رجال من اصل اسيوي اتهموا امس بتدبير مؤامرة لاغتيال غاندي. واضاف البوليس يقول انهم سيمثلون امام المحكمة في وقت لاحق.

وذكرت مصادر مطلعة ان هؤلاء الرجال الذين لم يكشف البوليس عن هوياتهم او اسمائهم يحتمل ان يكونوا من المتطرفين السيخ. وقد القي القبض عليهم يوم الجمعة الماضي. كما القي القبض على عدد اخر في اماكن اخرى من بريطانيا قبل بداية الزيارة.

وقد احتجزت السلطات البريطانية احد عشر شخصا يشتبه في كونهم من المتطرفين السيخ او من اقليم كشمير بموجب قانون مكافحة الارهاب اثناء زيارة رئيس الوزراء الهندي للمملكة المتحدة.

وكان غاندي، الذي اغتيلت الدته انديرا غاندي على يد متطرفين سيخ منذ ما يقرب من عام في نيودلهي، قد امضى ٣٦ ساعة في بريطانيا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وذلك في اول زيارة رسمية يقوم بها لهذا البلد. واحيطت زيارته باجراءات امن استثنائية.

وغادر غاندي العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي دون ان تقع اية حوادث وهو موجود حاليا في ناسو (جزر البهاما) حيث يحضر مؤتمر قمة دول الكومنولث.

وفي نيودلهي ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ارجون سينج الحاكم الجديد (من السيخ المعتدلين) لولاية البنجاب التي تقطنها غالبية من السيخ صرح بأن البنجاب ستبقى «جزءا لا يتجزأ من الهند» وبأنه لن يسمح بأي نزعات انقسامية.

واكد الحاكم الجديد في الكلمة الافتتاحية التي القاها في الجمعية التشريعية التي انتخبت يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي انه «لن يرحم اي ايديولوجية او نشاط انفصالي او انقسامي» وان البنجاب (شمال شرقي الهند) ستبقى «ازلا جزءا لا يتجزأ من وحدة الاراضي الهندية».

ووصف سينج فوز الجناح المعتدل في حزب اكالي دال في الانتخابات (حيث حصل على ٧٢ مقعدا من اصل ١١٥) بأنه «انتصار للرغبة في احلال الديمقراطية ولعزم الشعب على مكافحة قوى الشغب وزعزعة الاستقرار والتطرف».

واضاف يقول ان الاتفاق المبرم يوم ٢٤ يوليو (تموز) الماضي بين الزعيم السيخي المعتدل مارشاند سينج لونجوال الذي اغتالته بعد ذلك زمرة من ابناء طائفته ورئيس وزراء الهند غاندي يشكل المرجع الرئيسي لحل مشكلات البنجاب.

ومما يذكر ان الجناح السيخي المتطرف في حزب اكالي دال الموحد بزعامة جوجيندر سينج يطالب باستقلال اقليم البنجاب، وكان قد دعا الى مقاطعة الانتخابات التشريعية السابقة حيث قدرت نسبة الاشتراك فيها بـ ٦٥ في المائة.

جهاز عسكري امريكي جديد يعمل بأشعة الليزر

ادخل الجيش الامريكي اخيرا جهازا جديدا يعمل بأشعة الليزر لاستخدامه في تدريبات ومناورات الجنود بدلا من الذخيرة الحية التي كانت تستخدم عادة في مثل هذه النشاطات.

ويركب الجهاز الصغير على البنادق الالية بحيث انه يصبح جزءا من عملية التصويب. وعندما يصطدم الشعاع بالهدف المعني، فانه يعطي صوتا قويا مؤكدا دقة التصويب.

وفي الصورة، احد الجنود الامريكيين يعرض الجهاز الجديد خلال التدريبات الاخيرة التي جرت في احد المعسكرات.

ستة قتلى جدد في اضطرابات جنوب افريقيا وعملة البلاد تنهار بصورة متسارعة

جوهانسبرج ـ نابسو ـ لواندا ـ وكالات الانباء: رافق تزايد اعمال العنف في جنوب افريقيا انخفاض كبير في قيمة عملة البلاد الى ادنى مستوى منذ شهر اغسطس (آب) الماضي وتشدد من زعماء دول الكومنولث المجتمعين في الباهاما على فرض عقوبات اقتصادية اجبارية على جنوب افريقيا خاصة بعد مشاهدتهم امس على التلفزيون الامريكي جنود جنوب افريقيا يطلقون الرصاص على جمهور من السود المدنيين كانوا يتظاهرون في الشوارع.

وقد قتل البوليس في مدينة الكاب امس ستة اشخاص في تجدد اعمال العنف العنصري التي ادت الى مصرع ٢٢ شخصا خلال اليومين الماضيين فقط.

وفي تطور اخر طردت نقابة الاطباء في جنوب افريقيا جراحا ابيض رفض معالجة ستيف بيكو وهو معتقل سياسي توفي متأثرا بجراحه بعد ٦ ايام من وجوده في مركز للشرطة وذلك عام ١٩٧٧.

وفي اشتباكات بين البوليس والمتظاهرين السود قتل رجال الامن اربعة اشخاص من بينهم طفل عمره ثلاثة اعوام.

وقال سكان مدينة الكاب ان فتاة عمرها ١٤ عاما قتلت برصاص البوليس في مظاهرة مختلطة وقعت في نيانجا.

وسقط اكثر من ٦٠ شخصا خلال الشهرين الماضيين في ضواحي مدينة الكاب في اعنف اضطرابات عنصرية في تاريخ جنوب افريقيا.

واكد البوليس مقتل السود، ولكنه رفض تأكيد حصول حوادث عنف اخرى.

وقد ذكرت الاذاعة الرسمية في بريتوريا ان الحكومة منعت طلابا من البيض من التوجه الى زامبيا لحضور محادثات مع اعضاء في المجلس الوطني الافريقي المحظور.

وكان من المقرر ان يتوجه ثمانية طلاب من جامعة ستيلينبوش وقسيس هولندي الى لوساكا في وقت لاحق من هذا الشهر لاجراء محادثات مع المجلس الوطني الافريقي الذي يقاتل من اجل انهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ولكن الاذاعة الحكومية قالت انهم منعوا من ذلك.

وذكرت الاذاعة انه تم سحب جوازات سفر من حامليها في حين رفض طلب اخرين استخراج جوازات سفر لهم.

ولم يتسن الاتصال بوزارة الداخلية على الفور للحصول على تعليق.

وفي اوسلو بدأ وزراء خارجية خمس دول في شمال اوروبا محادثات لمدة يومين بهدف اتخاذ اجراء مشترك للحد من النشاط التجاري مع جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة العزل العنصري.

وقال دبلوماسيون يحضرون المحادثات ان الوزراء من السويد والدنمرك وايسلندا والنرويج وفنلندا لا يحتمل ان يتفقوا على مطالب بفرض حظر كامل على التجارة مع بريتوريا والتي بلغت عام ١٩٨٤ نحو ٦٩٤ مليون دولار.

وقال الدبلوماسيون لرويتر ان نتيجة الاجتماع النهائية قد تكون اتخاذ اجراء مشترك لخفض التجارة يشمل فرض حظر على جميع القروض لبريتوريا وقيودا على الواردات من العملة الذهبية لجنوب افريقيا ووقف صادرات اجهزة الكمبيوتر المتقدمة لها.

وقالوا ايضا ان الوزراء لن يوافقوا على حظر تجاري كامل الا اذا اتخذت الامم المتحدة اجراء مماثلا.

تعنت بريطاني

وفي الباهاما تقاوم مارجريت ثاتشر ضغوطا متزايدة من زعماء دول الكومنولث للقبول بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وذلك في اليوم الاول لاجتماع ٤٦ دولة في هذه المنظمة.

واشار اعضاء في وفد حكومة ثاتشر الى انها ستحاول الوصول الى تسوية ما مع رؤساء الدول الاخرى حول هذا الموضوع.

وقد طلب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند توقيع عقوبات «كاملة واجبارية» ضد بريتوريا كما ايد ستة من المتحدثين السبع الاخرين هذا الاتجاه. واعترضت ثاتشر على مبدأ هذه العقوبات الا انها لم ترد بعد على الخطب.

ويقع دور الوساطة على عاتق الدول الاعضاء في «الحرس القديم» للكومنولث مثل استراليا وكندا والتي صرح ممثلوها بان هدفهم هو «اقامة الجسور وليس تدميرها». ويقضي مشروع استرالي بتشكيل لجنة حكماء لبحث سبل التعجيل بعملية الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتشجيع اجراء حوار مع كافة الاطراف المعنية. وفي حالة عدم الشروع في هذه الاصلاحات سيتقرر فرض عقوبات تدريجية حيال بريتوريا.

● وفي الامم المتحدة حث السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار حكومة جنوب افريقيا مجددا على الغاء حكم بالاعدام اصدرته ضد شاعر اسود اتهم بقتل رجل بوليس وينفذ اليوم.

ويتوقع ان يقدم نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا على شنق الشاعر ماليسيلا بنجامين مولويس في سجن بريتوريا المركزي بالرغم من عدة نداءات دولية بوقف التنفيذ.

وقد رفض نظام بيتر بوثا يوم الثلاثاء الماضي طلبا باعادة محاكمة مولويس (٣٠ سنة) الذي ادين في عام ١٩٨٣ بقتل رجل بوليس بالرغم من انكاره للاتهامات الموجهة اليه.

وقال الناطق بلسان دي كويلار ان السكرتير العام مقتنع بان تنفيذ الاعدام سيؤدي الى مزيد من التدهور في موقف خطير للغاية يسود فعلا جنوب افريقيا.





الحرائق تندلع في ضواحي الكاب بعد اضطرابات امس

جنوب افريقيا تشن غارة على انجولا

لواندا ـ ا.ف.ب: اصدرت وزارة الدفاع في لواندا بيانا اعلنت فيه ان عشر طائرات تابعة لجنوب افريقيا قامت امس بالاغارة على مواقع الجيش النظامي الانجولي قرب مافينجا في اقليم كواندوكوبانجو (جنوب شرقي انجولا).

وجاء في البيان «ان هذه الغارة الجديدة جاءت مؤخرا لتضع حدا لاكاذيب الدعاية التي تطلقها سلطات بريتوريا والتي تقول ان سلاح طيران جنوب افريقيا لا يشترك في المعارك الدائرة حاليا في هذا الاقليم بين القوات الانجولية ومتمردي اليونيتا (المعارضة المسلحة)».

واضاف يقول «ان هذا العمل الاجرامي يدل على ان نظام جنوب افريقيا العنصري ينتهك بصورة سافرة ومستمرة وبدون رادع قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادر في السابع من الشهر الحالي والذي ادان فيه جنوب افريقيا لشنها قبل بضعة ايام غارة جوية على اراضي انجولا».

جورباتشوف يوجه دعوة لبريطانيا لبدء مفاوضات ثنائية مباشرة

لندن ـ موسكو ـ واشنطن ـ الوكالات: وجه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رسالة شخصية الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر دعاها فيها الى الاشتراك في «مفاوضات مباشرة» مع الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح النووي.

واوضحت مصادر في رئاسة الوزارة البريطانية ان ثاتشر التي تحضر في الوقت الراهن مؤتمر دول الكومنولث في جزر البهاما لم ترد بعد على رسالة الزعيم السوفياتي.

ومن المقرر ان تقوم رئيسة الوزراء البريطانية بزيارة نيويورك في ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي لحضور اجتماع رؤساء الحكومات الغربية الذي يسبق لقاء القمة الذي يعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين ريجان وجورباتشوف.

وتأتي الدعوة الرسمية التي وجهت الى ثاتشر بعد الدعوة المماثلة التي وجهها جورباتشوف اثناء زيارته لفرنسا.

وكان جورباتشوف قد اقترح في ٣ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في كلمة القاها امام الجمعية الوطنية في باريس اجراء مفاوضات بين موسكو وكل من فرنسا وبريطانيا حول الحد من ترسانات الأسلحة النووية في كل منهما وهو اقتراح رفضه الرئيس الفرنسي ميتران.

كما وجهت موسكو في الأمم المتحدة دعوة الى انعاش مفاوضات نزع السلاح في مؤتمر جنيف دون ابطاء وذلك بالعمل على حظر انتاج المواد الانشطارية، اليورانيوم المخصب، الذي يستخدم في الأغراض العسكرية.

فقد القى فلاديمير بيتروفسكي وهو ديبلوماسي سوفياتي كبير كلمة امام لجنة شؤون نزع السلاح في الجمعية العامة للأمم المتحدة اعرب فيها عن اعتقاده بأن الخبرة التي تكونت لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية يمكن الاستفادة بها في اطار نزع السلاح النووي.

وندد بيتروفسكي بمبادرة الدفاع الاستراتيجي واعلن تأييده لوقف جميع التجارب النووية تماما.

من جهة اخرى، صرح بيل نيلسون رئيس لجنة علوم الفضاء المنبثقة عن الكونجرس الامريكي بأن «الباب ليس مغلقا» امام التعاون المدني الامريكي السوفياتي في مجال الفضاء.

وقد اجتمع نيلسون (النائب الديمقراطي عن ولاية فلوريدا) واعضاء الوفد الذي يرأسه في زيارته التي بدأها يوم السبت لموسكو مع اندريه جروميكو رئيس الدولة السوفياتي.

وقال نيلسون خلال مؤتمر صحافي ان المقابلة اتاحت «تبادلا صريحا» لوجهات النظر كما استعرض الجانبان مواقفهما فيما يختص بالتعاون المدني في مضمار الفضاء.

واضاف قائلا «لقد اكد لنا السوفيات من جديد معارضتهم لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وقد عرضنا عليهم موقفنا». وقال ان «الباب ليس مغلقا... واذا تحقق تقدم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف فمن المرجح ان يشترك الاتحاد السوفياتي في عدد من المشروعات الفضائية الامريكية».

● وفي واشنطن ذكرت محطة التلفزيون (سي.بي.اس) ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ذكر لمساعديه المقربين انه قد يستقيل من الحكومة الامريكية اذا لم يخول سلطة اكبر للاشراف على سياسة التسلح.

وكان وزير الخارجية «مستاء للغاية» طبقا للمحطة الامريكية بسبب مواقف روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الذي كان قد ذكر علنا في الأسبوع الماضي ان معاهدة ١٩٧٢ تسمح باجراء التجارب وبتطوير الأسلحة التي ترغب الولايات المتحدة في التزود بها في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها «حرب الكواكب».

وذكرت محطة (سي.بي.اس) ان شولتز تعمد ان يلوح للبيت الأبيض «بتهديد بالاستقالة» اثر خلاف مع مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي. وقد نشب الخلاف بين الرجلين يوم الجمعة الماضي في مقر الرئاسة خلال لقاء اتسم «بالحدة».

استئناف المفاوضات بين الثوار وحكومة اوغندا

نيروبي ـ ا.ف.ب: اعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موي ان المفاوضات بين الحكومة الأوغندية والثوار ستستأنف يوم الاثنين المقبل في نيروبي. وكان الرئيس الكيني قد بادر بالدعوة الى اجراء هذه المفاوضات.

ووجه الرئيس اراب موي في خطاب القاه امس نداء الى القوات الأوغندية دعاها فيه الى «ان تحترم الروح البشرية وتكف عن اطلاق النار».

وذكرت وكالة الأنباء الكينية التي اذاعت الخطاب ان الرئيس الكيني اجرى قبيل ذلك بقليل اتصالا هاتفيا مع الجنرال تيتو اوكيللو رئيس المجلس العسكري الذي يتولى السلطة في كمبالا منذ الاطاحة بالرئيس السابق ملتون اوبوتي في السابع والعشرين من يوليو (تموز) الماضي.

رئيس وزراء تركيا يزور امريكا

انقرة ـ واس: غادر رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال انقرة امس متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في الاحتفالات التي تقام حاليا بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام منظمة الأمم المتحدة.

وذكرت انباء صحافية ان اوزال سيجري خلال تواجده في امريكا محادثات مع بعض المسؤولين الامريكيين تتناول العلاقات الثنائية بين تركيا وامريكا. كما سيجري محادثات مع بعض زعماء الدول الذين يحضرون الاحتفالات.

إحصاء غير رسمي في المكسيك: ضحايا الزلزال ٣٥ الف شخص!

مكسيكو ـ آ.ف.ب: جاء في تحقيق اجرته هيئة خاصة هي معهد التنمية المكسيكي المرتبطة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي (المعارضة) ان الزلزال الذي اجتاح مكسيكو يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي اسفر عن مصرع ٣٥ الف شخص واصابة ٥٠ الفا، كما ترك اكثر من مليون منكوب.

وكانت آخر محصلة رسمية قد اشارت الى سقوط حوالي خمسة الاف قتيل.

وذكر المعهد ان ستين خبيرا اجروا التحقيق واستندوا الى شهادات اعضاء فرق الانقاذ الألمانية الغربية والفرنسية والى حسابات اجريت على اساس صور التقطت من الجو.

واكد ارنستو سانشيز سكرتير عام المعهد في مؤتمر صحافي ان الخسائر الاجمالية للزلزال بلغت ٣٤,٢ مليار دولار اي اكثر من ثلثي الدين الخارجي للبلاد او سبعة اضعاف احتياطيها من الدولار.

كما يؤكد التحقيق ان الهزات الأرضية الحقت خسائر مختلفة الدرجات بـ ٧٥ الف مبنى في المنطقة التي اصابها الزلزال، وتصل مساحتها الى تسعة كيلومترات مربعة.

وذكر سانشيز ان المحصلة الرسمية الاخيرة التي تشير الى خمسة الاف قتيل تبررها رغبة الحكومة في «تقليل نتائج الزلزال الحقيقية الى اقصى حد ممكن لأسباب سياسية».

واضاف ان «جزءا لا بأس به من الخسائر ناجم عن الفساد او اهمال الموظفين الذين ما زالوا يمارسون في بعض الحالات مهامهم الرسمية».

الاغاثة السعودية لمتضرري الجفاف والتصحر مازالت تتدفق على مراكزها بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
هناك نشاط مكثف للهلال الاحمر السعودي في السودان، حيث يقدم مكتب التنسيق السعودي للاغاثة بالسودان معونات عينية ومادية لمنكوبي المجاعة والفيضانات والسيول بالاضافة للخيام والادوية تحت اشراف سوداني ـ سعودي كما يقوم الهلال الاحمر السعودي بتغطية نفقات ترحيل مواد الاغاثة وشراء المواد الغذائية، وقد بدأت عمليات الاغاثة السعودية بالسودان منذ ربيع الثاني ومازالت تتواصل المعونات على مدن شرق وغرب وجنوب السودان المتضررة وفي مدينة الجنينة في اقصى غرب السودان اكبر معسكر للاغاثة السعودية حيث يضم المعسكر سبعة الاف نزيل بالاضافة الى رعاية الايتام.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة في السودان والتقت السيد علي مبارك العوفي مدير مكتب تنسيق الاغاثة بالهلال الاحمر السعودي بالسودان ليحدثنا عن ما يمكن ان يقوم به الهلال الاحمر السعودي من دور في انقاذ وايواء اعداد كبيرة من الاسر السودانية المتأثرة بهذه الكوارث الطبيعية والتي تمثلت في معسكرات النازحين والايتام والارامل بسبب المجاعة وفيضانات الامطار المفاجئة.. فيقول السيد العوفي:ـ

«الاغاثة التي نقدمها للسودان عينية ومادية، بالنسبة للناحية العينية فتختلف الانواع حيث تتمثل في الذرة ـ القمح ـ الارز ـ الشعير ـ العجوة ـ السكر ـ الدقيق ـ الملابس ـ الحليب ـ العسل ـ البسكويت ـ وانواع اخرى كثيرة من المواد الغذائية بالاضافة للخيام.. ومن الناحية الصحية نقوم بصرف الادوية على مراكز الاسعافات داخل معسكرات ويقوم بالتصرف فيها اطباء وصيادلة سعوديون بمعاونة اطباء وصيادلة سودانيين.. اما بالنسبة للناحية المادية فهذه تتمثل في الصرف على المعسكرات من اعاشة ونقل وترحيل وشراء مواد محلية ومرتبات عاملين الخ..».

● **ما هو حجم هذه الاغاثة؟**

ـ لا اود ان اعطي حجما محددا لما تقدمه المملكة العربية السعودية لدولة السودان الشقيق في مجال الاغاثة من دعم ومساندة ولكن يكفي ان اقول ان البواخر تشحن في ميناء جدة الاسلامي بمختلف مواد الاغاثة لتفرغ في بورتسودان ومن ثم تعود الى جدة لتشحن مرة اخرى، وذلك منذ شهر ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ وبدون انقطاع وحتى تاريخ هذا اليوم بالاضافة لما ظلت تحمله طائرات السلاح الملكي السعودي من مؤن في رحلات مباشرة من السعودية الى مدينة الجنينة في غرب السودان.. ومازال الدعم مستمرا وسيظل مستمرا ان شاء الله بحرا وجوا الى ان يغيث الله البلاد والعباد، وما بين السعودية والسودان لا ينبغي ان تقيسه بكميات من الاطنان لان ما بينهما اكبر من ذلك بكثير حيث يربطهما الاسلام والعروبة والاخاء.



علي مبارك العوفي

التوزيع في المعسكرات

● **ماهي طريقة توزيعها واين توجد مراكز التوزيع في السودان؟**

ـ قبل التطرق لطريقة التوزيع اوضح اولا المعسكرات المنتشرة في معظم انحاء السودان ففي شرق السودان هناك معسكرات كسلا ـ جمام ـ ودشريفي ـ تهاميم ـ واستربا بالاضافة للمستودعات الرئيسية في بورتسودان.. وفي غرب السودان لنا معسكر في قرية (ديسا) بالقرب من مدينة الجنينة بالاضافة لمستودعات نيالا.

وتشمل هذه المعسكرات الادارة ـ عنابر نوم للرجال والنساء والاطفال ـ عنابر للعزل ـ عيادات طبية ـ مختبرات ـ مطابخ ـ دورات مياه وانارة ـ ويلاحظ ان معسكر الجنينة من اكبر معسكرات الاغاثة الموجودة بالسودان سواء من ناحية مكوناته أو من ناحية عددية نزلائه حيث يضم سبعة الاف نزيل كما يضم دار لرعاية الايتام الذين فقدوا ذويهم بفعل الجوع والعطش ويدير كل هذه المعسكرات ويشرف عليها طاقم ادارة سعودي بمعاونة عاملين سوادنيين من اطباء ومساعدين فنيين وممرضين وسائقين وعمال نظافة لصحة البيئة وطباخين.

اما طريقة التوزيع: فاوضح بانها تتم مباشرة من ايدي العاملين السعوديين بالاغاثة السعودية الى المتضررين من آثار الجفاف والتصحر سواء في معسكرات او مباشرة في المناطق المتأثرة بالجفاف مثل اقليم كردفان الذي لا يوجد فيه معسكر حيث قمنا بزيارة استكشافية لمنطقة (ام دم) وحصرنا الاسر المتضررة وقمنا بتحميل ٣٠ شاحنة تحت اشراف طاقم سعودي قاموا بالتوزيع المباشر على المتضررين وعادوا الى الخرطوم.

اما بالنسبة لمنطقة الخرطوم فلدينا مستودعات في منطقة كرري بام درمان يتم تزويدها من المستودعات الرئيسية ببورتسودان وعند تلقي اي طلبات من متضررين نقوم فورا بعملية استكشاف وتقصي للمنطقة المتضررة وشحن المواد اللازمة لها بعد التأكد من تضررها وترد الينا في مكتب تنسيق الاغاثة السعودية بالسودان يوميا طلبات المواطنين سواء النازحين الذين يقيمون في اطراف العاصمة او من اهالي اقليم كردفان الذي كما ذكرت آنفا قد بدأنا فيها التوزيع المباشر الذي سوف يتصل ليعم كل الاقاليم ان شاء الله.. كما نقوم من وقت لآخر بمد يد العون للنازحين في معسكرات المويلح والشيخ ابوزيد بالقرب من مدينة أم درمان.

● **ما هو موقفكم الآن بعد هطول الامطار والسيول التي اجتاحت مناطق الاقليم الاوسط وتسببت في كثير من الخسائر؟**

ـ بالرغم من ان الاغاثة السعودية وصلت للسودان اساسا لمواجهة آثار الجفاف والتصحر والمجاعة التي اجتاحت معظم انحاء البلاد الا اننا ومجرد سماعنا لاخبار هذه السيول والامطار التي اجتاحت منطقة الجزيرة بالاقليم الاوسط قمنا بتزويد المناطق المتضررة بكميات من المؤن متمثلة في الذرة والارز والسكر والعجوة والزيت بالاضافة للخيام بكامل معداتها..

وسيتواصل دعم السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي المسلم لاخوانه واشقائه في السودان الشقيق حتى يجتاز هذه المحنة والى ان يغيث الله البلاد والعباد.

تحفيظ القرآن الكريم

● **هل هنالك مجالات اخرى قمتم بدعمها خلافا لما سبق؟**

ـ نعم، هناك خلاوي تحفيظ القرآن الكريم والتي ترد الطلبات منها يوميا وقد قمنا بمد يد العون بما يتناسب ومكانة هذه الخلاوي وما تقوم به من تحفيظ لكتاب الله الكريم وحفظ لاطفال المسلمين من الضياع بالاضافة للخلاوي القائمة اساسا داخل المعسكرات والمساجد لاداء الصلوات والمدارس بمستويات مختلفة المراحل للبنين والبنات لمواصلة تعليمهم الذي انقطع بسبب رحيل اهلهم من مناطقهم الاصلية بسبب الجفاف والمجاعة.

صورة من المأساة التي يعيشها المتضررون من الجفاف في السودان

المحررون في الدفعة الأخيرة من «عتليت»:

• في السجن كنا المحررين وكان حراسنا هم الأسرى! • سقطت اسطورة «السوبرمان» وظهرت حقيقة الفئران!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
منظرهم وهم يجلسون مع بعضهم، متحلقين حول أكواب الشاي وفناجين القهوة، يدعو المارين الى التجمع بالقرب منهم مشدودي الاذان ليستمعوا الى كل شاردة وواردة يقولونها.
هؤلاء كانوا اسرى في سجن «عتليت» في فلسطين المحتلة، وفي عداد الدفعة الاخيرة التي اطلقت مؤخرا.. وعندما يلتقون مع بعضهم البعض لا صوت يعلو فوق صوت الذكريات الاليمة، والعذاب والمعاناة الشائعة داخل السجن، خاصة وانهم مروا بتجربتين متلاحقتين الاولى في «أنصار» ثم في «عتليت» بعد نقلهم اليه.

لكن وسط زحمة الالم تبرز المفارقة الاكثر غرابة. يقول هؤلاء «نحن لم نكن اسرى.. ففي «عتليت» كما في «انصار» استطعنا ان نأسر قلوب حراسنا واعصابهم ونجعلهم هم الاسرى ونحن المحررون..

كيف حصل ذلك؟ في اللقاءات التالية يروي بعض المحررين من «عتليت» قصة تلك المفارقة من الالف الى الياء.

من انصار الى عسقلان وعتليت

● حسن عز الدين امضى فترة الاحتلال الاسرائيلي منذ بدئه في صيف ١٩٨٢ حتى المرحلة الاخيرة من انسحابه في المعتقلات الاسرائيلية من انصار الى عتليت داخل فلسطين المحتلة. حول هذه التجربة الممزوجة بالمرارة والصلابة يقول حسن: «بتاريخ ١٨ اغسطس (اب) عام ١٩٨٢ القت قوات الاحتلال الصهيوني القبض علي. والتهمة التي وجهتها الي هي اني «مخرب» اي فدائي واني انتمي الى احدى «المنظمات التخريبية».

في المرحلة الاولى من الاعتقال نقلوني الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في بناية عزمي في صور وهي البناية نفسها التي دمرها احد الاخوة المناضلين عندما اقتحم بسيارته المفخخة الاسلاك الشائكة المحيطة بالمبنى وصفوف الحراس المدججين بكل انواع الاسلحة وفجر نفسه بالسيارة في عملية انتحارية ضمن مسلسل العمليات البطولية الفدائية ضد مواقع الاحتلال. المهم اني بعد ان نلت نصيبي من التعذيب الجسدي والاهانات نقلوني الى معسكر الجورة في معتقل «انصار»، وهو مخصص للمخابرات الاسرائيلية حيث اخضعت لعملية استجواب مطولة وعلى عدة مراحل. والحمد لله الذي مكنني من الصمود النفسي وعدم الافصاح عن اي شيء.

والواقع ان اللحظة التي يتمكن فيها الاسير من اكتشاف هذا الصمود في نفسه امام آلات التعذيب وامام الضباط والجنود الاعداء المتخصصين في كل انواع التعذيب، تلك اللحظة الرائعة لا يمكن وصفها اطلاقا. كل انواع الفصاحة والبلاغة، وضروب النحو وما شابه، تقف عاجزة عن التعبير عن مثل هذه الحالة. وحده الاسير المعني يغمره شعور بالعزة والفخر والعظمة. والاهم من ذلك ان هذا الشعور لا يتم الا امام العدو، اي انه حالة لا يمكن الكشف عنها، بل يجري اكتشافها.

الى سجن عسقلان

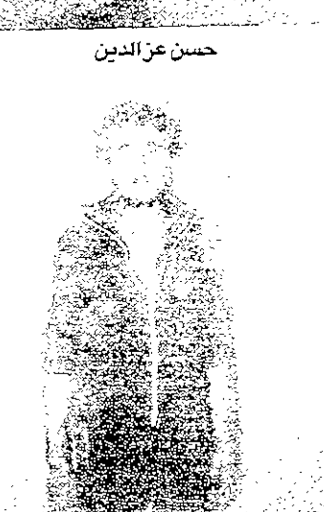
ويضيف حسن عز الدين قائلا: «وبعد سلسلة الاسئلة، التي لا تنتهي، حولوني الى معتقل «انصار» حيث أمضيت سنة وثلاثة اشهر الى حين اجراء المبادلة المعروفة بين جنود اسرائيليين ومعتقلي انصار. واذكر انهم استثنوني من عملية المبادلة لاسباب تتعلق بشيء حدث بيني وبين احد الضباط الاسرائيليين ويدعى «ايلي». واتذكر انني قدمت اعتراضا الى اللجنة المختصة في المعتقل، لكن لم يؤخذ اعتراضي بعين الاعتبار.

وبعد ان تمت عملية المبادلة نقلوني الى سجن عسقلان بالقرب من القدس المحتلة حيث امضيت شهراً كان الاصعب في رحلة الاسر والعذاب، اذ كانت عمليات التعذيب تتم بشكل يومي. وبعد ذلك نقلت الى سجن عتليت حيث امضيت سنة ونصف السنة.

وطوال الاشهر السبعة الاولى من هذه المدة لم تسمح سلطات الاحتلال للصليب الاحمر الدولي بزيارتنا والاطلاع على اوضاعنا، ثم سمحت لمندوبيه بزيارتنا مرة كل ٢١ يوماً. حيث كنت ابعث برسائل الى اهلي واتلقى رسائل عنهم.

صعبة احتفظها من ايام الاسر. كانت ظروفنا صعبة جدا. فالزنازين عبارة عن اربعة جدران ضيقة. والاسر في عتليت وعسقلان اكثر صعوبة وعذاباً من معتقل انصار».

وينهي حسن كلامه بالحادثة الاكثر ايلاما في حياة الاسر الاسرائيلي فيقول: «حدث ذلك عندما اضربت مع بعض زملائي المعتقلين عن الطعام لمدة اسبوعين احتجاجاً على ممارسات الاحتلال في لبنان وفي سجن عتليت وبعد هذه الفترة من الاضراب عن الطعام اودعوني مع زملائي المضربين. كلا على حدة في سجن انفرادي لمدة ثلاثة اشهر. كانت اياما مليئة بالالم والمعاناة. لكن كل هذا لم يغير من ارادتنا وعزمنا وايماننا».



حسن عز الدين

خضر الطبل

«حرب الفئران»

● والعزلة الرهيبة التي واجهها المعتقلون هي اكبر من ان توصف.. هكذا يبدأ ابراهيم شلهوب حديثه وهو يروي مسيرة التعذيب بين «انصار» و «عتليت»..

ثم يضيف قائلا: «عندما اعتقلني جنود الاحتلال قالوا لي: «انت مجرم ولازم تنال عقوبة صارمة عن جرائمك». والجندي الذي قال هذه العبارة كان يتحدث بلهجة عربية ركيكة. وعندما حاولت ان استوضح الامر، وما المقصود بهذا الكلام ضربوني باعقاب البنادق ورموني في سيارة جيب عسكرية ثم نقلوني الى مركز المخابرات الاسرائيلية بالقرب من صيدا. ومن هناك وبعد عملية استجواب مطولة ومرفقة بالضرب والتعذيب والتجويع نقلوني الى معتقل «انصار» بتهمة الاشتراك في عمليات فدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وبعد عدة اشهر كنت ضمن دفعة من المعتقلين معا نقلت الى «عتليت».. طبعا كان هذا النقل وسيلة لمضاعفة الضغط علينا ومضايقتنا».

ويتابع كلامه قائلا: «كانت حالة المعسكر الذي وضعوني فيه مع مجموعة من المعتقلين اللبنانيين المنقولين من «انصار» الى عتليت ايضا وعندما كنا نريد تنظيفه وترتيبه كان الجنود الصهاينة يهرعون لنهرنا وضربنا احيانا ومنعنا من العمل. والهدف من طريقتهم هذه معروفة وهي جعلنا نعيش بين الاقذار حيث كنا نشاهد الفئران والجرذان باعداد لا تحصر. وبعد ان طالت بنا هذه المعاناة لعدة اسابيع قررت مع زملائي ان نتحرك ونفعل شيئا. واخذنا نفكر بالطريقة التي يجب ان نتبعها لمواجهة الامر. كان التفكير صعباً، فالمسألة ليست سهلة. ومن الصعب ايجاد «السلاح» الذي يستطيع ان يدب الذعر والقلق في نفوس عشرات الحراس المدربين جيداً، والذين يحملون اسحلة متطورة لمكافحة ظاهرة الهروب من السجن.

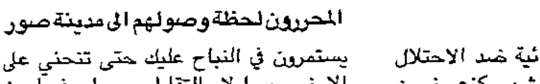
واصلنا التفكير واجتماعات المداولة التي كنا نعقدها في مكان نحيطه بعدد من الاخوان المعتقلين حتى ينبهونا باطلاق اشارات معينة في حال اقتراب احد الحراس. واخيرا استهدينا الى الفكرة: نجمع فئرانا ونطلقها بين ارجل الحراس. واقتنع الجميع بالامر. ووزعنا المهام بيننا. وكانت الخطوة الاولى الحصول على الفئران ووضعها في كيس. وبالفعل استطعنا من «كمش» عشرات الفئران. وحسب الخطة كنا نرميها من بعيد على الحراس الذين كانوا يجفلون ويهربون. تأكدوا انهم كانوا يهربون من فأر. لقد حاربناهم بالفئران. وادخلنا الذعر الى قلوبهم. واصبحوا هم (اي الحراس) اكثر شعورا بالخوف والقلق منا نحن المعتقلون».

سلاح متطور اسمه «الحصى»!!

● ويقول خضر الطبل: «لم نكن نعرف ان الاسرائيليين يخافون الى هذه الدرجة. فالصورة القديمة التي زرعوها في نفوسنا واذهاننا، واحيانا من خلال كتب المدارس والجامعات ان الجندي الاسرائيلي اشبه ما يكون «بالسوبرمان» اي الرجل النادر والقوي الذي لا يقهر.. وللاسف ان هذا التزوير في الحقيقة كان يتأكد لدينا من خلال نجاح اسرائيل عسكريا في اعتداءاتها على العرب بدءا من اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ مرورا بعدة محطات حربية عام ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ وصولا الى اجتياح لبنان في صيف ١٩٨٢.

لهذا احسست بعد اللحظة الاولى لاعتقالي على يد قوات الاحتلال في جنوب لبنان بأني امام جنود لا يقهرون، ولا يخيفهم الموت. وعندما نقلوني الى معتقل «انصار» بدأت تلك الفكرة القديمة بالانهيار والزوال، وذلك عندما شاهدت بعض الاخوان المعتقلين، والذين كانوا قد سبقوني الى المعتقل بعدة اشهر، يهزأون بالحراس الصهاينة. ولما سألت احدهم: كيف لا تخافون منهم؟ اجابني: «لانهم مثل الكلاب، يستمرون في النباح عليك حتى تنحني على الارض محاولا التقاط حجرا، فيولون الادبار، ويهربون منك، لكنهم يستمرون في النباح من بعيد، هكذا هو الجندي الاسرائيلي وسوف تكتشف مثل هذه الامور بنفسك».

واضاف خضر الطبل قائلا: «بقيت هذه الكلمات عالقة في ذهني حتى نقلوني الى «عتليت»، هذا مع العلم انه خلال وجودي في «انصار» تغيرت الى حد كبير فكرة «السوبرمان» الاسرائيلي الذي لا يقهر، وان قدميه من فخار سرعان ما يتحطمان. وقد لمست هذا الامر بنفسي في «انصار» عندما كان الجنود الصهاينة يتجنبون المرور امام المعتقلين خوفا منهم، رغم انه لم يكن بحوزتهم اي اسلحة حربية، وكل ما كانوا يملكونه ايمانهم بقضيتهم وبالله تعالى، وارادتهم الصلبة، ووعيهم الناضج».



المحررون لحظة وصولهم الى مدينة صور



عودة الى حمل السلاح المقاوم



استقبال عائلي لاحد محرري الدفعة الاخيرة

كيف يحمي المصريون بالخارج مدخراتهم من الضياع؟

٢٥٪ من الاحتيال يتم عن طريق الاعلان والمطلوب الاستثمار من خلال مؤسسات الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
ـ من محمود صادق وسهام عبد العال:
أعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري انه لا قيود على تحويلات المصريين العاملين بالخارج ولا ضوابط عند تحويل مدخراتهم الى داخل البلاد، ويأتي هذا الاجراء في اطار سلسلة من القرارات اتخذتها الحكومة لتشجيع المصريين على تحويل مدخراتهم من خلال القنوات الشرعية بدلا من تعرضها للضياع اذا ما تمت عن غير طريق البنوك الرسمية والاجراءات المحكمة.
وكانت جهات الأمن في مصر قد أصدرت احصائية تقول: ان اكثر من ٢٥٪ من جرائم النصب كانت عن طريق الاعلان.. اعلان عن قطعة أرض أو شركة تقوم باستثمار الأموال.. الخ.. تلك المشروعات التي يسرع الناس اليها املا في الفوز بالفرصة التي يحلمون بها.

اللواء حسن الالفي

وتذكر الاحصائية ان اكثر من نصف الذين يقعون ضحايا النصب والاحتيال من المصريين العاملين بالخارج لأن الغالبية منهم تريد أن تستثمر مدخراتها التي حصلت عليها بأعلى عائد ولأن بعض تلك المشروعات اتضح فيما بعد عدم قانونيتها فان المصري أصبح في حيرة.. أين يضع مدخراته وكيف يقوم بتحويلها الى بلاده؟

«الشرق الأوسط» تقدم في هذا التحقيق دليلا للمصريين العاملين بالخارج لكيفية حماية مدخراتهم من الضياع ومحترفي النصب والاحتيال.

كان من ابرز الجهات التي يتجه اليها المصريون بالخارج لتنمية مدخراتهم شركات توظيف الأموال التي اعلنت في الجرائد عن الفائدة التي تمنحها للمدخر وتتراوح بين ٢٠ و ٤٠٪ .. وفجأة ودون مقدمات صدرت صحف الصباح القاهرية ذات يوم تعلن أن تلك الشركات وهمية وأصحابها نصابون، وتوقفت تبعا لذلك الاعلانات التي كانت تنشر في الصحف عن نشاطها.. وتساءل المصريون بالداخل والخارج.. كيف ولماذا حدث ذلك؟

الدكتور حسني خليل نائب رئيس هيئة سوق المال يذكر ان الشركات ليست خاضعة لقانون شركات الأموال رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبالتالي فهي ليست خاضعة لأجهزة الرقابة في الدولة، وخطورة التعامل مع هذه الشركات لا تكمن فقط في احتمال تلاعبها أو خداعها للمواطنين أو افلاسها وانما الخطورة الأساسية تكمن في حالة وفاة مؤسس الشركة أو توقف نشاطه لأي سبب من الأسباب.

ويضيف.. ولعل خير دليل على ذلك القضية التي حققها جهاز المدعي الاشتراكي في الأشهر الأخيرة حيث تقدم اكثر من ٢٥٠ مواطنا معظمهم من المصريين بالخارج ضد اصحاب احدى الشركات التي اعتادت الحصول من المواطنين على اموالهم بدعوى استثمارها بطريقة اسلامية. وقد بلغ جملة ما حصلت عليه منهم مليونين ونصف المليون جنيه. وقد قام جهاز المدعي الاشتراكي بحفظ التحقيق.

ويذكر المستشار محروس عبد الحليم مساعد المدعي الاشتراكي أسباب حفظ القضية بقوله إن العلاقة بين المواطنين وأصحاب الشركات هي علاقة مدنية وان العقود التي ابرموها هي عقود قروض بفائدة وتصبح بذلك ديونا شخصية يتم استيفاؤها عن طريق الاجراءات القضائية العادية مادام لم يتم ارتكاب اي فعل ضار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع.

البداية.. فردية

ويقول د. حسني خليل نائب رئيس هيئة سوق المال.. ان بداية تلك الشركات كانت عندما قام مشروع فردي في ضوء اتساع اعماله وتزايد ارباحه بقبول اموال من الجمهور في نطاق المشاركة الاسلامية ولم يصاحب ذلك اي ظواهر سلبية ورغم انه في النهاية توقف عن قبول مزيد من الأموال إلا ان شركات أخرى حاولت جذب أموال المواطنين بايداعها في حسابات محددة ببعض فروع البنوك باسم الشركة أو تحويل الأموال الى هذه المشروعات مباشرة.. ويتم تقديم الأموال مقابل عقد وكالة واحيانا صك اسلامي أو عقد شركة خاصة أو شيكات مؤجلة.. الى غير ذلك من الوسائل التي استحدثها أصحاب هذه المشروعات.

والملاحظ ان كل هذه المشروعات يملكها فرد او مجموعة أشخاص وبالتالي فهي تتميز ببساطة اجراءات التأسيس ويخرج هذا النوع من الشركات عن نطاق قانون شركات الأموال وعلى ذلك لا يخضع للاجراءات والمستندات والخطوات المتعددة التي يتطلبها القانون وبالتالي لا تخضع لرقابة الجهات المختصة.

ويؤكد د. حسني خليل إن التنظيم القانوني للشركات الصادرة بقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الذي ينظم انشاء شركات الأموال سوف يشمل شركات الأشخاص ايضا حتى يتم القضاء على هذه الثغرات في التعديل الجديد للقانون.

التوقف عن النشاط يعني ضياع الأموال

● **وماذا يحدث اذا اغلقت تلك الشركات، هل في ذلك ضياع لأموال المصريين؟**

ـ اذا توقف أصحاب الشركات لسبب او آخر عن النشاط فان في ذلك ضياعا مؤكدا لأموال المودعين إذ ان الايصالات أو الأوراق التي في حوزتهم لن تصلح في أحسن الأحوال إلا في اثبات وجود دين «مدني» تصعب سبل تحصيله.

البنك المركزي يحذر

ولخطورة نشاط تلك الشركات فقد وجه محافظ البنك المركزي السيد علي نجم تحذيرا من انتشار ظاهرة شركات توظيف الأموال التي لا تحكم نشاطها ضوابط محددة، وطالب المدخرين بعدم التعامل معها حتى لا تتعرض مدخراتهم للضياع في حالة الافلاس أو هروب أصحاب الشركات الى خارج البلاد.

وأوضح محافظ البنك المركزي ان معدلات الادخار المحلي بالجنيه المصري نتيجة رفع سعر الفائدة على الودائع به قد زادت على معدل النمو الفعلي المحلي الاجمالي، كما زادت نسبة توظيف هذه المدخرات في قطاعي الصناعة والزراعة بفضل تحديد سقف الائتمان وتشجيع هذه النوعية من المشروعات ولذلك فعلى المصريين الراغبين في تنمية مدخراتهم اختيار أحد هذه المشروعات ضمانا لها من الضياع.

ويذكر محمد فريد غنيم نائب رئيس مجلس ادارة البنك الوطني للتنمية تعليقا على عدم افتتاح أنشطة ادخارية جديدة تابعة لاشراف الحكومة: إن الجهاز المصرفي لم يعد يتحمل أوعية ادخارية جديدة، والبنك المركزي حاليا لا يصرح بانشاء بنوك جديدة أو حتى فرع جديد لبنك قائم، ولذلك فان السماح بمثل هذه الشركات سوف يشكل عبئا فوق طاقة البنك المركزي أو الجهات الرقابية الأخرى.

ويضيف: إن النظام المالي في مصر قد استقر على الشكل الحالي واصبحت هناك البنوك التجارية والحكومية بل والاسلامية وكذلك الشركات المساهمة، والعودة عن ذلك النظام يعتبر تخلفا.. ولذلك فان هيئة سوق المال قامت حاليا بالتعاون مع الجهات الأخرى، باعداد مشروع قانون لتنظيم عمليات ايداع مدخرات المواطنين لدى شركات توظيف الأموال، ويحظر المشروع على هذه الشركات تلقي اكتتابات من المواطنين دون الرجوع الى هيئة سوق المال.

أين يدخر المصريون اموالهم؟

اجابة عن ذلك السؤال صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد بأن معظم الشركات الجديدة التي وافق عليها وزير الاقتصاد سواء استثمارية او شركات مساهمة تتجه الى المشروعات الانتاجية التي طرحت اسهمها للاكتتاب العام في الفترة الأخيرة تعمل في التشييد والاسكان والمزارع السمكية وتصنيع الألبان وغذاء الأطفال والأدوية، وتستفيد هذه الشركات من الحماية الجمركية التي تقرر فرضها على السلع التي تنتج في مصر بحيث يمنع استيراد مثيلها من الخارج.

في رأي اللواء حسن الألفي مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية ان الاضمن للمدخرين من المصريين العاملين بالخارج هو الاتجاه مباشرة الى مؤسسات الدولة (البنوك) لأن البنك المركزي يضمنها اي تخضع المدخرات في هذه الحالة لضمان الحكومة نفسها.. لا للوسطاء والسماسرة، وبالنسبة للشركات الأخرى العاملة في مجال جذب المدخرات فبعضها يمارس نشاطا غير مشروع كالمضاربة على الذهب والفضة أو تجارة العملة وتحقيق من خلالها ارباح يتم توزيعها على المشتركين في الفترات الأولى لجذب مدخراتهم. وبالتالي قد تضيع الأموال على المدخرين المشتركين فيها.. بالاضافة لانه ليس هناك ضمان لدى المساهمين أو اصحاب المدخرات رغم الأرباح الطائلة التي يعلن عنها.

تحذير من تجار العملة

ويوجه اللواء حسن الالفي تحذيرا للمصريين العاملين بالخارج وأصحاب المدخرات في الداخل بأن يحذروا تجار العملة والمضاربين على الذهب والفضة ومن يعملون في انشطة غير واضحة، فلا بد أن يتوجه اصحاب المدخرات بمدخراتهم الى القنوات الشرعية التي تضمنها وزارة الاقتصاد والبنك المركزي وهيئة سوق المال حماية لأموالهم من الضياع مقابل ارباح وهمية يعلن عنها.

اما العقيد علاء عباس مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب بوزارة الداخلية فيرى: ان حماية مدخرات العاملين بالخارج والداخل تتمثل في انشاء المشروعات الاستثمارية والانتاجية لجذب تلك المدخرات.. كما تتمثل حماية المدخرات في أن البنوك المصرية عليها منح سعر فائدة مرتفع للعمل على جذب المدخرات.. ايضا ضرورة انشاء شركات مساهمة للمصريين العاملين في الخارج لجذب مدخراتهم.. وان يتدخل البنك المركزي ووزارة الاقتصاد لاتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه شركات توظيف الأموال حماية لأموال المودعين والنظر في مشروعية هذه الشركات واعداد القوانين واللوائح اللازمة لها.. كذلك ينبغي على اصحاب المدخرات الحذر من الاعلانات الخاصة بهذه الشركات خاصة وان مشروع القانون المقترح يجرم ذلك حيث يجرم الاكتتاب وطلب الاكتتاب في تلك المشروعات دون الحصول على موافقة هيئة سوق المال».



غداً العدد الجديد

إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلي

محمد معروف الشيباني ▪ محمد الغزالي

أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

شروط الطلاق ليلة الزفاف

الزوج ليس له أن يرجع على أهل زوجته التى ظنها بكرا

اثار قارىء مغربى قضية فقهية دقيقة، بسؤاله الذى وجهه إلى «المسلمون» حول جواز طلاق الزوجة ليلة زفافها، إذا اكتشف انها غير عذراء. اعد الدكتور احمد علي ريان أستاذ الفقه المقارن بالجامعة الأزهرية بحثاً حول هذه القضية، وافاد بان طلاق العروس التى يتبين عدم عذريتها له شروط، وأن رجوع الزوج على الزوجة أو على وليها يكون فقط إذا اشترط عليهما فى العقد كونها عذراء، ولا يجوز ان يرجع على الزوجة او على وليها إذا كان قد ظن انها عذراء. ولم يشترط عذريتها فى العقد.

أصابع صهيونية خفية وراء البليونير مدعى النبوة

كشف العلماء المسلمون حقيقة البليونير الأمريكي «صن مون» الذى ادعى انه يتلقى الوحى، وانه على اتصال بالسيد المسيح منذ العام ١٩٣٦. تبين ان اكذوبة «مون» هى واحدة من سلسلة طويلة من الاكاذيب، والمفتريات التي يروجها اصحاب الشذوذ العقلى. ناشد الدكتور عبدالله عبد الشكور مدير المركز الاسلامى بروما كل من يدعى من العلماء المسلمين إلى مؤتمر خارجي يتعلق بالاسلام أن يتحرى حقيقته. قال الشيخ محمد زكى الدين قاسم الاستاذ بمعهد الدراسات الاسلامية بالكويت أن التنظيمات الصهيونية العالمية غالباً ما تقف خلف هذه الدعاوى والأفكار ـ تمدها بالمال وتدعمها بالقوة.

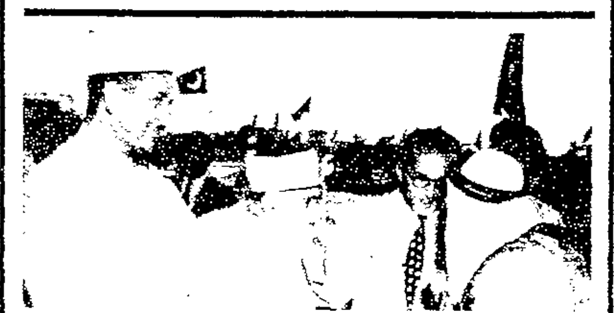


يوميات عبد الله الرفاعى داخل افغانستان

تركستان بلد العشرين مليون مسلم

التعليم العام إلحادى والتعليم الدينى سرى للغاية

احوال المسلمين فى تركستان الشرقية تدعو إلى الشفقة، انقطع التواصل والعطاء الروحى بين الآباء والأبناء.. تمسك الآباء بإسلامهم، وتخبط الأبناء فى نوعية التعليم المفروضة عليهم.. التعليم العام فى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية تعليم إلحادى او علمانى، أما التعليم الدينى فهو سرى للغاية!

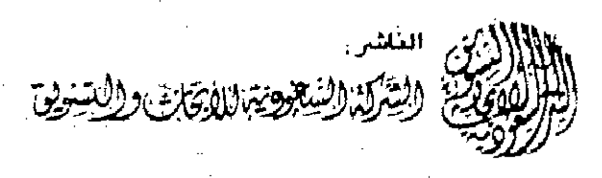


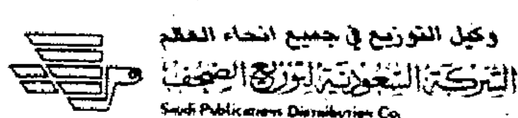
الجيوش العربية دخلت فلسطين تنفيذا لخطة استعمارية

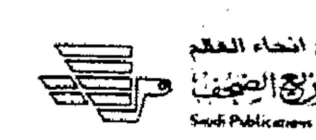
اكد الشيخ محمد محمود الصواف فى حلقة هذا العدد من ذكرياته، ان إنشاء الجامعة العربية كان صنيعة استعمارية. قال إنه فى علم ١٩٤٥ كانت فلسطين تغلى، وكانت تريد من العرب ان يتقدموا لانقاذها.. ولكن يؤسفنى ان اقول لكم باخلاص ان الجامعة العربية قد انشئت فى ذلك العام تنفيذاً لاقتراح إيدن وزير الخارجية البريطانية.



ع الباعة
فى جميع
أنحاء العالم







ديلي تلجراف

اسرائيل تحاول استغلال فشل اجتماع لندن

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لاورو» ربما يساعد من وجهة نظرها عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

إذ ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سيبلغ الرئيس الامريكي ريجان خلال زيارته الى واشنطن بوجوب استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي محادثات للسلام.

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن ان بيريز سيبلغ ريجان ان الطريقة الوحيدة للبحث عن السلام هي اجراء مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك على ان يكون الفلسطينيون «معتدلين».

ويعتقد الاسرائيليون ان الاردن سيراجع موقفه من رئيس المنظمة ياسر عرفات وان الوضع الجديد ربما يقنع الملك حسين بعدم الاصرار على مشاركة المنظمة في المفاوضات.

ومقابل ذلك يعتقد ان بيريز سيؤيد عقد منتدى دولي لبحث النزاع كما اقترح الملك حسين. وقد يقترح الاسرائيليون عقد مؤتمر في جنيف بينهم وبين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك (من المعتدلين) مع مشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وأشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة كانت قد عارضت فكرة المؤتمر الدولي على اساس انها ستعطي الاتحاد السوفياتي دورا اقوى في الشرق الاوسط، كما ان اسرائيل تعارض الفكرة.

إلا ان المعتقد في الدوائر الامريكية هو ان اسرائيل مستعدة لقبول مشاركة الاتحاد السوفياتي في العملية شريطة استئناف موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب.

وفي هذه الاثناء يرى المراقبون في اسرائيل ان الغاء الاجتماع الذي كان مقررا في لندن بين وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو والعضوية الفلسطينية في الوفد المشترك سيشجع اسرائيل على التقدم بشروط واطار جديدين لاي محادثات سلام في المستقبل وستصر على المحادثات المباشرة مع الملك حسين دون منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا ما يفسر بدء بيريز في اعداد خطة جديدة لاحياء فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية التي كانت قد وردت في كامب ديفيد.

ومن جهة اخرى تعتقد الصحيفة ان بادرة الملك حسين للسلام تضررت كثيرا نتيجة اخفاق اجتماع لندن.

ولهذا فان العاهل الاردني سيعود الى عمان ليبدأ مشاوراته مع منظمة التحرير والدول العربية الاخرى.

زيارة ثاتشر لاسرائيل

● ونشرت صحيفة «الجارديان» خبرا بقلم مراسلها الدبلوماسي قالت فيه ان بعض مصادر وزارة الخارجية البريطانية رفضت تأكيد او نفي الانباء التي ذكرت ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستزور اسرائيل في العام المقبل. وقالت الصحيفة الا ان الدلائل تشير الى ان ثاتشر ستقوم بالزيارة في الخريف.

ومضت تقول ان وزارة الخارجية ومقر رئاسة الوزراء شعرا بالحرج لان التكهنات بهذه الزيارة ثارت فور الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو وعضوي منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قد دعا ثاتشر الى زيارة اسرائيل عندما زار هو لندن قبل بضعة اسابيع. وقد قبلت الدعوة من حيث المبدأ ولكن تاريخها لم يحدد.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز سيزور بريطانيا في وقت مبكر من العام المقبل، ومن المحتمل ان يجدد الدعوة.

عل همشمار

انفجار الخلافات بين المعراخ والليكود عشية توجه بيريز الى واشنطن

العلاقات المتوترة بين المعراخ والليكود التي ظهرت بشكل بارز، عشية توجه رئيس الحكومة شمعون بيريز الى الولايات المتحدة، في زيارة رسمية، كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» المعارضة وجاء فيه:

لماذا ثارت عاصفة الليكود هذه المرة؟ واذا كان من الصعب اكتشاف سبب سياسي معقول لذلك، فان هناك اسبابا حزبية كثيرة لهذا الامر ـ فقد خرج رئيس الحكومة في رحلة الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة في ظروف سياسية مريحة جدا، وهو يحمل في جعبته مخططا اوليا على تنازلات ازاء ما يشتمل عليه الطرح السياسي الذي يلزم حكومة الوحدة الوطنية، الا انها تتضمن فقط صياغات اكثر مرونة، يمكن في احسن الاحوال ان تلقى القبول من جانب الراي العام في الامم المتحدة كاشارة على انفتاح اسرائيلي كما يمكن في اسوأ الاحوال ان تفسر في نهاية الامر كدعاية محسنة ومتطورة.

وقالت الصحيفة ان الاوساط المقربة من رئيس الحكومة ذكرت بصفة غير رسمية، انه قد يطرح من جديد اقتراح الادارة الذاتية في الضفة الغربية، كحل مرحلي للتسوية السياسية مع الاردن.

فهل لهذا السبب تثور ثائرة الليكود؟ فالادارة الذاتية ليست سوى جزء من اتفاقات كامب ديفيد، التي تشكل حجر الاساس لسياسة الليكود الخارجية. فما هو العيب في ذلك؟ وهل ان ذلك لا يشكل اسهاما هائلا في تقريب فرص السلام؟ فالدبلوماسية السرية كانت في الماضي وما تزال في الحاضر تشكل اداة مشروعة تماما في ادارة مفاوضات سياسية، وبالتأكيد في ادارة مفاوضات حساسة ومعقدة، كتلك التي قد تجري مع الاردن ومع الفلسطينيين.

واستطردت الصحيفة بالقول انه ليس هناك ما يدعو الليكود الى الانفعال والغضب، من الديناميكية الداخلية لمسيرة السلام، التي لم تتحرك من مكانها بعد. ولكن مجرد الحقيقة القائلة بانه رئيس الحكومة يتوجه الى الولايات المتحدة مكللا بالنجاحات ولو الانية فقط، وبأنه يظهر كرجل دولة برغماتي ومعتدل، وذلك بصورة مغايرة تماما للانطباع الصعب الذي يتركه وزراء الليكود على الامريكيين، هذه الحقيقة بالذات تجعل رؤساء الليكود يتلوون حسدا.

بيريز

واشنطن بوست

مجلة أمريكية لصنع السياسة الخارجية يحررها أشد اليمينيين تطرفا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان العدد الاول من مجلة «المصلحة الوطنية» التي بدأت في اصدارها مجموعة متنفذة من المحافظين في الولايات المتحدة تعكس محاولة صياغة سياسة خارجية امريكية لها صبغة عقائدية قوية.

والمحافظون هؤلاء يوصفون بانهم جدد لانهم كانوا اصلا ليبراليين، وهم يعتقدون بان كتاباتهم هي التي ساعدت على تهيئة الارضية لفوز الرئيس ريجان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠.

ونسبت الصحيفة الى اوين هاريس وهو احد اثنين يتناوبان رئاسة تحرير المجلة قوله ان المجلة «ستساعد على تنوير ادارة جاهلة، تعاني من فراغ واضح في مركزها».

ويدعو ناشر المجلة ايرفنج كريستول في العدد الافتتاحي من المجلة التي صدرت في التاسع من الشهر الحالي، المحافظين الجدد ولاسيما النخبة المثقفة منهم الى ان يقودوا «حربا عقائدية» من اجل ايجاد ما وصفه «بالحزب الجمهوري الجديد».

وقالت الصحيفة ان ماضي ومؤهلات كريستول يثيران الاعجاب. فهو الذي يثقف السيناتور جاك كيمب الذي يرى فيه الكثيرون احد اقوى المرشحين للرئاسة عام ١٩٨٨. كما انه كان الشخصية الاساسية في الكثير من النظريات الاقتصادية التي تبنتها الجماعات المحافظة واحد اشهر المعلقين في صحيفة وول ستريت جورنال.

ويركز كريستول على ان الحزب الجمهوري الجديد يجب ان تكون له سياسة خارجية جديدة واضحة. ولهذا فان مهمة مجلة «المصلحة الوطنية» الجديدة هي ايجاد المبادىء الجديدة اللازمة لذلك.

وهو يقول: «في الوقت الذي نرى ان الصراع الاساسي في عصرنا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة صراع عقائدي فان السياسة الامريكية المهيمنة في واقع الامر ساذجة وهي ضعيفة لا تكفي اطلاقا لمواجهة الصراع العالمي».

وينتقد المحرر العقائدية الحالية التي تقوم على مبادىء الرئيس وودرو ويلسون وهي حق تقرير المصير والقانون الدولي ويصف الليبرالية الدولية بانها خرافة بددتها حرب فيتنام.

وتبعا لما يقوله فقد ادت حرب فيتنام الى ثلاثة ردود فعل اساسية:

أولا: ان الليبرالية الدولية تحولت الى عزلة ذاتية تؤكد على «حقوق الانسان» والتبعية الامريكية للمنظمات الدولية كما اتضح في عهد الرئيس كارتر.

وثانيا: حصل إحياء للانعزال القومي القديم الذي عفا عليه الزمن واصبحت السيطرة لوزارة الدفاع والاقسام الاخرى الاساسية في ادارة الرئيس ريجان.

وأخيرا ظهور نزعة وطنية ذاتية من جانب واحد كما يتضح في تصريحات الاوروبيين الذين لا يقدرون جهود الولايات المتحدة ويميلون الى انتهاج طريق فردي.

ولهذا فان المحافظين الجدد يجب ان يسعوا الى «الفوز» في الصراع مع الاتحاد السوفياتي بدلا من انتهاج سياسة تسعى الى الوصول الى حالة من التوازن والاستعصاء كما هو الحال عليه الان.

وقد جمع كريستول «جيشا» قويا لمدرسته. اذ ان مجلس ادارة مجلة «المصلحة الوطنية» يشتمل على شخصيات منها هنري كيسنجر ومارتن فيلدشتاين الرئيس السابق لمجلس المستشارين الاقتصاديين الامريكيين وجين كيركباتريك الممثلة الامريكية السابقة في الامم المتحدة، وصمويل هنتنجتون احد الاعضاء السابقين في مجلس الامن القومي الامريكي وشارلس كروثمار كاتب خطابات والتر مونديل مرشح الرئاسة السابق ومحرر صحيفة «نيو ريبابليك».

وترى هذه المجموعة ان سياسة ريجان الخارجية ضعيفة لان الرئيس الامريكي رفع العقوبات التي فرضها على بولندا ورفع الحظر عن تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفياتي وانسحب بصورة «مأساوية» من لبنان وتعامل مع الشيعة الذين اختطفوا الطائرة الامريكية! وهم يرون ان «الخيانة العظمى» لمبادىء المحافظين هي امكانية توصل الادارة الى اتفاق ضعيف للحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

تايمز

حزام الأمان يخفف عدد الوفيات

اعلنت وزارة المواصلات البريطانية ان تطبيق القانون الذي يجبر استخدام حزام الامان في السيارة ادى الى انقاذ حياة مائتي شخص على الاقل من الموت وسبعة آلاف شخص من الاصابة بالجروح خلال العام الماضي.

وقد ايدت كلية الاقتصاد في جامعة لندن هذه الارقام التي توصلت اليها بدورها في دراسة خاصة. واتضح من هاتين الدراستين ان عدد القتلى والذين اصيبوا بجروح خطيرة من المشاة وراكبي الدراجات ارتفع بحوالي ١٦٣٠ شخصا خلال سنتين.

وتشير الارقام العامة الى ان النتيجة النهائية لاستخدام حزام الامان تبين انخفاض عدد الوفيات بشكل قاطع وانه يعتبر من العوامل المساعدة على انقاذ الحياة.

لوموند

اتفاق دمشق قد يضع اخيرا حدا للحرب الاهلية في لبنان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت حول الاتفاق الاخير الذي توصلت اليه الميليشيات المتقاتلة في لبنان برعاية سوريا جاء فيه:

توصلت الميليشيات الرئيسية المتصارعة في لبنان وهي «امل» و «الحزب الاشتراكي» و «القوات اللبنانية». يوم الثلاثاء ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) في دمشق الى اتفاق حول وقف المعارك نهائيا في لبنان. في التعبير المحلي ان هذا يعني اكثر من مسألة وقف اطلاق النار المطبق جزئيا. الموضوع يتعلق بتنفيذ «خطة امنية» يفترض فيها ان تكون حلفا سياسيا ـ عسكريا بين اعداء الامن.

موعد وظروف وقف الاقتتال لم تحدد بعد. وفي المقابل فان اخر «المحاولات السلمية» السورية في طرابلس التي بوشر بتنفيذها على الارض تصطدم سياسيا لمعارضة بعض الفئات اخيرا وبشكل خاص فان السلام «النهائي» لم يعد يقرر في لبنان. ولكن في الامكان الوصول الى هذه المرحلة «تحت المظلة السورية» التي انتظرناها منذ بداية الصيف الماضي.

ومنذ ذلك الحين وسوريا تعزز بالفعل العناصر التي تمكنها من السيطرة على المسرح اللبناني: زحلة، طرابلس اتفاق فرنجية ـ حبيقة، الحوار الذي فرض على الخلفاء الدروز والشيعة مع القوات اللبنانية، وجود مراقبين سوريين في بيروت الغربية.

واضافت «لوموند» تقول: حدث تطور يشير الى ان الشعور بتحقيق تقدم في هذا المجال: رئيس القوات اللبنانية ايلي حبيقة تلقى دعوة رسمية ـ وهي الثانية ـ لزيارة دمشق. وهناك فرص جيدة بان يلتقي هذه المرة الرئيس السوري حافظ الاسد. ان رئيس القوات اللبنانية ليس متمسكا فقط «بالخيار» السوري لكنه مستعد لمواجهة معارضي هذا الخيار داخل الميليشيات المسيحية حتى ولو بقوة السلاح. ان دمشق تقدر هذا النوع من التصرف. لقد اعطى حبيقة ايضا مساء يوم الاثنين الماضي ضمانة لتصميمه على المضي بالخيار السوري. لقد حصلت اشتباكات بين رجاله ورجال سلفه سمير جعجع الذي طرده من رئاسة القوات اللبنانية وابقاه في داخل اللجنة التنفيذية. جعجع لايزال يعارض التحالف مع سوريا وخاصة مسألة دخول القوات السورية الى المناطق المسيحية باي شكل كان. ويبدو انه خضع آخر الأمر واستعاد وظيفته في رئاسة اركان القوات اللبنانية الموحدة.

وكان حبيقة قد القى خطابا حدد فيه برنامج خياراته لحل الازمة اللبنانية مؤكدا علنا على الخيار السوري كحليف لحماية الاتفاق.

ويتركز هذا البرنامج على النقطتين التاليتين: اتفاق امني وتفاهم سياسي. ان حبيقة يعتبر «ان المفاوضات يمكن ان تؤدي الى بعض الحلول الجزئية في حال غياب حل نهائي» معلنا قبوله بمبدأ «الغاء الطائفية السياسية» شرط ان يتم ذلك تدريجيا.

وختمت «لوموند» تقول: على الرئيس الاسد ان يفرض الاتفاق على الرئيس الجميل الذي مازال يسيطر بطريقة او باخرى على الجيش في القطاع المسيحي. وسيستقبله لهذا الغرض في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) قبل ان يسافر الرئيس اللبناني الى الامم المتحدة لالقاء كلمة يشرح فيها تطورات القضية اللبنانية.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا على الانباء التي رأت انها تستحق الصدارة في عناوينها الرئيسية.

وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين الازمة الوزارية التي نشبت في ايطاليا إثر استقالة وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني احتجاجا على طريقة معالجة الحكومة ازمة اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لارو» وهو عنوان «التايمز» وبين عنوان صحيفة «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه مضاعفات الاضطرابات التي وقعت في بداية الشهر في شمال لندن.

كما طغت الاخبار المحلية الاخرى على عناوين الصحف الاخرى مثل «الجارديان» والصحف الشعبية ايضا.

● وكان اهم الاخبار الخارجية التي تناولتها الصحف بدء مؤتمر قمة دول الكومونولث البريطاني بحضور زعماء احدى واربعين دولة من الدول الاعضاء التسع والاربعين مع ممثلين عن الدول الاخرى.

وركزت الصحف على الخلاف بين بريطانيا والدول الاخرى بسبب مسألة فرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا. اذ ان بريطانيا تكاد تكون الدولة الوحيدة التي تعارضها.

● ولعل اهم الاخبار المحلية التي نشرتها الصحف ما نقلته «الجارديان» عن اعلان النائب العام في بريطانيا انه طلب الى سكوتلانديارد التحقيق في ما اذا كانت مذكرات سارة كيز تحتوي على اي انتهاك لقانون اسرار الدولة.

ويجدر بالذكر ان كيز وهي عشيقة سابقة لوزير بريطاني محافظ سابق هو سيسيل باركنسون ذكرت في اخر حلقة من مذكراتها التي تنشرها صحيفة «ديلي ميرور» ان الوزير بحث معها بعض مداولات مجلس الوزراء عام ١٩٨٢ المتعلقة بحرب جزر فولكلاند بين بريطانيا والارجنتين.

● ومن اخبار الصحف الامريكية ما نقلته «نيويورك تايمز» عن التقرير الذي نشرته لجنة الدفاع في مجلس الكونجرس الامريكي الذي يدعو الى حل هيئة الاركان المشتركة واجراء عدد من التغييرات في طريقة تركيب وتنظيم القيادة العسكرية الامريكية.

● ونقلت «هرالد تربيون» تحليلا لمضاعفات اختطاف سفينة «اخيل لارو» مع التركيز على اثر الحادثة على منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات كما عرضت لرأي المحللين في مواقف اسرائيل والاردن وسوريا من الازمة والتطورات.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» نبأ ذكرت فيه ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة ستسارع الى المصادقة على تصدير المواد التكنولوجية الى الصين من اجل مساعدتها على المضي قدما في برنامج التحديث الاقتصادي.

«واشنطن بوست» الدوامة الامريكية في الفيلبين

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي ريجان الذي ارسل رسالة الى الزعيم الفيلبيني قبل مدة ليلغي فيها الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها الى مانيلا ارسل ايضا قبل يومين مبعوثا خاصا «من الوزن الثقيل» حسب قول الصحيفة.

ومهمة المبعوث وهو بول لاكولت كما يبدو هي ابلاغ الرئيس فرناند ماركوس بقلق الولايات المتحدة من الطريقة التي يدير بها بلاده ولمعرفة ما اذا كان ماركوس بعد عشرين سنة في الحكم لايزال في حالة صحية وعلى مقدرة سياسية تؤهلانه لوقف التدهور.

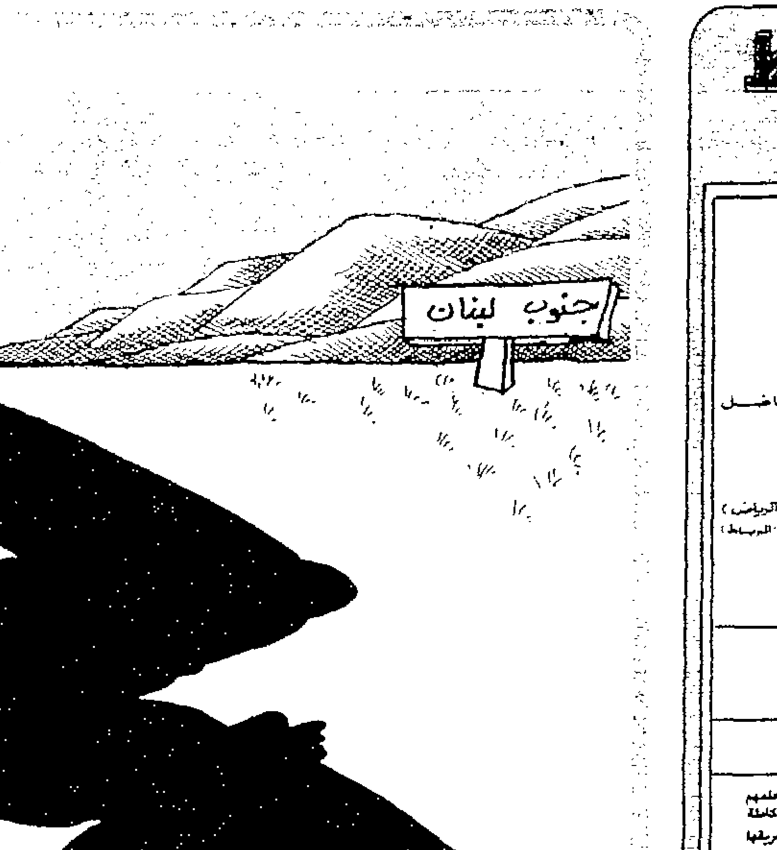
وترى الصحيفة في هذا الوضع ما يبعث على الاسف. فالولايات المتحدة اذ حولت الفيلبين الى مستعمرة حولتها ايضا الى ديمقراطية مما يعني انها لم تشعر بأي ذنب وانما شعرت بكبرياء ولم تكترث لمشاعر الانزعاج التي ظهرت بين الكثير من سكان الفيلبين بسبب هذه الرعاية الامريكية.

ولهذا كانت الادارة تهب دائما الى الدفاع عن ماركوس بدعوى انه يدير ديمقراطية مهما كانت غير كاملة او مثالية ولأن واشنطن لها مصالح استراتيجية كبيرة لاسيما في قاعدتي كلارك وسوبيك بالفيلبين.

اما الان وبعد ان اخفقت العملية الديمقراطية في اعطاء نهج سياسي راسخ وعندما اصبح ان امكانية استخدام امريكا للقاعدتين لن تكون مضمونة الى الابد فقد بدأت الادارة الامريكية تظهر الشعور بالقلق.

والسؤال هو ما اذا كان «المرض» الفيلبيني قد تطور الى مرحلة متقدمة «متمثلا في سوء التنمية الاقتصادية والفساد والثورة المسلحة» تهدد باستيلاء الشيوعيين على السلطة في البلاد.

ولاتزال امريكا تذكر نماذج مماثلة في اماكن اخرى من العالم مثل نيكاراجوا عندما تقاعست واشنطن عن مساعدة اصدقائها فكانت النتيجة ثورة معادية لامريكا. وفي هذا ما يشكل دوامة لواشنطن. الا ان عليها بالاضافة للاحساس بهذه الدوامة ان تكون في منتهى الحذق والمهارة في تعاملها مع الفيلبين.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج سمعان — يوسف فاضل

سكرتير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

خاضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K. — المملكة المتحدة: Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel. 01-831 8181, Telex 888272 ARABNS G

TUNISIA — تونس

Gulf Regional Bureau — الخليج: Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O. Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

Saudi Arabia Offices — المملكة العربية السعودية

السودان — Khartoum Office

MOROCCO — المغرب — Rabat Office

U.S.A — الولايات المتحدة: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

EGYPT — جمهورية مصر العربية — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

EDITOR-IN-CHIEF - Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

ما هي الاسرار ؟!

شمعون بيريز وصل الى واشنطن حاملا الاسرار. هذه الاسرار في مفاهيم بعض صحف الغرب هي استعداده للقبول بالتفاوض مع الاردن وفلسطينيي الارض المحتلة وضمن مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

اذا كانت هذه هي «اسرار» رئيس حكومة اسرائيل فما هي الاخبار المعلنة؟ طموحه من الاساس هو الا يتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، اعترافا ثم مفاوضة، وهو قد سعى الى قتل قادتها على بعد الفي ميل من الديار التي نزحوا عنها.

مسألة قبول بيريز بالمشاركة السوفياتية في مؤتمر دولي مرتبطة بمسعاه الى اقناع موسكو باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وبالسماح للمزيد من اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي. في اقل الاوصاف فان بيريز يبيع ويشتري في مساعيه السوفياتية، وطموحه هو ان يحصل من واشنطن على الموافقة في هذا المنحى.

اما مسألة اعتراض وزير خارجيته اسحاق شامير على التفاوض مع الاردن ومبادلة الارض بمعاهدة صلح، فهذه ليست من الاسرار عند احد. شامير ليكودي ويريد ابتلاع الارض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وبيريز يترأس حزب العمل الذي يساوم في طريقة الابتلاع.

النتيجة الوحيدة المعقولة هي ان تؤدي مشاريع بيريز الى تنافره الاوسع مع شامير وعلى اساس حل البرلمان الحالي واجراء انتخابات نيابية جديدة، حسبما شاعت بعض اوساط حزب العمل الايحاء الاعلامي. المفروض بشامير ان يصبح رئيس حكومة في مثل هذه الايام من العام المقبل، ومعنى ذلك في نهاية الامر ان يتسلى بعض العرب بغير ما يتسلى به اليهود.

ريغان وماركوس

الكلام المتداول في واشنطن هو ان النظام الحالي في الفيليبين بات غير مستقر، فيما الكلام الاخر هو ان الحكومة الاميركية تدارست مسألة الشخص البديل لرئيس الجمهورية الفيليبينية الحالي فرديناند ماركوس.

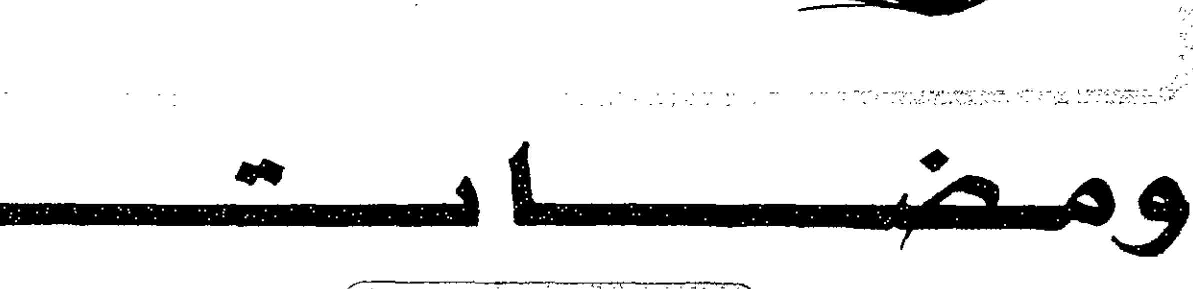
بعض من اركان الدولة الاميركية يتخوف من ان تصبح الفيليبين «ايران الثانية» او «ايران ريغان» عطفا على المقارنة مع «ايران كارتر». التخوف في واشنطن هو من ازدياد قوة «الجيش الشعبي» ذي الميول اليسارية الذي يمارس حروب العصابات في الادغال ونهنهة الجيش الفيليبيني، نظرا الى ازدياد التعاطف الشعبي مع هذا الجيش من جانب الفيليبينيين الذين يودون التخلص من نظام ماركوس.

فرديناند ماركوس رئيس للجمهورية منذ عشرين سنة، منها عشر سنوات من النظام العرفي ما بين ١٩٧٢ و١٩٨٢، وبلاده انزلقت في فترة حكمه الى التدهور الاقتصادي الذريع والى انتشار الفوضى والرشوة والمحسوبية والى تعاظم الاغتيالات السياسية والانتفاضات الشارعية.

اهمية الفيليبين لدى واشنطن تعود الى ان للولايات المتحدة قاعدتين بحرية وجوية هما من اهم القواعد الحربية الاميركية في الخارج والى ان الولايات المتحدة تجد نفسها ملزمة بالمشاركة في ايجاد الحلول للمشاكل السياسية والعسكرية والاقتصادية في الفيليبين التي كانت مستعمرة اميركية في النصف الاول من هذا القرن.

اما مسألة وصول مبعوث رئاسي اميركي خاص الى الفيليبين للتفاهم مع رئيسها على وجوب اعتماد السياسات الناجحة التي تمنع حصول الكوارث، فهذه صارت الان موضع نقاش واسع في واشنطن كما في عدد من عواصم دول جنوب شرق آسيا.

بعض من اسباب القلق يعود الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة متورطة في الفيليبين مع نظام ليس افضل حالا مما تقوله واشنطن عن النظام القائم في نيكاراغوا والمتعرض منذ زمن لأعنف التصرفات الاميركية الرامية الى ازالته.



ومضات

بقلم أكرم زعيتر

مصرع الزعيم الشهبندر

مذكرات الأخ الصديق النقيب الأستاذ نصوح بابيل اقرأها بشوق واهتمام، ذلك لانني شهدت بعض احداثها، ولمنزلة كاتبها المفضال عندي، ومع ان كاتبها قد حرص على الموضوعية في السرد وعلى ايراد الوقائع كما هي فقد لحظت انه في موضوع اغتيال الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر قد اورد النصوص ولاسيما اقوال النيابة: التي تدين الزعماء ولاسيما المرحوم جميل مردم بك مفصلة حتى اذا جاء موعد التفصيل في الدفاع ومرافعات اعلام الحقوقيين امثال: اميل لحود وجان جلخ ومختار مخيش، وعظة رئيس رابطة العلماء الأستاذ المكي الكتاني، واعترافات القاتل اومأ ايماء، واكتفى من الأمر بقرار المحكمة تبرئة الزعماء المتهمين.

ورأيت استكمالا للبحث ان اضيف الى ما اورده الأستاذ النقيب ما عثرت عليه اخيرا بين اوراقي من مسودة بيان يرمي عن قوس حقيقة الامر باسم الزعماء: مردم بك والجابري والحفار: هتف بي ذات يوم — وانا في بغداد — الزعيم سعد الله الجابري يقول: «انني والأخ جميل مردم بك والاخ لطفي الحفار مجتمعون نتذاكر في اعداد بيان حول قضية مقتل المرحوم الشهبندر..» وبادرت الى الفندق حيث وجدت الزعماء الثلاثة قد اعدوا «رؤوس اقلام» المادة التي يرون ادراجها في البيان. فتعاونا على صيغته، وقد احتفظت بمسودتها. وهاأنذا انشر البيان وفيه القول الفصل وما احسب ان الاستاذ بابيل الا مرحبا بكل ما يجلو الحقيقة التي هو من روادها. قال البيان:

«نرى لزاما علينا بعد ان نجونا من الشرك الذي نصبه المستعمر للايقاع بنا، ان نذيع على الملأ بياننا، هذا: منذ نكثت فرنسا عهدها، وخاست بمعاهدتها، ونقضت ما ابرمت، وارتدت الى سيرتها الأولى فحكمت سوريا حكما استبداديا سداه التجزئة، ولحمته البطش، اخذ السوريون يرقبون الأحداث بعيون ساهرة ويتطلعون الى الظرف الصالح لاستئناف كفاحهم والعودة الى نضالهم حتى نشبت الحرب الأخيرة، وخاضت فرنسا غمارها، فتوقعنا ان تبادر بدافع من مصلحتها الى الاعتراف بحقوق سوريا والكف عن حكمها الاستبدادي ولكنها لم تفعل.. ثم وقعت الواقعة فغلبت على امرها واجتيحت بلادها واستسلمت لعدوها وظن العرب انها تثوب الى رشدها وتجنح الى الانصاف واذا تمعن في العتو وتوغل في الأذى وتحشد السجون بالاحرار وتبالغ في الاستهانة بحقوق البلاد والتنكر لامانيها القومية حتى وكأن سوريا هي التي الحقت بها الهزيمة وعفت على امبراطوريتها.. وكان طبيعيا ان يحفز هذا السوريين على تنظيم قواهم، واستئناف كفاحهم في سبيل استقلالهم. وراع السلطة الفرنسية في سوريا دبيب النشاط في الحركة الوطنية، فأخذت تسلك اساليب البطش والخديعة لتوهين العزائم وكبت الأماني الوطنية، وسارع القائد العسكري العام الجنرال متلهاوز الى اذاعة بيان بالاذاعة ونشره في الصحف، هدد فيه وتوعد، وأبرق وارعد. واشار الى ما لدى فرنسا في سوريا من العدة والعديد، ثم حدث ان اغتيل المرحوم الدكتور شهبندر فرأت السلطة ان الفرصة قد ساعفتها، وان في خلافنا السياسي مع الدكتور شهبندر مجالا للتحريض علينا، والصاق التهمة بنا، هادفة الى ايقاد نار الفتنة، وبذر بذور الفساد، وجر البلاد الى نزاع داخلي يصرفها عن المطالبة بحقها، وعن واجبها في الجهاد لاستقلالها. وقد لجأت الى التلفيق والتزوير واتخذت من بعض اعوانها ادوات تستعين بها على فتل خيوط المؤامرة بتلفيق القضية، والصاق التهم بالأبرياء. ان اختراع الأكاذيب وترويج الشائعات الباطلة والتزوير شنشنات عرفناها فيها، وهي بعض طباعها، وما نحن بناسين التزويرات الأخيرة التي قذفت بنخبة من الوطنيين في غيابات السجون بعد محاكمات صورية قضت بحبس بعضهم اعواما بلغت الثمانين!

على انه تبين من التحقيق في مرحلته الأولى ومن اعترافات القاتلين الصريحة ان الحادث لم يقع بتحريض او ايعاز مما يفوت على السلطة الفرنسية قصدها، ويحيق بها مكرها، فنحت هيئة التحقيق، والفت مجلسا عدليا وامرت موظفا فرنسيا باعادة التحقيق وتوجيهه الوجهة التي يمليها حقدها على الوطنيين ورغبتها في الانتقام منهم وتوهين قواهم وصدع صفوفهم، وقد انتهى التلفيق الى عدنا في جملة المتهمين واحالتنا للمحاكمة، مع اننا منذ خضنا غمرة الكفاح الوطني لم نلجأ الى اساليب الاغتيال التي لا نستسيغها ولا نعتقد جدواها. ولما كنا ندرك قصد المستعمرين وكونهم في سبيله لا يعتصمون بخلق ولا بوازع من ضمير فقد أثرنا الا نمكنهم من تحقيق غايتهم، وان نشخص الى هذا البلد العربي الأبي اليقظ الواعي فنهتك فيه الستار عن نياتهم ونكشف للملأ حقيقة مؤامرتهم، ونحتكم في جو من الحرية التي حرموا سوريا منها الى الرأي العام معلنين ظلامة سوريا، مشهدين الدنيا على ما يقترفونه فيها من آثام وما يرتكبون من منكرات.

وقد ايقن العالم ان سر انهيار فرنسا هو اخلاق ساستها وكان المفروض بعد ان منيت بالهزيمة ان يتواصى ابناؤها بالحق وان يعتصموا بالشرف ولكن ما جرى ويجري في سوريا مما يتصل بسوء الخلق وفقدان الضمير لأبلغ دليل على ان القوم لم يعتبروا بالقارعة. ولو لم تكن قضية المرحوم الشهبندر لأثاروا قضية ثانية، او لنصبوا احبولة اخرى. على ان ذلك كله لن يفت في عضد سوريا ولن يلهيها عن جهادها للظفر باستقلالها. وهي، لا ريب، باقية على عهدها، مصممة على الذود عن حريتها، ونحن نعاهدها على العمل الموصول لخدمتها مطمئنين الى ان روح المقاومة وتضامن الأمة العربية في الانتصار لها كفيلان بادراك الغاية وتحقيق النصر. اما السنة الفتنة ممن ظاهروا الظالم فالوطن يمهلهم رويدا حتى تنجلي الغمة ويتبلج الفجر ويومئذ يلاقون ما كسبت ايديهم».

وانتهى البيان بشكر العراق حكومة وشعبا على ما لقوه فيه من ترحيب وما تلقاه سوريا من مؤازرة.

جائزة نوبل للسلام

اكتب هذه السطور ولجنة جائزة نوبل تجتمع لتقرر: من احق الناس بجائزة السلام، وقد اذيع انها تتكتم في مباحثاتها، وما ارجوه هو الا يغيب عن بالها، بعدما منحت سفاح دير ياسين، مناحيم بيغن نصف جائزة السلام منذ سنوات، ان اولى الناس باستحقاق هذه المكافأة هذا العام هو بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية، واي خدمة اديت للسلام واي يد بيضاء على السلام اعظم من تلك الغارة المدمرة الهائلة التي شنتها قاذفاته على تونس فقتلت وجرحت نحو مئتي شخص ويتمت وأيمت، وثكلت وهدمت، ولعله احق من سلفه مناحيم بيغن بهذه الجائزة!! وقيل ان التردد في منحه تلك الجائزة هو احتجاج شامير على انفراد بيريز بها، فلشامير في توطيد السلام، وبذر بذور الوئام، صفحات نيرات باهرات.. اليس هو الذي خطط لقتل الوزير البريطاني في مصر اللورد موين سنة ١٩٤٤؟ اليس هو الذي قاد عصابة شتيرين الارهابية التي دمرت فندق الملك داود بالقدس؟؟ اليس هو الذي وزعت سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين صوره تحت عنوان «شخص مطلوب» لأنه اغتال ضابط الاستخبارات مورتون في القدس والضابط البريطاني كونكو في حيفا؟ اليس هو الذي خطط للهجوم على بنك باركليز في تل ابيب وصرع خمسة بريطانيين من الحراس؟؟ اليس هو الذي وضع متفجرات في يافا اودت بحياة عشرين عربيا بريئا؟؟ اليس هو صاحب الفضل العظيم على البلاد الاسكندنافية، بلاد جائزة نوبل، فاغتال الوسيط الدولي السويدي الكونت فولك بارنادوت وزميله الفرنسي الكابتن سيرو؟؟ اليس هو صاحب القول المأثور الذي ينضح بالنبل والسراوة والرقة: «بعد ان تقتل خصمك لا تتردد في اطلاق رصاصة اضافية عليه لتقتله وهو ميت». الا يستحق بعد هذا جائزة نوبل للسلام مضاعفة!!

صرعة في تونس!!

وتونس، البلد الذي كانت تغبطه بلدان كثيرة على ما ينعم به من استقرار، وعلى ما قطع من شوط حضاري، وعلى ما تبوأ من مكانة جعلته مقرا لجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومجمعا للمؤتمرات وملتقى للندوات، كانت تنقصه منغصات ويحتاج الى «صرعات» تعكر امنه فقط ولكنها تزلزل طمأنينته الايمانية وتكدر صفوه الديني.. ومن ذا الذي يخطر على باله ان يبلغ شطط بعض التونسيين باسم الدفاع عن الحقوق الانسانية، مبلغ تأليف «رابطة الدفاع عن حقوق الانسان».. لا الانسان المشرد المطرد، المغتصبة بلاده او المنتهبة اراضيه ولا الانسان المهدورة انسانيته.. ولكن الانسان المرتد عن دينه انها الرابطة التي تبيح الارتداد ولا تؤثم المرتدين!! هذا هو الذي تحتاج اليه تونس من اصلاح؟ ان هؤلاء الذين يحتقبون هذا الوزر الكبير ويرتكبون هذا الحنث العظيم يعدون في سجل الاحصاء وفي التعداد الجغرافي مسلمين!!

ان الشعب التونسي الذي ازهر تاريخه بالدفاع عن الاسلام وجلى وصلى في دفع الغارات عليه، ودفع المغيرين.. ان البلد الذي يفخر «بالزيتونة» منارة هدى لافريقيا العربية، ومصدر اشعاع اسلامي وانجبت اعلاما مصلحين.. هذا البلد الذي يعتزي اليه من الراحلين: خير الدين وباش حمبة وبو حاجب والثعالبي ومحيي الدين القليبي وبن عاشور وصفر ونظراؤهم لن يكون تربة خصبة لبذور الالحاد وجراثيم الردة.. ولكن ما كان اغناه عن هذه الرقاعة الرعناء!!

ذكريات

في حديثي عن الروح الاسلامية في تركيا ذكرت القائد التركي المؤمن فوزي شاقمق بطل معارك التحرير ورئيس اركان الجيش السابق ورايتني اليوم اعود الى ذكريات خاصة تتصل بسيرته:

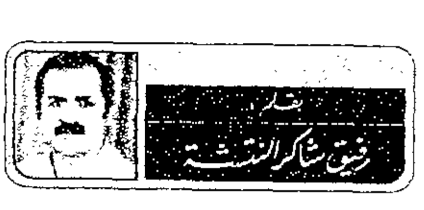
كان احمد فوزي باشا في مطلع الحرب العالمية الأولى قائدا عاما للجيش العثماني في الجبهة الفلسطينية، وكان مقره او مركزه في مدينة نابلس، وقد انعقدت بينه وبين والدي المرحوم الشيخ عمر زعيتر، رئيس البلدية أصرة صداقة وطالما سمعت والدي يتحدث عن تدينه وتقواه ونقاء سريرته وسجاياه.. وحدث ان لجأت الى تركيا في مطلع الحرب العالمية الثانية على اثر اخفاق ثورة الجيش العراقي الموسومة بالكيلانية.. ويبدو ان عيون الانكليز كانت تتعقبنا — معشر اللاجئين السياسيين في استانبول — ففوجئنا ذات يوم بانذار رسمي من مدير الأمن العام يقضي بمغادرتنا تركيا خلال اسبوع! وضاقت علي الأرض بما رحبت وسدت في وجهي ابواب النجاة، فالتجوء الى اوروبا المحورية المشتعلة نارا يعرضني للتهلكة المحتومة، والذهاب الى سوريا والعراق المحتلين من قبل الانكليز — وهما البلدان المجاوران لتركيا — مستحيل.. واذا امكن فالبلاء محتوم! واذكر ان احد الذين امروا بمغادرة تركيا اطلق الرصاص على نفسه في احد فنادق استانبول ايثارا للانتحار عن الوقوع في قبضة الحلفاء! المرحوم الأمير امين ارسلان وكان لاجئا الى تركيا، وكان نائبا في البرلمان العثماني وله صداقات مع قدامى ساسة الاتراك مثل مدحت شكري سكرتير جمعية الاتحاد والترقي سابقا والعضو في مجلس الشعب، يمم انقرة سعيا لاستبقائنا في تركيا فاخفق!

تذكرت ان فوزي باشا رئيس الأركان كان صديق والدي قبل خمس وعشرين سنة فابرقت اليه اذكره بصداقة والدي وببسالته هو في الدفاع عن البلاد المقدسة وعرضت له قضيتي وكوني لاجئا لانني سرت على خطاه في الدفاع عن فلسطين المقدسة ورجوت وساطته لاستبقائي في اي مكان من تركيا!

وقبل انقضاء مدة الانذار بيوم استدعاني مدير الأمن العام واسمه «دمير بك» (دمير معناها الحديد) الى مكتبه، وابلغني انه تلقى هاتفا من وزارة الداخلية يقضي بابلاغي الاذن لي بالبقاء في تركيا على ان اغادر استانبول وان اقيم في مدينة أفيون قره حصار. وقال لي: «يبدو ان برقيتك الى فوزي باشا قد اثمرت» وهكذا، بادي الرأي، نجوت من التهلكة التي كانت تنتظرني. اما ما جرى بي في الأناضول وكان منقذي مما تعرضت له من مخاطر آخر متصرف لنابلس فائق اوزتراق فله حديث آخر..

يقول الأمير عادل ارسلان في ١٤ نيسان ١٩٥٠: «امس كتب كاتب ان آخر كلمة نطق بها مصطفى كمال هي: كم الساعة؟ وآخر كلمة نطق بها فوزي شاقمق هي: الله. ووصف اقاربه للناس وللصحف كيف طلب شيئا من ماء زمزم وكيف استقبل القبلة ونطق بالشهادتين واستغفر..».

الشهداء والزغاريد


بقلم رفيق شاكر النتشة

كان اجدادنا يدعون الله ان يجمع جثثهم بعد الشهادة في حواصل الطير وبطون السباع.

لانهم كانوا يعلمون ان هذا الجسد مآله الى تراب من حيث أتى ولانهم كانوا يعلمون ان الروح هي الخالدة وانهم في الجنة عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويصحبون الصديقين والصالحين والشهداء.

وشعبنا هو استمرار لاولئك العرب الذين اناروا للعالم سبيل الحق والخير وهم ابناء اولئك المؤمنين المجاهدين، الذين ورث عنهم البطولة والقيم التي تدعو الى الاستشهاد في سبيل الله، والموت دون الارض ودون العرض.

استقبل شعبنا منذ ايام في عمان قافلة جديدة من شهدائنا الابطال الذين سقطوا بقنابل الغدر الصهيوني الوحشي، خرج الآلاف لاستقبالهم بالاناشيد والهتافات الكل كان غاضبا ولم يكن حزينا.

الكل ينادي بالثأر والانتقام العاجل.

لم يرفع احد علما اسود.

ولم تلبس امرأة ثوب حداد.

اطفال الشهداء جاءوا مع ابائهم على نفس الطائرة، نزلوا الى ارض المطار وهم يلبسون لباس الاشبال والزهرات.

كلهم ينشد اناشيد الثورة.

كلهم يغني لأم الشهيد.

اي قلب يصمد امام هذا المنظر، جثث الشهداء تودع في السيارات، وابناؤهم يغنون لفلسطين.

انه الشعب المعلم، انه الدم الفلسطيني الذي يرفع الامة الى اعلى حيث الكرامة والشرف.

يرفعها حيث تشدها الى قيم التخلف، ومثل التردي، شعارات الهبوط في عصر الجليد العربي.

طفل عمره اربع سنوات يبكي لأن اباه تأخر بالحضور لزيارتهم ووعدته امه اكثر من مرة انه سيجيء قريبا، قالت لنا لقد كان بانتظاره يعد الايام يوما بيوم، وها هو جاء شهيدا.

في هذا الموقف لا يستطيع الانسان ان يتكلم الا من عينيه، دمعا حارا يخفيه حتى عن نفسه.

يأتي الاطفال الاكبر سنا فيأخذونه من امه ويغنون حوله اغاني الثورة فلا يلبث ان يغني معهم، وينسى الفراق ويذوب في مسيرة الأمل، بالعودة والنصر.

السيارات من المطار الى المقبرة، كيلومترات عديدة، زفة الشهداء، بالاعلام، بالهتاف، بالاناشيد، عند المقبرة لا مكان لقدم، استقبال لا يوصف، انه استقبال الشهداء في عرسهم الوطني.

الكل يهتف، يعاهد على الانتقام، والاستمرار في الثورة حتى النصر، النساء امهات الشهداء، زوجاتهم، اخواتهم اقاربهم جيرانهم، كلهم يزغردون، لأن شعبنا يودع شهداءه بالزغاريد.

قالت لنا ام شهيد في منزلها.

اوصاني قبل ان اسافر ان لا احزن عندما يستشهد وكأنه كان يعلم، اوصاني ان لا البس السواد وها انا كما ترونني لا البس ملابس الحداد، اوصاني، اوصاني ان لا ابكي لقد تشرفت باستشهاده، ولكن لي عندكم رجاء، انتقموا لدم ابني وها هم اخوته الثلاثة امامكم، خذوهم للقتال، وانا ايضا اقسم لكم انني على استعداد لأن اضحي بنفسي بأي عملية اذا رأيتم ذلك.

الشباب كلهم قالوا لا يا أمي نحن لها.

زوجة شهيد تضحك فخورة بكلام ابنتها ذات التسع سنين، قالت انها في لحظة من اللحظات وجدت الدموع تسقط من عينيها، ركضت ابنتها ابنة الشهيد بمنديل ومسحت دمع امها وقالت لها كيف تبكين يا امي على بابا الشهيد، ان دمعك يؤذيه، كفكفي الدمع.

والد شهيد، مجاهد منذ عام ١٩٣٦م في تلك السنة نسف الانجليز بيته، نسف البيوت بدعة بريطانية على بريطانيا وزرها ووزر من عمل بها من الصهاينة، وقف على باب منزله وصاح بالجموع التي جاءت لتعزيه، يا اخواني، من جاء منكم للعزاء فلا عزاء عندي ليس عندنا بيت عزاء، فليرجع مشكورا من حيث اتى.

ومن جاء ليبارك لي ويهنئني فأهلا به.

قلت له يا عمنا ان امثالك ممن خلفوا مثل هذا البطل الشهيد يستحقون التبريك والتهنئة لقد شرفكم ابنكم باستشهاده، وشرف اسرته، واقاربه، وشرف شعبه شعب الشهداء والمناضلين.

قال لنا الشيخ لا اريد منكم الا الاستمرار في الكفاح المسلح، نحن لنا تجربة مع الانجليز ومع الصهاينة لقد قاتلناهم عام ٣٦ وعام ٤٨ وعام ٦٧ يوم اسرت مع هؤلاء الشباب الجالسين.

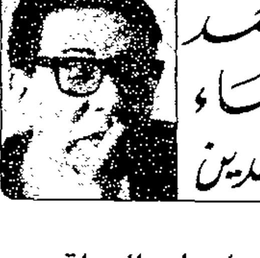
ان عدونا لا يفهم الا لغة القوة، فلا تتركوا البندقية ونريد انتقاما عاجلا.

وفعلا كان الانتقام سريعا ومشرفا. ففي اليوم التالي نسف ابطالنا بناية الموساد الاسرائيلي، عشرات الضباط بين قتيل وجريح، عدة عمليات في الأرض المحتلة حيث الثورة الشعبية المسلحة في تصاعد.

كم كانت فرحة أسر الشهداء بهذا الانتقام عظيمة، كان استقبالهم بوجوه تعبر عن الفرح بالانتقام، قالوا لقد ارحتم نفوسنا، ونريد المزيد.

توقف الكلام في عمان عن سلبيات المكاتب، انقطع الحديث الاسود في الكواليس الكل ارتفع الى مستوى المسؤولية، كان القول الفصل لدم الشهيد، الذي قرر وحدة الكلمة، وتصعيد الكفاح المسلح، والتضحية على طريق الشهادة حتى النصر.

يوميات


أحمد بهاء الدين

ارهاب الدولة وارهاب الافراد !

اننا ندين الارهاب، لا لمصلحة امريكا او اسرائيل، ولكن لمصلحة القضية الفلسطينية والقضايا العربية بوجه عام.

رغم اننا نعرف اننا نعيش في عالم مليء بالارهاب !

ولكن لا مفر ايضا من ان نفرق بين الارهاب حين يمارسه افراد وبين الارهاب حين تمارسه دول وحكومات!

ما هو الارهاب؟ انه صورة من صور الخروج على القانون. واذا كان خروج الفرد على القانون الوضعي ذنبا يتحمل نتيجته، فان الخروج على القانون حين ترتكبه دولة يجب ان يكون جريمة لا تغتفر!

يقول البعض ان الدول حين تلتزم بالقانون لا تكون قادرة على مكافحة الارهاب، المتحلل من قيد التزام القانون، والرد التقليدي: ان ما لدى الفرد من حرية الحركة، توازنه، وتتفوق عليه، قدرات الدولة وامكانياتها واجهزتها.

فالفرد يرتكب الارهاب بمسدس او بندقية، ولكن الدولة حين تخرج على القانون، كما فعلت امريكا مع الطائرة المصرية، ترتكب الارهاب بالاسطول السادس، وبطائرات اسرع من الصوت، وبقواعد حلف الاطلنطي، وبنفوذها لدى بعض الدول! وبقدرتها على اغلاق مطارات او فتحها..

والفرد القاتل اذا ضبط يقاد الى المشنقة، والدولة اذا قتلت خارج القانون، الى اين تقاد؟ وما هو العقاب؟..

فالحجة الامريكية في تبرير خروجها على القانون، بانها تحارب خروجا آخر على القانون، تبرير غير وارد.. ولو اخذ به لتغير المجتمع الدولي والانساني كما نعرفه.

وفي حادث خطف الفلسطينيين الاربعة للباخرة الايطالية وخطف الدولة الامريكية للطائرة المصرية، خرجت امريكا على القانون، وتمادت في ذلك :

خرجت على القانون واعتدت على السيادة المصرية حين خطفت الطائرة واخذت منها بعض ركابها بالقوة المسلحة !

وخرجت على القانون حين طلبت من ايطاليا تسليمها المتهمين الاربعة، واعتدت على سيادة ايطاليا، صاحبة الحق القانوني الوحيد في محاكمتهم، فمن ايطاليا ركبوا الباخرة، والباخرة ايطالية، والى ايطاليا اعيدوا مقبوضا عليهم.

وخرجت على القانون حين طلبت من يوغسلافيا تسليم ابو العباس، والرجل الذي جيء به لكي يقنع الخاطفين بتسليم انفسهم وبمحاكمتهم لا يمكن ان يكون الرجل الذي امرهم قبل اربعة ايام بخطف الباخرة !

ولكن «غرور القوة» ونجاح امريكا في استعراض عضلاتها..

وظهور ريجان امام الراي العام الامريكي في صورة «سوبرمان»، اغرته بمواصلة عدم احترام القانون. فالخارج على القانون هو البطل التقليدي الدائم في اجهزة الاعلام الامريكية منذ اختراع السينما الى اليوم.. ومن افلام الكاوبوي الى افلام جيمس بوند !

نيجيري يفوز بالمركز الأول في اللغة العربية بالأزهر:
نجاح الدعوة في نيجيريا مرهون بكثرة المبتعثين المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من مرعي مدكور:

استطاع الباحث النيجيري المسلم لاوي عتيق ان يفوز بالمركز الأول على طلبة قسم الصحافة والاعلام لهذا العام، في كلية اللغة العربية، وأن يحافظ على تفوقه على المصريين والعرب والاجانب، والذي استمر للعام الثالث على التوالي منذ التحاقه لدراسة الصحافة الاسلامية، والتي يسير فيها بجوار دراسته العليا في التربية الاسلامية بالأزهر، بعد حصوله على شهادة الليسانس بتفوق.

ويرجع لاوي عتيق تفوقه الى أمله في العودة الى بلاده مع اخوته الدارسين بالازهر ايضا، وتأسيس صحيفة اسلامية تدعو للدين الاسلامي، وتقف في وجه التيارات الالحادية المناوئة له.

يقول لاوي عتيق: تمتد علاقة اسرتنا بالاسلام عبر مئات السنين، حيث كان لأجدادنا تاريخ طويل، ومضينا في ميدان الدعوة الاسلامية. ومن اشهر الذين برزوا في ذلك الميدان منهم جد والدنا المعروف باسم مالم ابو بكر، الذي ذاع صيته في تعليم الناس وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم. وقد استمر هذا الدور ـ بفضل الله تعالى ـ بعد ان اضطلع والدنا ابو بكر عتيق بتلك المهمة، حتى صار واحدا من الذين لهم تأثير في الفكر ونشر الثقافة الاسلامية والعربية في بلادنا، وذلك من خلال مؤلفاته العديدة شعرا ونثرا، والتي أذكر منها على سبيل المثال:

١ـ كتاب «مناهل الرشاد في الاجوبة عن أسئلة أهل تشاد»، وهو كتاب يحتوي على عدد من القضايا الفقهية يسأله عنها جماعة من أهالي جمهورية تشاد.

٢ـ «تحفة الأحياء، بذكرى وقعة بدر وما بها من الشهداء».

وقد كان لنشأتي في وسط هذه البيئة التي يهتم أفرادها بالعلم والالتزام بتعاليم الدين الاسلامي، أثرها الفعال في تكوين اتجاهاتي وحبي لدراسة العلوم الدينية واللغة العربية، فقد كان الوالد ـ رحمه الله ـ يسهر على تعليمنا مبادىء العلوم الدينية واللغة العربية منذ نعومة أظافرنا، كما كان يشجعنا ايضا على حضور حلقات العلم التي يعقدها العلماء في المساجد او في بيوتهم لالقاء الدروس الدينية وتعليم اللغة العربية للطلبة.

مسؤولية اسلامية

وعن فكرة الدراسة في الأزهر، يقول:

بدأت فكرة دراستنا في الأزهر، عقب وفاة والدنا في أوائل عام ١٩٧٤ عندما فكر عمنا ابراهيم، انطلاقا من احساسه بالمسؤولية تجاه مواصلة تعليمنا، أن يوفدنا انا واخي محمد التهامي الى الأزهر، لننهل ونتزود من العلوم الدينية والعربية من منابعها الاصلية. وبعد وصولنا الى مصر في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٥، ونظرا لعدم وجود شهادة دراسية معنا، تؤهلنا للالتحاق بالجامعة، فقد تم الحاقنا بعد المرحلة الثانوية بمعهد البعوث الاسلامية بعد ان أجري لنا امتحان القبول. وقد وفقنا الله في كل المراحل الدراسية الى أن أكملنا المرحلة الجامعية، فتخرج اخي المذكور في كلية أصول الدين، شعبة التفسير وهو الآن بنيجيريا يقوم بواجباته في تعليم الشباب ما تعلمه في الأزهر. وتخرجت انا في كلية التربية شعبة اللغة العربية، سنة ١٩٨١ ثم التحقت بالدراسات العليا في الكلية نفسها.

وفي العام نفسه ـ ايضا ـ التحقت بكلية اللغة العربية، شعبة الصحافة والاعلام، وذلك ليقيني بأننا في حاجة الى عدد من الشباب المسلم تكون لديهم معرفة بأصول وقواعد مهنة الصحافة، بجانب ثقافتهم الدينية، حتى يستطيعوا ان يساهموا ولو بقدر قليل من جهودهم في تأسيس صحيفة تكون نواة لصحافة اسلامية قوية يستطيع المسلمون من خلالها التعبير عن آلامهم وآمالهم، ويعلو من فوق منبرها صوتهم.

والسبب في ذلك أنني وبعض الزملاء لاحظنا قيام بعض الأفراد والمنظمات والجمعيات الاسلامية بمحاولات عديدة لاصدار صحف من هذا القبيل، الا انها، وللاسف الشديد، لا تلبث أن تتوقف بعد صدور اعداد قليلة منها، مع أن هذه الصحف لا ينقصها التمويل المادي ولا الكتاب، فهناك علماء افاضل اجلاء، لهم باع طويل في العلوم الدينية، ودراية كافية بشؤون الساعة يمكنهم الكتابة فيها، فأدركنا ان كل المشكلة تكمن في نقص من يقومون بشؤون هذه الصحف من الناحية التحريرية والفنية.

وقد وفقني الله في دراستي هذه طوال ثلاث سنوات أمضيتها بالكلية، الأمر الذي جعلني أبذل جهدي لتحقيق ما فارقت أهلي ووطني من أجله الى جانب التشجيع والدعم المستمر الذي نتلقاه من أهلنا لبذل المزيد من الجهد، وخاصة التشجيع والدعم الذي نتلقاه من عمنا المذكور، وذلك نابع من حماسه للتعليم الديني والعربي، حيث ان له اهتمامات كبيرة ونشاطا واسعا في مجال الدعوة الاسلامية، ورغم أعماله الكثيرة كرجل أعمال إلا أن كل ذلك لم يحل بينه وبين الاطلاع الدائب على كل جديد من الكتب الدينية والعربية، حتى انه استطاع ان يكون مكتبة في منزله، فيها كتب قيمة، وتضم اكثر من عشرة آلاف كتاب في مختلف الفروع والعلوم، وفوق ذلك كله فهو الآن يعد واحدا من العلماء الذين يؤخذ بآرائهم وأفكارهم في كل ما يتصل بشؤون الدين في مجتمعنا.

ومن مظاهر اهتمامه بتعليم الشباب امور دينهم انه يخصص ـ دائما ـ جزءا من ثرواته لمساعدة طالبي العلم من المسلمين، في الداخل والخارج، فبعد ان أوفدنا أنا وأخي للدراسة في الأزهر سنة ١٩٧٥ اتبع ذلك بان اوفد أربعة أفراد آخرين ليلحقوا بنا، ومازلنا ندرس في الأزهر منذ ذلك الوقت على حسابه الخاص، بحيث لم نحتج في يوم من الايام الى مليم واحد لمساعدة من الحكومة النيجيرية.

هذا غير الطلبة الذين يتولى أمورهم في مختلف مدارس وجامعات نيجيريا. وكل ما أتمناه بعد الانتهاء من دراستي في الأزهر هو ان يمكنني الله من تقديم خدمة ولو يسيرة للاسلام والمسلمين اينما كانوا.

وعن الدعوة الاسلامية في نيجيريا يقول لاوي عتيق:

ـ نيجيريا من البلاد الافريقية التي قطعت فيها الدعوة الاسلامية شوطا كبيرا منذ قرون عديدة وظهر فيها أناس نذروا انفسهم، وبلغوا الغاية القصوى في الدعوة الى الله ومحاربة الفساد.

الحاج لاوي عتيق

ومن ابرز من ظهر في هذا الميدان في القرن السابع عشر، المصلح الكبير الشيخ عثمان دان فوديو، وغيره من العلماء الاجلاء الذين كان لهم أثر فعال على سير الدعوة الاسلامية، ذلك الأثر الذي امتد الى يومنا هذا.

ففي ايامنا هذه يتخذ نشاط الدعوة الاسلامية في نيجيريا عدة صور يمكن ايجازها في الآتي:

١ـ النشاط الذي يقوم به الأفراد من خلال عقد حلقات الوعظ والارشاد في المساجد والأماكن العامة، بهدف تبصير المسلمين بأمور دينهم ودنياهم، ودعوة غير المسلمين الى الاسلام. وكذلك ما يقوم به بعض العلماء من كتابات في الصفحات الدينية في الصحف المختلفة وبلهجات مختلفة.

٢ـ نشاط الجمعيات والمنظمات الاسلامية، حيث توجد عدة منظمات وجمعيات اسلامية في طول البلاد وعرضها، وتقوم بجهد ملموس في مجال الدعوة الاسلامية، من خلال قوافل الدعوة التي تنظمها وترسلها الى القرى والنجوع لابلاغ دعوة الاسلام الى غير المسلمين، وكذلك من خلال النشرات والكتيبات التي توزعها هذه الجمعيات والمنظمات، وايضا المدارس التي تفتحها لنشر الثقافة الاسلامية والعربية.

واهم هذه الجمعيات التي لها نشاط ملموس في المجالات المذكورة هي: منظمة فتيان الاسلام بنيجيريا، وجماعة نصر الاسلام، وجماعة انصار الدين، ومنظمة جند الله.

وهذه الجمعيات لها فروع ومدارس في جميع انحاء نيجيريا تقوم بدورها في مجال الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة العربية، كما تقوم بتنظيم قوافل التوعية لتجوب البلاد طولا وعرضا مهمتها عقد الندوات للوعظ والارشاد، كما ان هناك صحفا عديدة تهتم بالقضايا الاسلامية في بلادنا، منها: «الفجر» التي تصدر بلغة الهوسا بالحروف العربية وتصدر في مدينة كانو، و«البشر» و«غسكياتاف كوبوه» التي يعني اسمها المثل الاسلامي بلغة الهوسا «الصدق افضل من القرش»، و«نيونيجيريان» وغيرها.

ويختتم لاوي عتيق حديثه قائلا: إن اية نجاحات للدعوة الاسلامية في بلادنا تعود في اساسها الى هؤلاء المبعوثين في الجامعات الاسلامية في مصر وغيرها على نفقة اهل الخير من المسلمين في نيجيريا.. ونتمنى ان تزداد هذه البعثات وتتضاعف لتعلو كلمات الله.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تذكير القرآن بالرسول...

ما أكثر ما نتلو القرآن، وما أكثر ما نستمع اليه عن طريق المذاييع، صباحا وظهرا، ومساء، وهو خير ما يذكرنا بنبينا تذكيرا عمليا، ويبصرنا بأخلاقه، ويحسرنا على أخلاقنا التي يجب أن تكون كتلك الاخلاق النبوية العظيمة.. يقول القرآن في ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام:

- **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».**
- **«محمد رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم».**
- **«فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الامر».**
- **«لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم».**
- **«يا أيها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا».**
- **«وإنك لعلى خلق عظيم».**
- **«وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم».**

هذا بعض من فيض مما يذكره القرآن عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعما جاء به من هدى ونور، ولو ذهبت أجمع ما يذكره عنه في موضوع الحكم، وموضوع المعاملة وموضوع الاخلاق، وموضوع الاسرة.. لأبصرتم عجبا، ولانتشيتم طربا من القرآن الذي هو خلق الرسول عليه الصلاة والسلام، كما جاء في اثر عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ولكن الحديث ـ لو فعلت يطول ـ والمقام لا يتسع.

فحسبنا إذن أن نذكر أن سيدنا محمدا بعث رحمة للعالمين، وكان هو في نفسه وأهله وأمته رحيما رؤوفا، يعفو ويصفح، ولا يستبد دون امته برأي منفرد إلا إذا كان وحيا آلهيا.

- وكان حريصا على أمته أن تهتدي وترشد، عزيزا عليه أن تشق على نفسها بجهالة او ضلالة.
- وكان سراجا منيرا بأخلاقه ومعاملاته ومحادثاته، لا ظلم ولا ظلام في قوله ولا فعله.

وكانت امته التي عايشته متراحمة فيما بينها، اقتداء بقائدها الراشد ومعلمها البليغ، كما كانت شديدة على أعداء الدين الذين يدسون له ويكيدون. وحسبنا ايضا أن نكون رحماء فيما بيننا، أشداء على اعدائنا.. كما وصف القرآن بذلك اسلافنا: **«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم».**

فبالرحمة ينتهي ما بيننا من ظلم وطمع واستغلال، وبالشدة على عدونا ينقض ما أثقلنا به من استعمار واستذلال، وتلكم هي العزة التي جعلها القرآن سيما الايمان الصحيح. **ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.**



اللهم أبعدنا عن قول الزور وشهادة الزور، واجعلنا من الذين يقولون الحق لا يخافون فيه لومة لائم. واجعلنا يارب العالمين من الذين تتخذهم شهداء لدينك القويم.

قضية ورأي

بقلم: د. الاحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري

خصائص المهاجرين والأنصار (١)

المهاجرون والانصار، كما حدث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كانوا خير القرون: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم». كانوا الصفوة المختارة من قبل المولى سبحانه لمؤازرة الرسول الكريم، وفداء الدعوة، ونصر الدين، ونشر مبادىء الحق والفضيلة، والعدالة والرحمة والأمن والسلام. كانوا تجسيدا حيا، وتطبيقا عمليا، لما دعوا اليه من دين، ولما سكب في قلوبهم من إسلام لله رب العالمين.

عن خصائص المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان سيدور حديثنا، بدءا من اليوم ولاسابيع مقبلة بمشيئة الله تعالى.

بداية نتحدث عن شواهد خيرية الصحابة والتابعين. ومن خير الشواهد على هذا ما فضل به المهاجرون والانصار على غيرهم من خصائص ومزايا نوه بها القرآن الكريم وحدثت بها السنة، ومن ذلك ما جاء في سورة الحشر حديثا عن المهاجرين ثم عن الانصار ثم عن التابعين.

«للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم، يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله، أولئك هم الصادقون. والذين تبوّؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون. والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم» (سورة الحشر: ٧ـ١٠).

من حديث القرآن عن المهاجرين ما جاء في قوله تعالى: **«للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله»**، وفي حديث للقرآن عن المهاجرين تمييز لهم بوصف خاص: انهم **«اخرجوا من ديارهم وأموالهم»**. وكأنما كانت ديارهم وأموالهم ظروفا مستوعبة فاخرجوا منها.

إن اخراجهم من ديارهم يعني انها كانت مملوكة لهم، فحيل بينهم وبينها، والتعبير بالاخراج بدل الخروج يعني انهم أكرهوا على هذا الخروج، وأنهم ألجئوا اليه الجاء. بيد أن إخراجهم من أموالهم يعني أن هذه الاموال كانت من الكثرة والوفرة بحيث تشملهم وتغمرهم كما يغمر الظرف ما فيه. ولنذكر ابا بكر وثروته وشهرته كواحد من كبار تجار مكة.

ولئن كانت دورهم في مكة تمثل ملكية عقارية لهم، فيها يسكنون وفي رحابها يأمنون واليها يغدون من مناشطهم ويروحون. ثم لئن كانت أموالهم تمثل رصيدا ماديا يتنامى بنشاطهم الاستثماري في مكة وما حولها، فقد اخرجوا أنفسهم منها قبل أن يخرجهم المشركون، فما لووا رؤوسهم نحوها بنظرة أسى. لا ولا أسالوا دموعهم قبلها بدمعة اسف، لانهم حين أمنوا كانوا قد أسلموا وجوههم لله، وأجمعوا أمرهم على نصر الله ورسوله، وطرح ما يقعد بهم او يعوقهم عن الجهاد في سبيله.

والخصوصية الاولى للمهاجرين في هذه الآية الكريمة: انهم لا يفتأون يبتغون فضلا من الله، لاسيما حال اخرجوا من ديارهم وأموالهم.

وهنا القيمة الكبرى لهذه الخصوصية التي يحدد القرآن بها الدوافع العميقة لهؤلاء المهاجرين: **«يبتغون فضلا من الله ورضوانا»**.. لقد كانت لهم الدور التي يسعون بها غيرهم، ولقد كانت لهم الاموال التي يتفضلون بها على من يحتاج اليها، فماذا حدث بعد أن أسلموا ؟

ها هم اولاء وقد أخرجوا من ديارهم وأموالهم تشتد بهم الحاجة الى من يكون عنده فضل زاد أو فضل مال أو فضل دار. فهل يتكففون الناس او يسألونهم الحافا ؟ هل يطلبون من أحد فضلا أو نوالا ؟ كيف وقد تعلموا في مكة قوله تعالى: **«يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد»**، كما تعلموا في مكة كيف يبتهلون الى الله بما علمهم سبحانه إياه: **«إياك نعبد وإياك نستعين»**.

لقد نجحوا في إعطاء الاسوة، ولقد كانوا منطقيين مع إيمانهم **«ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم»**.

فكيف تتعلق قلوبهم بغيره أم كيف يبتغون فضلا من سواه ؟

لقد اخرجوا وهم في أحسن أحوالهم! في الحال التي يبتغون فيها فضلا من ربهم حيث يرجون أن يغنيهم بفضله عمن سواه، كما يرجون أن يوفقهم لما فيه رضاه، وألا يجعل رغبتهم في العوض منه شاغلا عنه سبحانه، او قادحا في إخلاصهم له، أو صارفا عن الوصول الى دار كرامته، ومستقر رحمته.

لقد أخرجوا وحالهم هذه، بيد أن ابتغاءهم فضل الله ورضوانه أمر لازم لهم. إنهم يبتغون ـ أبدا ـ فضلا من الله ورضوانا، وهكذا يكون المؤمن مع ربه أبدا وقت الشدة ووقت الرخاء وقت الخوف ووقت الرجاء. هذا عن باطنهم الوضيء، فماذا بعد عن ظاهر المهاجرين؟

هذا ما نتحدث عنه في اللقاء المقبل بمشيئة الله تعالى..

ملف الشرق الأوسط الفقهي

سنن الفطرة (٦)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

مفهوم مخالفة اليهود والنصارى بين الواجبات والمندوبات

من الضروري أن تكون لكل أمة شخصيتها، والأمة الاسلامية هي أولى الأمم بتميز شخصيتها وتحقيق صبغة الله. وفطرته السليمة. لكن بعض الشباب يحدث فوضى في فهم الاسلام، فيقدم النوافل على الفرائض، ويظن بعضهم أن من حقه أن يرتب حقائق الاسلام وفق فهمه الخاص. مع أن حقائق الاسلام مرتبة ترتيبا شرعيا لا يسمح لأحد بالعبث فيه.

ونترك للدكتور عبده زايد توضيح قضية مفهوم مخالفة اليهود والنصارى في ضوء المحافظة على ترتيب حقائق الاسلام، وحدود ما نأخذ وما ندع من غيرنا. فيقول:

ظهرت في الصحوة الاسلامية المعاصرة مفاهيم عديدة، إذا احسنا الظن بمصادرها قلنا إنها تدل على قصور في الفهم، في الادراك، وإذا أسأنا الظن ـ وقد يكون سوء الظن من حسن الفطن ـ قلنا إنها تدل على سوء نية وخبث طوية. إنها مفاهيم ـ حتى وإن استندت إلى أصول صحيحة ـ أريد بها صرف الشباب الطموح المتقد بحرارة الايمان عن المقاصد الأساسية، وإفراغ جهده وعمره فيما لا يفيد الاسلام والمسلمين شيئا، بل يعود عليهم بالضرر الكبير.

وقد كانت مخالفة اليهود والنصارى شعارا مرفوعا بين شباب الجماعات الاسلامية على اختلاف بيئاتها واتجاهاتها، وقد الح هذا الشعار عليهم الحاحا عنيفا، حتى ليخيل اليك انه اصبح هدفا في حد ذاته وغاية يسعى اليها.

ويبدو أن الانشغال بهذا الشعار قد انتهى بالشباب من حيث يدري أو لا يدري الى الدوران حول النفس في الفراغ المجهول، والى الدخول في عصر التيه الحضاري الذي لا نرى متى ينتهي !!

والا فكيف أصبح الوقوف للجنازة حتى توضع في الأرض أو في اللحد، وصبغ اللحية بالأحمر أو بالأصفر، أو بالأسود كما أجاز بعض العلماء، وصوم يوم مع عاشوراء قبله أو بعده، والتسرول والائتزار، والصلاة في الخف أو في النعل، وقص السبال وتوفير العثانين، ومؤاكلة الحائض ومخالطتها، وتعجيل الفطر، وما شاكل ذلك من صور مخالفة اليهود والنصارى التى تعقبها الحافظ بن حجر حتى وصل بها الى ثلاثين، اقول كيف أصبحت هذه القضايا شغل الشباب الشاغل، يجادلون فيها ويختصمون حولها، ويشددون في تطبيقها تشددهم في تطبيق اركان الاسلام ؟! أليس هذا تبديدا لطاقاتهم وتشتيتا لجهودهم، وانحرافا بمسيرتهم ؟! اننا لا ننكر اهمية هذه المسائل لكننا نعتقد انها لها ترتيبها في حقائق الاسلام ولا يجوز لها أن تتقدم غيرها .. بل تأخذ مكانها كما حددها الشرع.

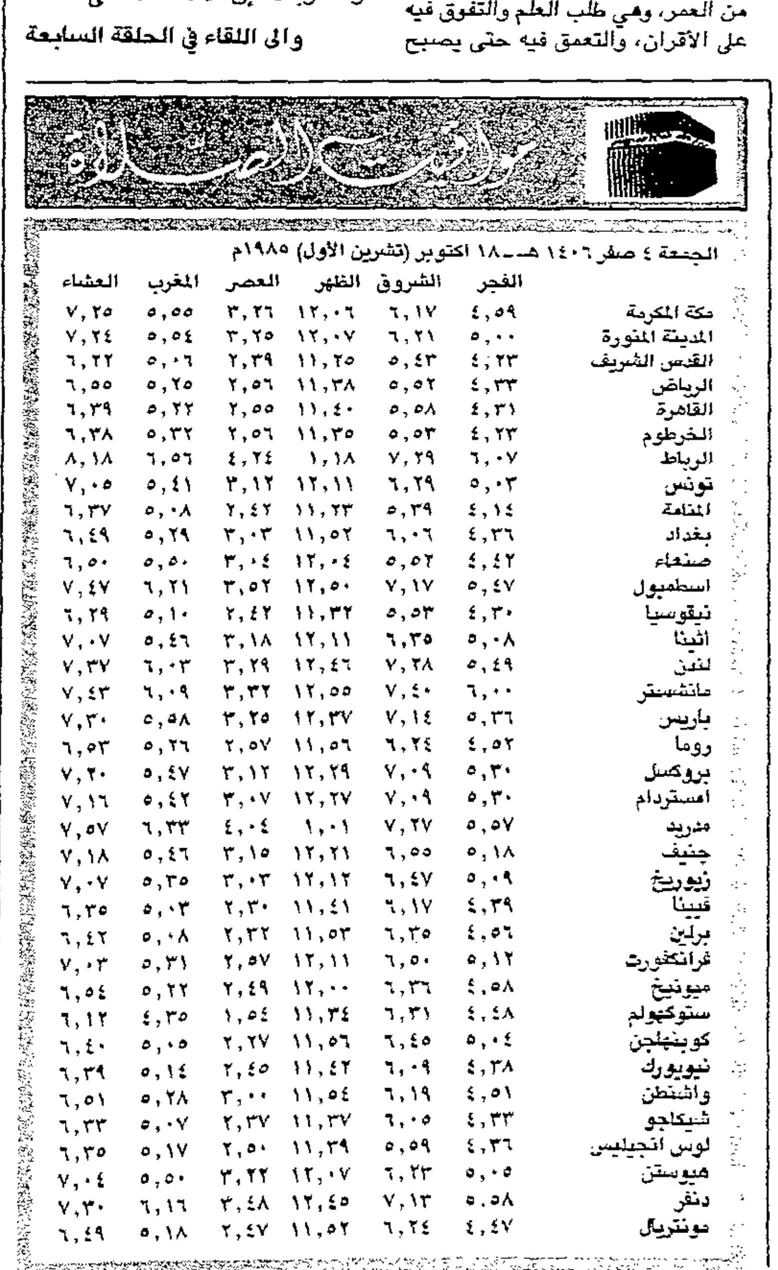
إن الشباب الذي سلك سبيله الى الجماعات الاسلامية من الجامعات ومعاهد العلم المختلفة من صفوة الطلاب وخيرة الرجال، فطرة نقية، وعقول متوهجة، وارادة متقدة، وعزيمة صلبة، وهؤلاء لو أحسن توجيههم لانتفعت بهم الأمة الاسلامية نفعا عظيما، ولكن يبدو أن هذه الأمة كتب عليها أن تبتلى بأعدائها، وأن تبتلى أيضا بشبابها المتحمس لدينه وعقيدته حماسا ضل القصد والغاية.

كم من شاب رفع شعار مخالفة اليهود والنصارى في كل حجاج وجدل، وفي كل تصرف وسلوك، حتى اصبح هذا الأمر قضيته الكبرى التي ينافح دونها ويحتج لها ويجمع لها الدليل تلو الدليل، إن جمعا غفيرا من هؤلاء ـ ولا أقول جميعهم ـ قد شغل بالجهاد في سبيل هذا الشعار عن واجباته الأساسية، التي تتوافق مع هذه المرحلة من العمر، وهي طلب العلم والتفوق فيه على الأقران، والتعمق فيه حتى يصبح إماما من أئمته ومرجعا من مراجعه.

إن الكثيرين من خيرة الشباب قد رضي لنفسه أن يكون ذيلا في العلم ـ إن لم ينقطع عنه ـ فيحصله وهو كاره له، أو ثقيل على نفسه على أحسن تقدير، وربما كان هذا التقصير الذي يؤدي الى دوام القصور تحقيقا من طرف خفي لشعار مخالفة اليهود والنصارى.

إن العلوم اليوم والتكنولوجيا بأيدي اليهود والنصارى، والمسلمون يعيشون على فتات موائدهم في هذه المجالات، ويبدو أنه لا بد من مخالفتهم، فاذا كانوا هم في قمة العلوم والتكنولوجيا فلا بد أن نكون نحن في القاع أو في المستنقع!! فالتفوق في هذه المجالات يبدأ على أيدي الشباب في قاعات العلم، ثم يتصاعد في المعامل والمختبرات ومجالات العمل المختلفة. فإذا انصرف الشباب عن قاعات العلم، أو ثقل العلم على نفوسهم، لأنهم مشغولون بالنوافل والمندوبات فإن الأمة ستتداعى.

والى اللقاء في الحلقة السابعة



مواقيت الصلاة

الجمعة ٤ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٩	٦,١٧	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٥٥	٧,٢٥
المدينة المنورة	٥,٠٠	٦,٢١	١٢,٠٧	٣,٢٥	٥,٥٤	٧,٢٤
القدس الشريف	٤,٢٣	٥,٤٣	١١,٢٥	٢,٣٩	٥,٠٦	٦,٢٢
الرياض	٤,٣٣	٥,٥٢	١١,٣٨	٢,٥٦	٥,٢٥	٦,٥٥
القاهرة	٤,٣١	٥,٥٨	١١,٤٠	٢,٥٥	٥,٢٢	٦,٣٩
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٢	٦,٣٨
الرباط	٦,٠٧	٧,٢٩	١,١٨	٤,٢٤	٦,٥٦	٨,١٨
تونس	٥,٠٣	٦,٢٩	١٢,١١	٣,١٢	٥,٤١	٧,٠٥
المنامة	٤,١٤	٥,٣٩	١١,٢٣	٢,٤٢	٥,٠٨	٦,٣٧
بغداد	٤,٣٦	٦,٠٦	١١,٥٢	٣,٠٣	٥,٢٩	٦,٤٩
صنعاء	٤,٤٢	٥,٥٢	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٥٠	٦,٥٠
اسطمبول	٥,٤٧	٧,١٧	١٢,٥٠	٣,٥٢	٦,٢١	٧,٤٧
نيقوسيا	٤,٣٠	٥,٥٣	١١,٣٢	٢,٤٢	٥,١٠	٦,٢٩
أثينا	٥,٠٨	٦,٣٥	١٢,١١	٣,١٨	٥,٤٦	٧,٠٧
لندن	٥,٤٩	٧,٢٨	١٢,٤٦	٣,٢٩	٦,٠٣	٧,٣٧
مانشستر	٦,٠٠	٧,٤٠	١٢,٥٥	٣,٣٢	٦,٠٩	٧,٤٣
باريس	٥,٣٦	٧,١٤	١٢,٣٧	٣,٢٥	٥,٥٨	٧,٣٠
روما	٤,٥٢	٦,٢٤	١١,٥٦	٢,٥٧	٥,٢٦	٦,٥٣
بروكسل	٥,٣٠	٧,٠٩	١٢,٢٩	٣,١٢	٥,٤٧	٧,٢٠
امستردام	٥,٣٠	٧,٠٩	١٢,٢٧	٣,٠٧	٥,٤٢	٧,١٦
مدريد	٥,٥٧	٧,٢٧	١,٠١	٤,٠٤	٦,٣٣	٧,٥٧
جنيف	٥,١٨	٦,٥٥	١٢,٢١	٣,١٥	٥,٤٦	٧,١٨
زيوريخ	٥,٠٩	٦,٤٧	١٢,١٢	٣,٠٣	٥,٣٥	٧,٠٧
فيينا	٤,٣٩	٦,١٧	١١,٤١	٢,٣٠	٥,٠٣	٦,٣٥
برلين	٤,٥٦	٦,٣٥	١١,٥٣	٢,٣٢	٥,٠٨	٦,٤٢
فرانكفورت	٥,١٢	٦,٥٠	١٢,١١	٢,٥٧	٥,٣١	٧,٠٣
ميونيخ	٤,٥٨	٦,٣٦	١٢,٠٠	٢,٤٩	٥,٢٢	٦,٥٤
ستوكهولم	٤,٤٨	٦,٣١	١١,٣٤	١,٥٤	٤,٣٥	٦,١٢
كوبنهاجن	٥,٠٤	٦,٤٥	١١,٥٦	٢,٢٧	٥,٠٥	٦,٤٠
نيويورك	٤,٣٨	٦,٠٩	١١,٤٢	٢,٤٥	٥,١٤	٦,٣٩
واشنطن	٤,٥١	٦,١٩	١١,٥٤	٣,٠٠	٥,٢٨	٦,٥١
شيكاجو	٤,٣٣	٦,٠٥	١١,٣٧	٢,٣٧	٥,٠٧	٦,٣٣
لوس انجيليس	٤,٣٦	٥,٥٩	١١,٣٩	٢,٥٠	٥,١٧	٦,٣٥
هيوستن	٥,٠٥	٦,٢٣	١٢,٠٧	٣,٢٢	٥,٥٠	٧,٠٤
دنفر	٥,٥٨	٧,١٣	١٢,٤٥	٣,٤٨	٦,١٦	٧,٣٠
مونتريال	٤,٤٧	٦,٢٤	١١,٥٢	٢,٤٧	٥,١٨	٦,٤٩

الرياضة السعودية

عبد الفتاح ناظر يقول:

فريق الاتحاد الكروي جاهز تماماً للموسم ويحتاج فقط للتجانس والثقة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة عن ابرز الامور التي تتعلق باعداد فريق النادي لكرة القدم ومشاركة بعض لاعبيه الذين كانوا مبتعدين عن الفريق أخيرا فقال:

«اولا احب أن تطمئن جماهير نادي الاتحاد الكبيرة على حسن اعداد فريق كرة القدم للموسم الجديد، وأنا راض كل الرضى عن الاعداد، لأنه بدأ منذ فترة طويلة جداً ووفق منهاج علمي مدروس والفريق بالفعل تقبل خطة الاعداد التي ستنعكس نتائجها تدريجيا خلال الموسم، وهنا لا ادعي الكمال، فهو لله وحده، واعترف بان الفريق مازال يعاني من بعض القصور كسائر كل الفرق، واحمد الله على أن قصور فريقنا تنحصر فقط في قلة التجانس بين أفراده، وحاجتهم العاجلة للثقة، وهم مؤهلون تماما لذلك».

وسألناه عما تردد على السنة بعض المسؤولين في جهاز الكرة بالنادي عن وجود ثغرات واضحة في تشكيلة الفريق؟

فقال: «كما اسلفت ـ الكمال لله وحده ـ وبالفعل توجد ثغرات طفيفة في هيكل الفريق ولكنها ليست بالشيء المفزع. ومن واقع التجربة الأخيرة التي سيخوضها الفريق اليوم أمام نادي الانصار سيعمل المدرب على الاستقرار على التشكيل النهائي الذي يتناسب مع الاعداد الجيد».

وعن مشاركة بعض اللاعبين المبعدين خاصة وان بينهم المهاجمين جمال فرحان وعبد الله فوال في الوقت الذي تعاني فيه جميع الفرق مشكلة النقص في عدد المهاجمين؟

قال: «احب لن انقل لجماهير النادي خبرا يهمهم وهو ان عبد الله فوال سينتظم ابتداء من يوم غد (السبت) في تدريبات الفريق، بعد ان ضرب مثلا رائعا في الاخلاص لناديه، إذ حضر بمحض إرادته وابدى رغبته في الانضمام لزملائه وسيكون امر مشاركته تبعا لقرار المدرب وفق حاجة الفريق. اما بالنسبة لجمال فرحان فعليه أن يعلم جيداً أنه لا أحد من مجلس الادارة تعرض له بالتجريح واتمنى ان يحذو حذو زميله عبد الله فوال ولن يقفل نادي الاتحاد ابوابه في وجه اي لاعب من لاعبيه».

الدكتور عبد الفتاح ناظر

النصر يفوز ودياً على التعاون ٦ ـ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز عصر امس فريق كرة القدم بنادي النصر على فريق نادي التعاون من القصيم في مباراة ودية اقيمت على ملعب الصائغ بالرياض بنتيجة ٦/صفر (الشوط الاول ٤/صفر) بعد ان أهدر أحد لاعبي التعاون ضربة جزاء.

شهد شوط المباراة الثاني عودة لاعبي النصر الدوليين السابقين عبد الله عبد ربه وهاشم سرور، بينما شاهد المباراة من على كرسي الاحتياط نجم الفريق ومهاجم المنتخب ماجد عبد الله بجانب الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي.

بدأ النصر المباراة بتشكيل مكون من سالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع رياض الأحمري وتوفيق المقرن وصالح المطلق ومساعد الشويرخ وفي خط الوسط يوسف خميس (كابتن) وفهد الهريفي وعبد الله الاحيمر، وفي خط الهجوم يوسف الذكر الله ومحيسن الجمعان وسعد المعيلي.

وكان النصر قد تعادل في مباراته الودية الأولى أمام الفيحاء صفر/صفر.

هيربان.. راض

بعد نهاية المباراة قال مدرب النصر الفرنسي هيربان بانه راض عن مستوى المباراة وخاصة فريقه، وعن فريق التعاون قال ان لاعبيه نزلوا أرض الملعب بحماس كبير ما لبث أن قل مع استمرار المباراة لضعف المستوى اللياقي لديهم.

الدوري المصري

أول فوز للزمالك على حساب الاتحاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي الزمالك اول فوز له في بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم هذا الموسم على حساب فريق نادي الاتحاد السكندري ٣ ـ ٢ في الاسكندرية.

جاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين وانتهى الشوط الأول منها بتقدم الزمالك ٣ ـ ١، سجل طارق يحيى هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٦ من ضربة جزاء، ثم اضاف أيمن يونس الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ ثم أحرز جمال عبد الحميد الهدف الثالث في الدقيقة ٤٢.

بالمقابل سجل محمد نور للاتحاد في الدقيقة ٢٣. وفي الشوط الثاني الذي سيطر فيه الاتحاد على مجريات اللعب لتراجع الزمالك للدفاع أحرز خميس حسن للاتحاد هدفه الثاني في الدقيقة ٧٣.

وهكذا أصبح رصيد الزمالك ٣ نقاط من ٤ مباريات وظل الاتحاد في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

فريقا الهلال والنصر للسلة يمهدان للقائهما المقبل بتحدٍ صعب من الاتحاد وأُحُد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يمهد فريقا ناديي الهلال والنصر عصر اليوم للقائهما المنتظر يوم الجمعة المقبل في الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة بلقائين هامين في الاسبوع الخامس من الدوري أمام الاتحاد في جدة واحد في المدينة.

يخوض الفريقان هاتين المباراتين متساويين في رصيديهما من النقاط (٧ لكل منهما) بعد أن تمكن الهلال في الاسبوع الماضي من سحب نقطة من رصيد الأهلي بفوزه عليه في جدة ٨٤ ـ ٧١ وتمكن النصر من الفوز بسهولة على الرياض ٦٨ ـ ٥٤ ليحتفظا بحظوظهما في المنافسة على اللقب.

وفي ظل تنافس الفريقين مع الأهلي على الانفراد بالمرتبة الثانية خلف فريق أحد، المتصدر برصيد ثماني نقاط، فان حدوث المفاجأة في مباريات الدوري لهذا الاسبوع وارد جداً، فقد كشف النصر عن استعداد طيب للمنافسة، وتحسنت العروض الفنية للهلال مع استمرار مباريات الدوري. وفي ذات الوقت الذي يواجه فيه الاتحاد تحدياً بالاستمرار ضمن الفرق المنافسة، ويعيش احد شعور الفريق الذي لا يهزم.

خسر الاتحاد في الاسبوع الماضي ٨٨ ـ ١٠١ أمام احد، ويعطي فارق النتيجة، والعرض الفني الذي قدمه الفريقان خلالها، انطباعاً بان الفريق الاتحادي، رغم خسارته بسهولة أمام النصر في الاسبوع الثالث، يملك امكانيات طيبة للاستمرار في البحث عن مركز متقدم، وربما كان هذا على حساب طموحات الهلال في المنافسة على المركز الأول.

أما فريق النصر فيدرك ان خسارته أمام احد اليوم ستدخله في حسابات طويلة مع فرق أخرى على طموحات غير التي يدور الآن في فلكها، ولذلك فانه لن يسلم بهالة الفريق الأحدي بسهولة، لاسيما انه يحتفظ بفارق جيد في نقاط التسجيل عن الأهلي والهلال.

ومما يدفع الفريقين إلى التطلع بتفاؤل للفوز اليوم، أن الأهلي منافسهما على المركز الثاني سيلعب في هذه الأثناء مباراة سهلة على ملعب الصالة الدولية المغلقة بالدمام مع فريق نادي الخليج الذي خسر في الاسبوع الماضي ٦٦ ـ ٧٣ أمام فريق نادي هجر الصاعد حديثا للممتاز.

لقاءان هامان آخران يشهدهما الدوري هذا الاسبوع، ترجع أهميتهما إلى تأثيرهما على الترتيب في قاع الدوري، إذ تجمع المباراتان الفرق الأربعة التي تحتل الترتيب من السادس وحتى التاسع، فيلعب فريق الرياض مع الفتح، والوحدة مع هجر وفي جعبة كل من الفرق الأربعة فوز واحد.

المباراة الأولى ستقام على ملعب صالة المركز الرياضي بالأحساء بينما تقام الثانية على ملعب صالة مدينة مكة، وتقام جميع مباريات هذا الاسبوع في الساعة الرابعة عصراً، فيما عدا المباراة الأخيرة التي ستقام في الساعة الخامسة.

دوري الأولى

وتقام اليوم ايضاً خمس مباريات في دوري الدرجة الأولى ستكون على النحو التالي:

ـ الاتفاق مع الانصار على ملعب صالة المدينة، ومضر مع رأس تنورة على ملعب صالة مركز الراكة بالخبر، والترجي مع الصفا على ملعب صالة مركز الراكة أيضاً، وعكاظ مع الربيع على ملعب مركز الطائف، والقادسية مع النهضة على ملعب مركز الراكة أيضاً.

الهلال سيكسب البطولة

● قال يوسف العصيمي لاعب الفريق لكرة السلة بنادي الهلال «إن الفرصة مازالت قوية أمام الهلال لكسب بطولة الدوري» وان المدرب الدكتور عامر يبذل جهداً مضاعفاً لتعويض الاصابات المتلاحقة التي تعرض لها بعض نجوم الفريق. وعبر عن اعتقاده بان الهلال، الذي يملك في الوقت الراهن مجموعة من خيرة لاعبي كرة السلة بالسعودية، «قادر على الفوز على احد في الدور الثاني من الدوري» مشيراً إلى «ان الخسارة أمامه في الدور الأول إنما جاءت لكونها المباراة الأولى في المسابقة، وفي وقت لم يكن تجانس اللاعبين مكتملاً».

وقال العصيمي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن مباراة فريقه اليوم امام الاتحاد: إن عروض الفريق تحسنت كثيراً وكسب جميع مبارياته السابقة وانه مؤهل الآن للاستمرار في التقدم والفوز اليوم على الفريق الاتحادي. ثم نوه بالاهتمام الذي تجده الفرق هذا العام من مسؤولي الأندية بشكل عام، والهلال بشكل خاص، ممتدحا الجهود التي يبذلها لاعب الفريق السابق ومديره الحالي منصور السويلم.

منصور السويلم

بتشكيلته الأساسية.. الهلال يلعب اليوم مع التآلف

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

يلعب عصر اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال مباراته الودية الثانية، والأخيرة في برنامجه التحضيري للدوري الجديد، أمام فريق نادي التآلف (أحد فرق اندية الدرجة الثانية) على أرض ملعب الأخير بمدينة الجبيل الصناعية.

مباراة اليوم هي الأولى للفريق الهلالي تحت إشراف مدربه البرازيلي الجديد نوقيرا الذي تولى الاشراف على الفريق مساء السبت الماضي.

ويتوقع ان يلعب للهلال اليوم خالد الدايل في حراسة المرمى، وحسين الحبشي واحمد نيفاوي وصالح النعيمة (كابتن) وعبد الرحمن التخيفي في خط الدفاع، وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف في خط الوسط، وسعد مبارك وهذال الدوسري ويوسف الثنيان في خط الهجوم، مع صالح السلومي وحسين البيشي وفهد العشيوي ومنصور بشير وعادل عبد الرحيم ويوسف جازع وعبد الرحمن القحطاني وخالد الغانم وخالد الشريهي ومنصور الاحمد وعبد الله العسيري كاحتياطيين.

سيعود أعضاء الفريق إلى الرياض بعد نهاية المباراة مباشرة لمواصلة الاستعداد لأولى المباريات الرسمية المقبلة ضمن الدوري الممتاز عصر الخميس المقبل امام فريق الطائي الصاعد حديثا للممتاز.

كان مقرراً أن يلعب الهلال مباراة ودية يوم الاثنين الماضي إلا انها الغيت في آخر لحظة، وعن هذا قال نوقيرا أنه يرفض بشدة اداء مباريات ودية على أرضية صناعية بينما ستقام المباريات الرسمية بعد اسبوع فقط على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي، لأن ذلك قد يؤثر كثيراً على مرونة اللاعب ويعرضه للاصابة، وهو ما افضل ان اتفاداه خاصة مع بداية الدوري.

فريق نادي التآلف يعتبر من اقوى فرق الدرجة الثانية في السعودية، ويكافح بقوة للصعود للدرجة الأولى تساعده الامكانيات الجيدة والمنشآت الحديثة التي شيدتها رعاية الشباب بالجبيل، إلى جانب كونه النادي الوحيد في مدينة الجبيل، احدث المدن الصناعية السعودية.

الشباب هزم الكرم بهدفين سجلهما المعجل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● فاز فريق كرة القدم الأول بنادي الشباب، المعسكر حالياً بتونس، على الفريق الأول لجمعية الكرم بهدفين مقابل لا شيء

احرزهما راس حربة الفريق واللاعب الدولي السابق خالد المعجل في الدقائق العشرة الأولى من الشوط الثاني. وكان الشباب قد خسر مباراته الأول أمام فريق مستقبل المرسى ١/٢.

ومن المقرر ان يكون فريق نادي الشباب قد لعب مباراته الثالثة مساء أمس (الخميس) مع فريق النادي الافريقي العريق على ان يلعب آخر مبارياته عصر يوم غد السبت أمام الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترجي يغادر بعدها إلى جدة في طريقه إلى الرياض.

اعطى مدرب فريق الشباب البرازيلي لويس فيليب مع بداية الشوط الثاني الفرصة لسبعة من لاعبي الاحتياط، إذ شارك في المباراة ١٨ لاعباً. ومن جهة أخرى مايزال الفريق يواصل تمارينه اليومية بواقع ٣ ساعات صباحا ومثلها مساء، وتقام التمارين في أجواء مختلفة تحت زخات المطر.

إدارة نادي الترجي وجهت الدعوة للبعثة الشبابية لحضور حفل شاي مساء اليوم بصالة النادي.

دورة حكام الدوري تختتم اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تختتم مساء هذا اليوم الدورة المكثفة لحكام كرة القدم المكلفين بادارة مباريات الدوري بدرجتيه الممتازة والأولى والبالغ عددهم ٦٦ حكماً.

كان الأمير فيصل بن فهد قد افتتح هذه الدورة مساء يوم اول من امس بكلمة أكدت الاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد السعودي لكرة القدم لدور التحكيم في الارتقاء بمستوى اللعبة، وطالب فيها الحكام المشاركين في الدورة بالمساهمة الفعالة مع الأندية والاتحاد في انجاح الموسم.

رسالة الكويت الرياضية

الفحيحيل يلحق بكاظمة أول خسارة في الدوري التمهيدي الكروي

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

قدم فريق نادي الفحيحيل افضل عروضه هذا الموسم، وكسب ثلاث نقاط غالية بتغلبه على كاظمة، الذي مني بأول خسارة له بنتيجة ٣/٢ في لقائهما الذي جرى اول من أمس ضمن الأسبوع الثامن للدوري التمهيدي.

أبعدت الهزيمة فريق كاظمة عن الصدارة وارتفعت برصيد الفحيحيل إلى ١٣ نقطة.

سيطر الفحيحيل على الدقائق الـ ٦٠ الأولى من المباراة ولعب كما شاء وكأنها مناورة تدريبية أمام فريق كاظمة المهلهل الذي كان في أسوأ حالاته ولم يكن لنجومه وعناصر الخبرة أي أثر خلال الشوط الأول وربع الساعة الأولى من الشوط الثاني التي استعرض فيها لاعبو الفحيحيل مهاراتهم الفردية امام دفاع كاظمة المفكك.

وبعد ان أحرز الفحيحيل ثلاثة أهداف على التوالي نشط كاظمة في ثلث الساعة الأخير وكاد أن يحول سير المباراة والنتيجة لصالحه لولا استبسال دفاع الفحيحيل الصلب، بقيادة سيف زيد نجم المباراة.

أحرز أهداف الفحيحيل عبد العزيز الهاجري في الدقيقة ١٢ من بداية المباراة، ووليد الفليج في الدقيقة ٢٥ وحمد حربي في الدقيقة ٥٩، بينما أحرز طارق نجم ويوسف سويد هدفي كاظمة في الدقيقتين ٦٩ و٧٥ من المباراة.

.. واليرموك يسحق التضامن

فريق اليرموك قضى من جهته على أي امل لفريق التضامن في المنافسة على الصعود للدرجة الأولى بفوزه عليه ٥/١ في مباراة سيطر على اغلبها اليرموك ونفذ طريقة اللعب التي ارادها بسهولة أمام التضامن المستسلم للخسارة بعد هدف اليرموك الثاني. وبفوز اليرموك انحسرت المنافسة بينه وبين الفحيحيل على المركز السابع آخر مركز للصعود للدرجة الأولى.

الكرة العربية

رسمياً.. الطائف تستضيف مباراة الذهاب بين سوريا والعراق

بغداد والرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم اسماء ٢٧ لاعبا اختارهم المدرب البرازيلي جورج فيرا لتمثيل العراق في مباراتي تصفيات الدور الثالث من بطولة كأس العالم المقبلة أمام المنتخب السوري يومي ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالطائف و٢٩ من الشهر نفسه، بالملعب الذي سيحدده الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال عطلة نهاية الاسبوع بعد استكمال البحث في احتجاج الاتحاد العراقي على اقامة هذه المباراة بدمشق.

وفيما أعلن الاتحاد العراقي اختياره مدينة الطائف، واعد برنامجاً تحضيرياً لفريقه يشمل مباراتين وديتين يومي ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري و١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أمام المنتخب المغربي الأول، ومنتخب من فريقي البحرين والمحرق البحرينيين. فان الاتحاد الدولي لم يقرر بعد ما إذا كان سيتمسك بقراره السابق باقامة المباراتين بالطائف ودمشق.

لكن جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم أبلغ «الشرق الأوسط» هاتفياً أمس ترحيبه باختيار الاتحاد العراقي لمدينة الطائف السعودية لاقامة مباراة الذهاب، التي اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم من قبل استعداده لتنظيمها، وتنظيم أي لقاءات اخرى تجمع بين الفرق العربية وعلى مختلف المستويات.

المدرب الجديد للمنتخب العراقي، الذي تسلم مهام عمله قبل اسبوعين فقط، سمى جميع اللاعبين الذين مثلوا العراق في مباريات تصفيات الدور الثاني لدخول المنتخب باستثناء عناد عبد وناظم شاكر اللذين لن يشاركا في التحضيرات التي بدأها المنتخب العراقي هذا الاسبوع ببغداد.

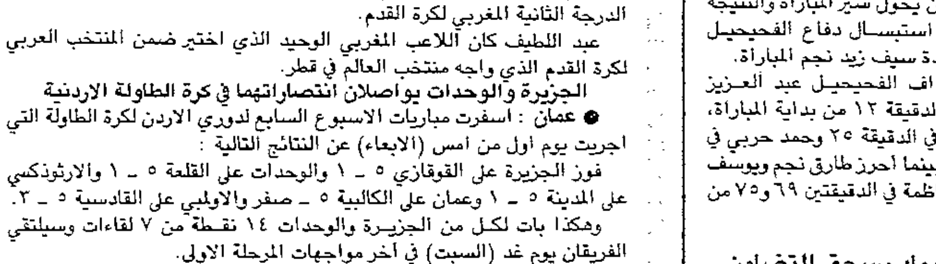
رسالة الامارات الرياضية

اليوم نهائي كأس رئيس الدولة

دبي ـ «الشرق الأوسط»:

تقام في الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم على أستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي المباراة النهائية على «كأس رئيس الدولة» لكرة القدم بين فريقي النصر والشباب.

وسيقوم الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم بتسليم الكأس للفريق الفائز وتكريم لاعبي منتخب الامارات لكرة القدم بين شوطي المباراة، وستوزع عليهم المكافآت التي تبرع بها الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي البالغ مجموعها مليون ونصف المليون درهم تقديراً منه للمستوى المشرف الذي قدمه لاعبو المنتخب خلال مشاركتهم في تصفيات كأس العالم.



الفيصلي يفوز على الطيران العراقي ودياً

● **عمان**: فاز فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم على فريق نادي الطيران العراقي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله لاني ابو حاطوم في الدقيقة ٨٣.

كانت هذه هي المباراة الاولى للطيران ضد سلسلة اللقاءات التي يجريها في جولته الاردنية التي تأتي تلبية لدعوة من نادي الرمثا.

قرعة «كأس ديفيس»

● **لندن**: أجريت في لندن يوم اول من امس قرعة مباريات الدور الاول لمسابقة «كأس ديفيس» لكرة المضرب (وهي واقعيا بطولة العالم لمنتخبات الرجال).

وهنا ما اسفرت عنه القرعة:

المانيا الغربية ضد المكسيك، والولايات المتحدة ضد الاكوادور واسبانيا ضد بريطانيا واستراليا ضد نيوزيلندا والهند ضد تشيكوسلوفاكيا وايطاليا ضد الباراجواي والدانمارك ضد السويد.

عبد اللطيف حمامة ومصطفى حوات... مع اتحاد طنجة!

● **الرباط**: انضم اللاعبان عبد اللطيف حمامة (النادي القنيطري) ومصطفى حوات (شباب الساقية الحمراء) الى فريق نادي اتحاد طنجة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم.

عبد اللطيف كان اللاعب المغربي الوحيد الذي اختير ضمن المنتخب العربي لكرة القدم الذي واجه منتخب العالم في قطر.

الجزيرة والوحدات يواصلان انتصاراتهما في كرة الطاولة الاردنية

● **عمان**: اسفرت مباريات الاسبوع السابع لدوري الاردن لكرة الطاولة التي اجريت يوم أول من امس (الاربعاء) عن النتائج التالية:

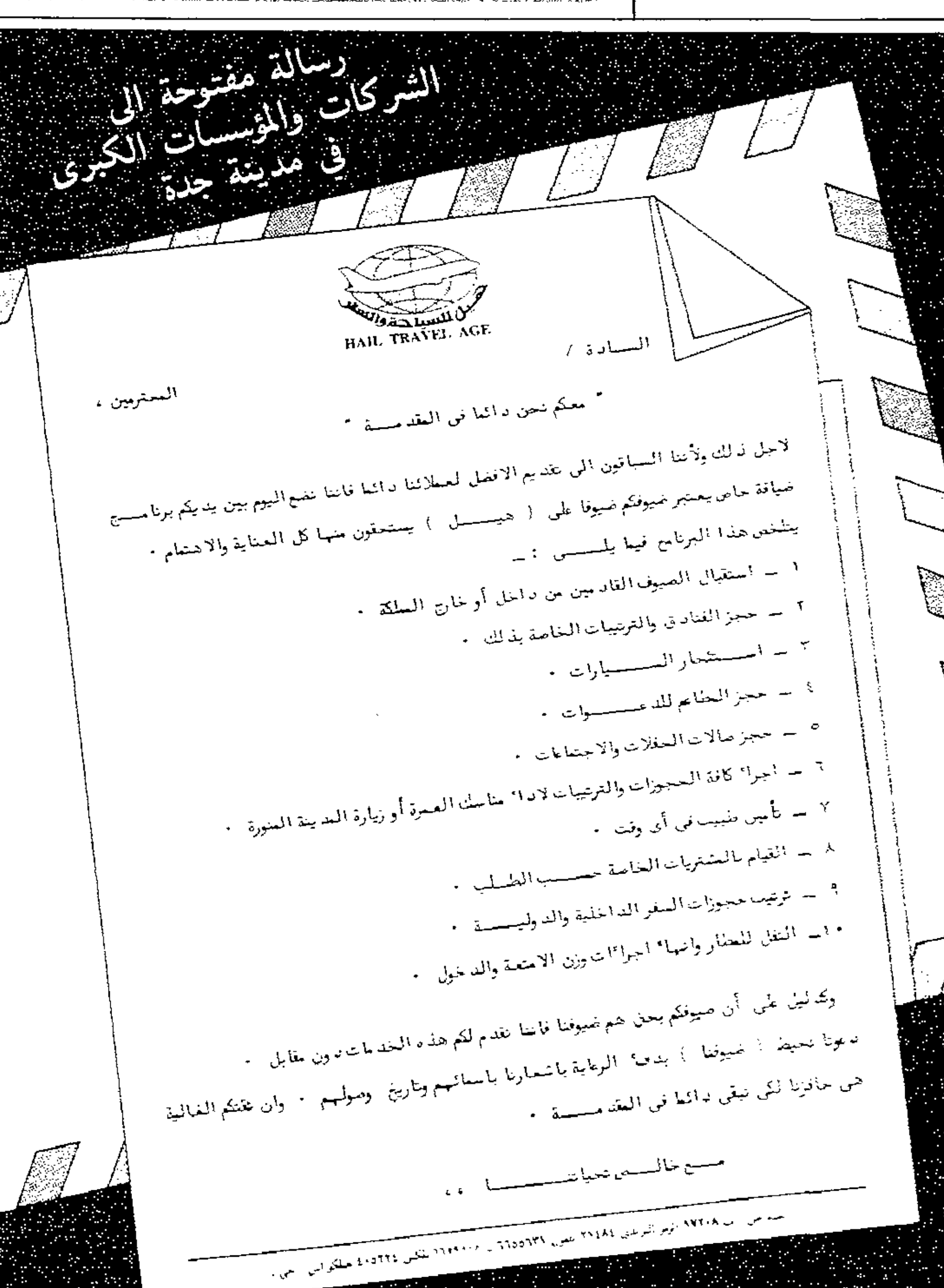
فوز الجزيرة على القوقازي ٥ ـ ١ والوحدات على القلعة ٥ ـ ١ والارثوذكسي على المدينة ٥ ـ ١ وعمان على الكالبية ٥ ـ صفر والاولمبي على القادسية ٥ ـ ٣.

وهكذا بات لكل من الجزيرة والوحدات ١٤ نقطة من ٧ لقاءات وسيلتقي الفريقان يوم غد (السبت) في آخر مواجهات المرحلة الاولى.

سانت لويس كاردينالز وكانزاس سيتي رويالز... في «الورلد سيريز»

● **نيويورك**: لاول مرة منذ عام ١٩٧٤ يبلغ لقاء قمة بطولة كرة القاعدة (البايسبول) الامريكية «الورلد سيريز» فريقان من ولاية واحدة.

فقد نجح فريقا ناديي سانت لويس كاردينالز وكانزاس سيتي رويالز وكلاهما من ولاية ميزوري ببلوغ تصفية «الورلد سيريز» بعد فوز «الكاردينالز» على لوس انجيليس دودجرز في نهائي الدوري الوطني وكانزاس سيتي رويالز على تورونتو بلوجايز الكندي في نهائي الدوري الامريكي. وهكذا حصلا على شرف التباري في لقاء القمة على البطولة المطلقة.. هذا الانجاز لفريقي ولاية ميزوري.. آخر من حققه مثله فريقا لوس انجيليس دودجرز واوكلاند ايز عام ١٩٧٤ وكلاهما من ولاية كاليفورنيا.



الكرة العالمية

انجلترا والبرتغال تتأهلان لنهائيات كأس العالم والدانمارك والاتحاد السوفياتي... على الطريق!!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

كان مساء الاربعاء منتصف اسبوع حافلا بالنسبة لتصفيات اوروبا التمهيدية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم..

ففي المجموعة الأوروبية الثانية حقق المنتخب البرتغالي مفاجأة ضخمة اذ هزم مضيفه منتخب المانيا الغربية ١/صفر وتقدم معه الى النهائيات على حساب المنتخبين التشيكوسلوفاكي والسويدي اللذين تقابلا في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا في لقاء أسفر عن فوز المنتخب التشيكي ٢/١.

وفي المجموعة الثالثة تقدمت انجلترا رسميا الى النهائيات حتى قبل ان تنهي مبارياتها مع تركيا، ذلك ان منتخب ايرلندا الشمالية الذي يلعب في المجموعة نفسها هزم المنتخب الروماني في عقر داره ليضمن تقدم الفريق الانجليزي ويقترب هو ايضا من مكسيكو.. ولكن على اي حال لعب الانجليز مبارياتهم مع منتخب تركيا المتواضع المستوى بثقة تامة وفازوا ٥/صفر.

ولكن اذا كان الايرلنديون الشماليون احتفظوا بأملهم في التأهل فان جيرانهم الجنوبيين خرجوا من التصفيات اثر هزيمتهم في موسكو صفر امام المنتخب السوفياتي.

بالمقابل انزل منتخب الدانمارك بمضيفه منتخب النرويج هزيمة مذلة ٥/١ في العاصمة النرويجية اوسلو ليضمن عمليا التقدم ويرجح ان يرافقه المنتخب السوفياتي.

اما لقاء الذهاب في التصفية الثانية بين منتخبي بلجيكا وهولندا فقد انتهى في بروكسل عاصمة بلجيكا لصالح البلجيك ١/صفر.

وهنا التفاصيل:

● **المجموعة الثانية:**

انهت البرتغال مبارياتها في المجموعة بانتصار كبير ومفاجيء على المنتخب الالماني الغربي الذي كان قد ضمن قبلا التأهل للنهائيات. جرى اللقاء في مدينة شتوتجارت بجنوب المانيا امام حوالي ٦٠ الف متفرج فوجئوا بعرض شجاع من البرتغاليين اثمر في الشوط الثاني هدف اللقاء الوحيد وجاء عن طريق كارلوس مانويل في الدقيقة ٥٤ الفريق الالماني لعب بكامل نجومه وفي مقدمتهم رومينيجه وبريجل وكارل هاينز فورستر وبيرتشولد وليتبارسكي ولكن البرتغاليين بقيادة حارسهم «العجوز» بنتو نجحوا في الامتحان وحافظوا على تفوقهم واستحقوا التقدم الى نهائيات مكسيكو.

في هذه الاثناء كان منتخبا تشيكوسلوفاكيا والسويد يتواجهان في العاصمة التشيكية براغ امام جمهور بلغ ١٥ الف متفرج. الفريق السويدي افتتح التسجيل بواسطة كورنيليوسون في الدقيقة السابعة غير ان العالمي فيزيك خطف لتشيكوسلوفاكيا هدف التعادل في الدقيقة ٤١ ثم هدف الفوز في الدقيقة ٦٧.

الا ان هذه النتيجة لم تؤثر على ترتيب المجموعة الذي بات على النحو الآتي:

١ـ المانيا الغربية ١١ نقطة من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة واحدة).
٢ـ البرتغال ١٠ نقاط من ٨ مباريات (اكملت مبارياتها).
٣ـ السويد ٧ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع مالطة).
٤ـ تشيكوسلوفاكيا ٧ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع المانيا الغربية).
٥ـ مالطة نقطة واحدة من ٧ مباريات.

● **المجموعة الثالثة:**

قدم المنتخب الايرلندي الشمالي خدمة طيبة لنفسه وللمنتخب الانجليزي عندما هزم منتخب رومانيا في قلب العاصمة الرومانية بوخارست امام ٧٠ الف متفرج.. وخرج ظافرا ايضا متقدير الرومان!!

سجل جيمي كوين مهاجم نادي بلاكبرن روفرز الانجليزي (درجة ثانية) هدف الفوز التاريخي للفريق الايرلندي بعد نصف ساعة من بدء اللعب في مباراة خاضها الايرلنديون بخطة دفاعية (٤/٥/١) وتألق فيها حارسهم العجوز بات جينينجز (٤٠ سنة) في مباراته الدولية الـ ١١٢ وقلب الدفاع الفتي الان ماكدونالد (٢٢ سنة) في مباراته الدولية الاولى.

بهذه النتيجة تقدمت انجلترا الى النهائيات قبل ان تلعب مع تركيا واقتربت ايرلندا الشمالية كثيرا من التأهل على حساب رومانيا.. شريطة تعادلها مع انجلترا او فوزها عليها في ويمبلي، مع الأخذ في الاعتبار ان الرومانيين سيفوزون على الاتراك في الشهر المقبل في تركيا.

الانجليز من جهتهم خاضوا مباراتهم مع تركيا في ويمبلي امام ٥٢,٥٠٠ متفرج مرتاحين نفسيا طامحين الى تحقيق فوز سهل كالذي حققوه في لقاء الذهاب في تركيا بثمانية اهداف نظيفة.

وفعلا بعد انتهاء الشوط الاول كانوا قد انجزوا نصف المهمة اذ تقدموا ٤/صفر بعد ان افتتح لهم كريس وادل نجم توتنهام هوتسبر التسجيل في الدقيقة ١٤ واضاف نجم المباراة جاري لينيكر قلب هجوم ايفرتون الهدفين الثاني والرابع في الدقيقتين ١٨ و ٤٢ وبينهما أحرز «كابتن» المنتخب بريان روبسون «قائد» مانشستر يونايتد الهدف الثالث في الدقيقة ٣٥.

في الشوط الثاني خطف لينيكر هدفه الثالث وهدف انجلترا الخامس ثم هدأ الانجليز اللعب دون مبرر.. قانعين على ما يبدو بحجم انتصارهم ولعل اصابة «الكابتن» روبسون وخروجه اثرا على تركيز الفريق... وطموحه..

وهكذا بات ترتيب المجموعة الثالثة كما يلي:

١ـ انجلترا ١١ نقطة من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع ايرلندا الشمالية).
٢ـ ايرلندا الشمالية ٩ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع انجلترا).
٣ـ فنلندا ٨ نقاط من ٨ مباريات (اكملت مبارياتها).
٤ـ رومانيا ٧ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع تركيا).
٥ـ تركيا نقطة واحدة من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع رومانيا).

● **المجموعة السادسة:**

يبدو ان منتخبي الدانمارك والاتحاد السوفياتي ضمنا منطقيا وعمليا التأهل للنهائيات من المجموعة السادسة لاسيما بعد انتصاريهما مساء الاربعاء على منتخبي النرويج وجمهورية ايرلندا.

المنتخب الدانماركي كان انجازه ضخما بكل المقاييس اذ انه تمكن من «سحق» جاره منتخب النرويج ٥/١ في قلب اوسلو عاصمة النرويج بعد عرض كبير تألق فيه تماما نجوم الدانمارك المهاجرون الى ايطاليا والمانيا الغربية... مع ان النرويجيين هم الذين احرزوا الهدف الأول عن طريق سندبي قبل نهاية الشوط بدقيقتين. الشوط الثاني حول كل الغضب الدانماركي سيلا من الاهداف.. بدأها مايكل لاودروب مهاجم يوفنتوس في الدقيقة ٥٦ وتلاه سورين ليربو نجم بايرن ميونيخ في الدقيقة ٦١ ثم بريبن الكيار لارسن مهاجم فيرونا في الدقيقة ٦٦ ثم كلاوس بيرجرين نجم بيزا في الدقيقتين ٧٥ و ٧٩.

اما السوفيات فقد استضافوا منتخب جمهورية ايرلندا بموسكو امام ١٠٠ الف متفرج وهزموه ٢/صفر بهدفين سجلهما خلال الشوط الثاني تشيرنيكوف في الدقيقة ٦١ وبروتاسوف في الدقيقة الأخيرة.

وهكذا بات ترتيب المجموعة كما يلي:

١ـ الدانمارك ٩ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع ايرلندا).
٢ـ الاتحاد السوفياتي ٨ نقاط من ٧ مباريات (بقيت له مباراة مع النرويج).
٣ـ سويسرا ٧ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع النرويج).
٤ـ جمهورية ايرلندا ٦ نقاط من ٧ مباريات (بقيت لها مباراة مع الدانمارك).
٥ـ النرويج ٤ نقاط من ٦ مباريات (بقيت لها مباراتان مع الاتحاد السوفياتي وسويسرا).

● **التصفية الثنائية بين هولندا وبلجيكا:**

فاز منتخب بلجيكا على منتخب هولندا ١ صفر في لقاء الذهاب بينهما في العاصمة البلجيكية بروكسل امام اكثر من ٣٦ الف متفرج احرز هدف الفوز للفريق البلجيكي فرانكي فيركوتيرين نجم اندرليخت في الدقيقة ٢٠ في مباراة شرسة شهدت انذار ٣ لاعبين من الفريقين بينهم فيركوتيرين نفسه وطرد الهولندي فيم كيفت.

● **المباريات الودية:**

فضلا عن المباريات الرسمية اقيمت مباراتان دوليتان وديتان تحضيريتان لنهائيات كأس العالم. المباراة الأولى اجريت في جلاسجو باسكوتلندا بين منتخبي اسكوتلندا والمانيا الشرقية واسفرت عن تعادلهما سلبيا من دون اهداف والثانية في مدينة كارديف بويلز بين منتخبي ويلز والمجر وانتهت بفوز مجري كبير بثلاثة اهداف نظيفة احرزها ايشترهازي وهوبيجان وديتاري.



جاري لينيكر صاحب الاهداف الانجليزية الثلاثة يطير فرحا باحد اهدافه







بريان روبسون «كابتن» انجلترا يقود هجمة على المرمى التركي.

افراد الفريق البرتغالي يتبادلون التهاني بانتصارهم الثمين على الالمان وتقدمهم الى مكسيكو

رسالة المغرب الرياضية

بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب (٢)

فرق الظل تعيش موسم تجربة الاحتضان وازدحام برنامج اللقاءات الدولية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تطرقنا في عدد امس الى اوضاع بعض فرق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب في اسبوع انطلاق منافسات المسابقة ، وفي ما يلي نكمل البحث الاستعراضي والتحليلي متناولين اوضاع بعض الفرق الاخرى :

الرجاء البيضاوي ... استيقظ متأخرا !

● مازالت «لعنة الفراعنة» تلاحق نادي الرجاء البيضاوي في صراع بطولة الدوري اذ انه لم يحظ ولو مرة واحدة باحراز اللقب ، في حين كانت له صولات وجولات في مباريات كأس العرش ، التي فاز بها ٣ مرات في مواسم ٧٤ و٧٧ و٨٢ ...

ترى لماذا تلاحقه هذه اللعنة في الدوري ؟ علما انه يلعب بخطة تقنية عالية . ويكفيه انه انجب ابطالا ونجوما من امثال النجم الراحل بتشو (الذي لعب ايضا لفريق الوداد ثم في آخر حياته لنادي احد بمكة المكرمة) وعليوات احد نجوم الستينات وبهيجة احد الاسماء التي رفعت من مستوى اللعبة ، وسعيد غاندي اقوى جناح ايمن عرفه المنتخب المغربي الى جانب النجوم الحاليين عبد المجيد الظلمي «شيخ» الفريق الرجاوي ، والحداوي المحترف حاليا بسويسرا والبكار وبن عمر .

باختصار ... فريق الرجاء لايزال يبحث عن المجموعة المثالية التي تضمن له تعزيز النتائج الايجابية التي حققها مع المراحل الاخيرة من بطولة الدوري الموسم الماضي باستثناء هزيمته امام نادي المغرب الفاسي في الاسبوع الثلاثين من مباريات بطولة دوري الموسم الماضي .

الفتح الرباطي مع المعروفي !

● محمد المعروفي احد نجوم السبعينات في المنتخب المغربي وفريق الدفاع الحسني الجديدي ، بعد ان حقق مع نادي الكوكب المراكشي الصعود للدرجة الاولى انتقل الى الرباط ليجرب حظه مع نادي اتحاد الفتح احد اعرق الاندية المغربية الذي يلتقي مع نادي الرجاء البيضاوي في عدم احراز فريقه بطولة الدوري ولو لموسم واحد مع ان انجازاته في منافسات كأس العرش واضحة اذ تمكن من احراز هذه الكأس الثمينة في نهاية ثلاثة مواسم ٦٦/٦٧ و٧٢/٧٣ و٧٥/٧٦ .

كذلك لعب الفريق الرباطي باستمرار ادوارا طلائعية في مباريات الدوري ... افلتت منه خاصة في موسم ٨٠/٨١ بعدما كان اخطر منافس لفريق النادي القنيطري الفائز ببطولة دوري ذلك الموسم !

اتحاد الفتح الرباطي انهى النصف الاول من الموسم الماضي محتلا المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الاول ، غير انه كعادته تخلى عن صراع المقدمة وسقط في المراحل الاولى من منافسات كأس العرش بعد هزيمته امام نهضة بركان وبميدانه بالرباط !

جماهير الكرة المحبة لهذا الفريق تحلم بيوم تتويجه بطلا للدوري المغربي ، مع العلم ان فريق الفتح من الفرق التي حافظت على مكانتها ضمن حظيرة اندية الدرجة الاولى طوال ٢٩ سنة من عمر الدوري المغربي .

فهل يحقق المدرب المعروفي ما حققه لنادي الكوكب الذي لم يذق فريقه طعم الهزيمة طوال الموسم الماضي ؟

النادي المكناسي يستعيد مدربه حميدوش

حقق فريق النادي المكناسي مع البداية الاولى لصراع البطولة نتائج جيدة ، اخذت تتراجع مع النصف الثاني من المنافسات ..

فريق النادي المكناسي منذ عودته لمصاف فرق الدرجة الاولى وهو يبحث عن المجموعة المثالية التي تضمن له الاستقرار وتبوء المراكز المتقدمة ، لكن جماهيره العريضة تصاب بخيبة الامل كل موسم . وقد امكنه خلال الموسم الاسبق ٨٣/٨٤ ان يحصل على المركز الثالث مع المدرب الكفء بوشعيب غالمي ، غير انه لم يتمكن من تجاوز هذه المرحلة بتحقيق حلم محبيه في الفوز ولو مرة واحدة ببطولة الدوري . انجازات المكناسيين لا تتعدى احراز «كأس العرش» مرة واحدة بنهاية موسم ٦٥/٦٦ وغير ذلك يكتفي باحتلال مراكز آمنة وسط ترتيب الاندية المغربية .

النادي المكناسي تعاقد مع مدربه ولاعبه القديم حميدوش الذي يعد من الاسماء البارزة في عالم التدريب ، وسبق له ان درب الفريق المكناسي وحقق معه نتائج طيبة ، كما تقلد مهام المدرب المساعد للمنتخب المغربي مع المدرب الفرنسي كليزو فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات .

فريق النادي سيكتفي بالموسم الجديد بنفس مجموعته الاساسية بالموسم الماضي ، ولا شك ان المدرب حميدوش العارف بخبايا فريق مدينته سيتيح الفرصة لمجموعة من اللاعبين الشباب لابراز مواهبهم وهو ما لم يفعله المدرب السابق مبارك .

الجمعية السلاوية .. القريب البعيد

● شيء ما لا يسير على ما يرام بالنسبة لفريق الجمعية السلاوية وهو الفريق الذي يتوافر على مجموعة طيبة من اللاعبين من امثال موح الكبير واجدي ومحروس والحارس الشاب شكيب ، وهذه اسماء تحلم اندية كثيرة بضمها الى لائحتها الاساسية ، غير ان هؤلاء لم يتمكنوا من تحقيق نتائج تذكر .

واذا كان الفريق السلاوي قد امضى الموسم الماضي ضمن اندية الدرجة الاولى مع تأرجح نتائجه ، فقد حقق رغم ذلك انجازات مدهشة مثل تغلبه على فريق الرجاء البيضاوي بالدار البيضاء وتعادله مع المغرب الفاسي (بطل الدوري) في فاس .

قاد المدرب محمد بلطام فريق الجمعية السلاوية بخطى ثابتة وامكنه الحفاظ على مركزه ضمن اندية الدرجة الاولى بعدما كانت بدايته سيئة . وخلال الموسم الحالي تعاقد مع مدربه ولاعبه القديم البوعزاوي الذي سيحاول استعادة التوازن لهذا الفريق الذي لم يحرز اي لقب على مستوى منافسات مباريات الدوري او «كأس العرش».

الدفاع الحسني الجديدي .. ومشاكل الادارة

امضى هذا الفريق موسمه الماضي بدون ادارة تسير شؤونه ، واكتفى بلجنة من المتطوعين تولت شؤونه الادارية . كما ان اللاعبين في كثير من الحالات كانوا يقومون بهذا الدور ، وحتى الادارة الفنية اشرف عليها طوال الموسم لاعبان من قدماء لاعبي الفريق هما بيهي ووزير ، وقد احتل الفريق الجديدي مع ذلك وسط الترتيب وانهى الموسم بالتأهل لمباراة نصف نهائي «كأس العرش».

يعتبر نادي الدفاع الحسني الجديدي من الاندية المغربية التي انجبت نجوما مغربية لامعة من امثال اللاعب الدولي الشهير المعروفي ، واللاعب الشريف الذي احتفظ لعدة مواسم بمركزه كافضل جناح دفاع أيمن ضمن فريقه والمنتخب الوطني بالاضافة للاعب الدولي بابا صاحب الهدف الشهير في مباراة نهائي «كأس افريقيا» التي فاز بها المنتخب المغربي عام ١٩٧٦ بأديس ابابا عاصمة اثيوبيا، والدوليين كحيلي واليقظاني الى جانب جناح الهجوم الايمن بدوي والحارس العملاق نجيب، واللاعب أمان الله المحترف حاليا بفرنسا.

فريق انجب هؤلاء النجوم يكتفي كل موسم باحتلال المراكز الآمنة دون ان يتمكن من تحقيق اي انجاز سواء على مستوى بطولة الدوري او «كأس العرش» .. امره عجيب فعلا ..

اما عن آخر اخبار الفريق الجديدي فتؤكد انه استأنف تدريباته والأمور على ما هي عليه ، دون عقد الاجتماع السنوي للنادي ولا التعاقد مع مدرب يسهر على الاشراف الفني .

ايضا في نهضة بركان .. لا جديد

● منذ عودة فريق نادي نهضة بركان الى الدرجة الاولى اكتفى باحتلال المراكز المتأخرة باستثناء الموسم الأسبق ، حين أمكنه احتلال المركز الثاني ٨٢/٨٣. بعد ذلك ظلت نتائجه متأرجحة بين المد والجزر . وقد سألنا مدرب الفريق السيد بلماحي عن ذلك فقال : «لعل عدم الاستقرار الذي يعاني منه فريق نهضة بركان مبعثه الاساسي انعدام الامكانيات المادية التي تحفز اللاعبين على تسجيل النتائج الكبيرة ثم هناك بعد المسافة التي تفصله عن ملاعب الفرق الاخرى ، اذ على الفريق ان يقطع مسافات طويلة خلال كل خمسة عشر يوما ، اضف الى ذلك قلة مداخيل النادي لأن مدينة بركان مدينة صغيرة وملعبها لا يستوعب اكثر من ثلاثة آلاف مشاهد في افضل الظروف ».

فريق النهضة استعد هذا الموسم بامكانياته المحدودة لمواجهة البطولة دون ان تضم لائحة لاعبيه الأساسية اي جديد ، كما انه يفتقر الى البديل من اللاعبين الشباب ، وبذلك سيكون عليه قطع مسافات طويلة قد تصل الى الثلاثة آلاف كيلومتر حين يتعلق الأمر برحلته الى مدينة العيون بالصحراء او مدينة مراكش بالجنوب .



الدفاع الحسني الجديدي



الرجاء البيضاوي

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ غير ناضج ـ سيارة

٢ـ اغطية للوجوه

٣ـ سيطر

٤ـ طائرة حربية ـ شركة بترول (معكوسة).

٥ـ ....

٦ـ ممثل امريكي راحل.

٧ـ اتلو ـ وضع خلسة.

٨ـ تقال عند التهنئة

٩ـ طريق ـ في السمكة.

عموديا :

١ـ مدرب (معكوسة) ـ ساكن.

٢ـ يقود .

٣ـ حنان (معكوسة) ـ نبات تؤكل جذوره.

٤ـ إطالة الشرح والكلام.

٥ـ طريقه ـ في القميص (معكوسة).

٦ـ حضارة ـ وحدة زمنية .

٧ـ لقب كاتب واديب فرنسي راحل ـ جدها في (كاد).

٨ـ نؤيد .

٩ـ يخصه ـ من الأسلحة الحربية القديمة .

حوران	مشين	نظر
بركان	وصال	قد
منطاد	مكارم	
محترم	غدير	
غزال	عرين	
كتاب	خصم	
عظيم	عزم	
مظلوم	سفر	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	م	ر	ا	ك	م	غ	و	ل
٢	م	ن	ي	ر	ع	ن	د	ص	م
٣	ح	ع	ر	ر	ا	ا	ي	ا	ظ
٤	ل	ن	ت	ر	ف	م	ر	ل	ل
٥	خ	ا	و	ر	د	س	ش	ب	و
٦	ص	ح	ز	ر	م	ا	ر	ي	م
٧	م	ن	ي	غ	ظ	ك	ظ	ق	ن
٨	م	ي	ظ	ع	ا	ن	ت	ن	د
٩	م	ز	ه	ن	ب	ا	ت	ك	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة امريكية — محمود درويش

الكرة المصرية

مصر تبحث استعداداتها لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم غد السبت مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم بمقر الاتحاد لبحث الاستعدادات التي يقوم بها الاتحاد لبطولة كأس الأمم الافريقية وتجهيز المنتخب المصري لكرة القدم ليتسنى له الفوز بالبطولة التي ستقام على أرضه في شهر مارس (آذار) المقبل .

وكانت اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة الدكتور عبد الأحد قد اجتمعت يوم الأثنين الماضي وبحثت الترتيبات اللازمة والاستعدادات التنظيمية والمالية والفنية .

الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري اكد انه تم الاعداد لاستقبال الوفود واقامتها والاتصال بفنادق مدينتي القاهرة والاسكندرية التي ستجرى فيهما مباريات البطولة كما تم توفير وسائل انتقال لاعبي الفرق ووفود البلاد المشتركة .

واضاف انه شكل الفريق والجهازين الفني والاداري الخاص بالمنتخب المصري كما اعد جدول مباريات ودية له مع بعض الفرق الاجنبية استعدادا للبطولة وسوف تكون أول هذه اللقاءات مع المكسيك يوم الاحد بحيث لا يتعارض ذلك مع جدول مباريات الدوري العام بالاضافة الى اعداد المعسكر الدائم للفريق قبل البطولة بثلاثة اسابيع.

واوضح رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم انه شكلت لجان للاشراف على اعداد الملاعب اللازمة للبطولة في القاهرة والاسكندرية.

المنتخب المصري لكرة القدم يشارك في بطولة زائير الودية

● وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على توصية رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد الأحد جمال الدين بالاشتراك في بطولة زائير الافريقية الودية لكرة القدم التي تقام خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمناسبة العيد الوطني لزائير .

تشارك في هذه البطولة ٤ منتخبات هي منتخبات مصر وزائير وزامبيا وساحل العاج ويذكر ان الفريقين الزامبي والعاجي هما من المنتخبات الثابتة المشاركة في بطولة كأس الأمم الافريقية بالقاهرة .

وزارة الخارجية المصرية كانت قد تلقت دعوة للمشاركة في البطولة وعرضتها على رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي أوصى اتحاد الكرة بالموافقة تدعيما لأواصر الروابط مع الدول الافريقية .

ربيع ياسين يفوز بلقب «احسن لاعب للموسم ٨٤/ ١٩٨٥»

● فاز ربيع ياسين نجم فريق كرة القدم بالنادي الاهلي ومنتخب مصر بلقب «احسن لاعب» للموسم الكروي المنتهي ٨٤/ ١٩٨٥ بعد ان حاز على النصيب الاكبر من تقديرات النقاد الرياضيين ولكن بفارق بسيط من ابراهيم يوسف الفائز باللقب نفسه في العامين الماضيين .

جاء ذلك في الاستفتاء السنوي لجريدة «المساء» القاهرية وقد فاز احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي والمنتخب بلقب احسن حارس مرمى للموسم نفسه بفارق صوت واحد عن زميله اكرامي بينما ابتعد عادل المأمور عن المنافسة مع انه الفائز باللقب في العام الماضي ..

محمد حازم لاعب الاسماعيلي فاز بلقب هداف الدوري واختير شوقي غريب لاعب المحلة بلقب «احسن لاعب» في منطقة بحري ومحمد عمر لاعب الاتحاد السكندري الاحسن في منطقة الاسكندرية وحمادة صدقي لاعب المنيا الاحسن في منطقة قبلي .

شمل الاستفتاء بعض الرياضات الاخرى ففاز حسن بدرة بلقب احسن رياضي العاب قوى وحسين لبيب (الزمالك) كاحسن لاعب كرة اليد وعمرو ابو الخير (الاتحاد السكندري) كاحسن لاعب كرة السلة والناشيء وليد السمان (الاهلي) كاحسن سباح .

● قدم نينكوفيتش المدرب اليوغوسلافي لفريق كرة القدم بنادي الزمالك مذكرة فنية لمجلس ادارة النادي بعد القرارات الأخيرة بعزل زكي عثمان وحسن شحاتة وتكليف حمادة امام بالاشراف على الكرة ..

واوضح نينكوفيتش في مذكرته اسباب سوء نتائج فريق الزمالك الذي يحتل حاليا المركز الـ ١١ في قائمة الدوري قائلا انها راجعة اساسا الى البطء الشديد في اسلوب لعب اغلب لاعبي الفريق ، الذين لا ينفذون الواجبات المطلوبة منهم بشقيها الدفاعي والهجومي . وكذلك مشكلة حراسة المرمى ، بعد ان اصيب المأمور واكتشف انه لا يوجد بديل له في مستوى كفاءته، والشيء نفسه يصدق على ابراهيم يوسف الذي اثر غيابه بسبب الاصابة على توفير الامان والقيادة في خط دفاع الفريق .

واشار نينكوفيتش كذلك الى ان فريق الزمالك يفتقد بعد رحيل كوارشي الى اللاعب الهداف الذي يشغل مركز رأس الحربة بفاعلية، وتكون النتيجة ضياع معظم هجمات الزمالك بلا فائدة واهداف .

● لا أستطيع ان امسك قلمي كلما عادت ذكرى رياض السنباطي، ومازلت اشعر ان الرجل من اكثر المظاليم في تاريخنا الفني الحديث وان قدره ان يكون مظلوما في حياته، وان يبقى هذا الظلم بعد رحيله.

وربما تاتي اجيال بعدنا تضع السنباطي في مكانه الصحيح فما زال حتى الآن يحمل لأيامنا شيئا من الاحساس الصادق وسط الآف العملات المزيفة. اننا نبحث عن الحانه عن ايام الصدق والجمال والترفع.

● ● ●

● في هذه الأيام تطاردنا اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون بعشرات الاصوات القبيحة، وإذا لم تكف الاذاعة والتليفزيون عن هذا فسوف اطالب بانشاء ادارة لمكافحة الاصوات الغنائية القبيحة، مثل ادارات مكافحة الجريمة والمخدرات وسرقة السيارات !

في احيان كثيرة اشعر برغبة في ان ادخل جهاز التليفزيون وأمسك بالمطرب الذي يغني وأذهب به الى اقرب شرطة. اتقوا الله في آذاننا ووجداننا.. ان التليفزيونات في العالم العربي ترتكب جرائم شنيعة يعاقب عليها القانون حينما تؤذي مشاعرنا بهذه الاصوات القبيحة.

● ●

● في السنوات الاخيرة بدا الكتاب ينسحب من المنافسة ويتراجع امام التليفزيون واجهزة الفيديو، واخشى ما اخشاه ان يدخل الكتاب الى متاحف التاريخ مثل البرديات القديمة التي تعلق او تحفظ في اركان المتاحف. لا ندري ما هو مستقبل الكتاب، ولا ندري ايضا ما هو مستقبل العقل البشري من غير الكتاب.. لقد اخذ التليفزيون معظم الوقت، ثم جاء الفيديو ليسطو على البقية الباقية.

● ●

● قال لي صديقي : لماذا لا يعتزل الكاتب حينما يشعر انه قال كل ما عنده ؟

ـ قلت : وكيف يشعر الكاتب انه قال كل ما عنده ؟ ان الابداع عمل ارادي ولاارادي في الوقت نفسه، اننا نكتب اشياء كثيرة ولا نعرف كيف كتبناها.

ـ قال : ولكن الكاتب يعرف متى ينبغي عليه ان يتوقف.

ـ قلت : كيف يعرف ذلك ؟

ـ قال : عندما يكرر نفسه ولا يجد شيئا جديداً يقوله.

ـ قلت : تجارب السنين والحياة تختلف، وربما يقول الكاتب شيئاً في شبابه، ثم يقوله مرة اخرى في شيخوخته. وتجد خلافا كبيرا بين ما قيل في الشباب وما قيل في الشيخوخة.

الحب في الشباب يختلف تماما عن الحب في الشيخوخة.. فهل اذا كتب الفنان عن الحب في شبابه سيكتب الشيء نفسه في شيخوخته ؟ لا اعتقد هذا.

الحب في الشباب يملك ارصدة كبيرة من الاحلام، والحب في الشيخوخة حب مفلس.. لأن آخر ما يبقى لنا في نهاية العمر هي الأحلام.

الحب في الشيخوخة لا يرى الغد كثيراً، والحب في الشباب يملك الغد كله.

شبابنا يحمل الينا الأمل، وشيخوختنا تحمل الينا الأحزان. يكفي ان يشعر الانسان ان الذي مضى هو الكثير، وأن ما بقي هو اقل القليل.

مقاطع لم تكتمل !

فاروق جويدة

لا ينبغي ان نلوم الكاتب حينما يرفض ان يعتزل. الاعتزال بالنسبة للكاتب هو الموت الحقيقي.

● صورتها تطاردني، وكلماتها تنساب في اعماقي، وآلاف الأميال تبعدنا، وعشرات الحكايا نتمنى ان نقولها ولا نستطيع :

لماذا أراك على كل شيء
كأنك في الأرض كل البشر
كأنك درب بغير انتهاء
وان خلقت لهذا السفر
اذا كنت اهرب منك اليك
فقولي بربك : اين المفر ؟

● القاهرة

حكمة اليوم

من يبحث عن التكامل في داخل نفسه من خلال مظهره الخارجي يقدم الدليل على خطأه.

● د. حليم بركات في محاضرة في دمشق :

الغرب سمع صوتنا، لكنه لا يريد أن يفهمه!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه :

التقى عدد كبير من الادباء والمثقفين مؤخرا في قاعة الاجتماعات في اتحاد الكتاب العرب بدمشق بالدكتور المغترب حليم بركات الذي ألقى محاضرة بعنوان «المجتمع العربي المعاصر».

وقد تناول الدكتور بركات في محاضرته كل الجوانب المؤثرة في المجتمع العربي فكريا واجتماعيا واقتصاديا، ومن تلك الجوانب الرواية كنوع من الأدب، فتحدث عن الرواية بشكل عام، ثم عن الرواية التوفيقية والرواية النقدية. وتساءل بعد ذلك عن الهوية العربية، وإلى أي حد يمكن اعتبارها هوية متنوعة، وما هي طبيعة هذا التنوع، وإلى أي حد يمكن تجاوزه أو المحافظة عليه حيث لا يمكن تكون مجتمع له بعد واحد.

وبعد المحاضرة فتح باب الحوار، فأضاف المحاورون غنى جديدا لمضمون المحاضرة، ومن بين التساؤلات التي طرحت تساؤل يتعلق بقضية الاغتراب في المجتمع العربي.

وقد بنى الدكتور المحاضر إجابته حول هذه النقطة، على أن الاغتراب في المجتمع العربي بات يشكل ظاهرة عامة جدا، حولت الانسان الى كائن يعاني من حالة عجز، وللاغتراب النفسي تأثيره الأكبر عنا.

وأجاب الدكتور بركات على سؤال تناول نظرة الغرب الينا فقال :

ـ إن الغرب الذي نعتقده لا يعرف شيئا عن الواقع العربي، هو على عكس ذلك. لقد سمع صوتنا، لكنه لا يريد أن يفهمه، لأن فهمه يضر بمصالحه. وكثيرون جدا في الغرب يعرفون اشياء معكوسة عن الوطن العربي والقضية العربية.

وختم المحاضر حديثه بقوله : إنه عندما نملك ـ كعرب ـ القدرة على تحليل أنفسنا من الداخل، فلا بد ان تختلف نوعية العلاقة مع الآخر.

● د. حليم بركات

كلمات

● نماذج من النساء (١)

لا توجد مزالق اكثر من مزالق الكتابة عن المرأة؛ فرغم انها الشغل الشاغل للرجل الا ان الحديث عنها محفوف بالمخاطر. فالمرأة لا ترضى بأن يكتب احد عن سنها او حتى يسالها عنه. بل هناك العديد من النساء نادين بحذف تاريخ الميلاد من هوية المرأة؛ حتى المرأة العاملة او العامة او المشتغلة بالشؤون السياسية والنقابية حتى تلك التي نراها في شوارع شرق آسيا.

وهي تصحو فجرا لتمسك «المكنسة» وتنظف الشوارع او تحفر البيارات او تجري في الحقل، تظل هي المرأة : في حنينها لأدوات الزينة وشوقها لكلمة غزل وحزنها وارقها من تأخر ابن الحلال؛ بل ان هناك المرأة التي تترك الشهرة والمجد من أجل رجل تحبه ويشترط عليها مقابل ازدهار حبهما ونموه ان تقبع بين الحيطان الاربعة : تكنس وتطبخ وترد على الهاتف وتنتظر زوجها الذي يخرج مرهقا ويدخل مرهقا!!

وكل هذا له معنى واحد : إن المرأة هي المرأة والرجل هو الرجل.. وهذا المعنى يتبعه قول (الرجال قوامون على النساء) والقوامة تعني القدرة على الحماية والصرف على المنزل والرعاية العامة. فللمرأة في الاساس خلقت لتدير مملكة خاصة قوامها : البيت والابناء والزوج، والرجل هو القائم على هذه المملكة، لكن هناك العديد من النساء تمردن على هذا الواقع، وحاولن قلب الواقع والاطار المرسوم بشتى الطرق، لأسباب عدة : فاما ان تكون هذه المرأة لم تتزوج بعد او انها غير جميلة او انها فاشلة او انها عانت من ظروف اجتماعية ونفسانية جعلتها تقيم حدا بينها وبين عالم الرجال، وبعضهن كرد مباشر على كل ما جرى لهن نزلن الى الرجل مباشرة، فهناك المهندسة المعمارية والكهربائية والبترولية والتعدينية والعاملة في المصانع والورش والمشتغلة بقضايا توحيد الحقوق بين الرجل والمرأة.. الخ.

وتحضرني في هذا المجال العديد من القصص انقلها من العالم العربي والغربي على السواء، فالكاتبة اللبنانية اللامعة «ليلى بعلبكي» تحدثت كل شيء في مجتمعها ونقمت على كل شيء، بما في ذلك اسرتها، حتى زواجها كان عاصفة. لقد تزوجت برجل ليس من دينها ورفضت الكنيسة والمحكمة في لبنان ذلك الزواج، وامعانا في التحدي عقد الزواج خارج لبنان (في قبرص او تركيا لا ادري) المهم ان هذه الكاتبة تغيرت تماما بعد الزواج. تركت النشر في الصحف والمجلات ولا ندري ان كانت تركت الكتابة ايضا، واصبح ظهور اسمها منذ اكثر من عشر سنوات نادرا، حتى رواياتها ومجموعة قصصها لم يعد احد يتحدث عنها، فقد تحولت من امرأة عامة الى امرأة خاصة. بعبارة اخرى تحولت الى امرأة عليها قائم ولها مملكة خاصة قوامها : الزوج والابناء والمنزل!!

ترى هل كانت ما تعانيه هذه الكاتبة فراغا عاطفيا جسدته في المقالات والروايات والقصص ذات الطابع الوجودي المتمرد على الكائن، ام ماذا؟

● حسين علي حسين / الرياض

● في دراسة لباحثة سعودية :

الشعر الرومانسي السعودي تأمل وإبداع !

● بقلم : د. اخلاص فخري عمارة

يالها من لحظة مدهشة تلك التي يمر بها باحث دؤوب حين تتشكل ملامح عمله الفني العلمي أو الأدبي في كتاب يجد بين دفتيه كل ما عاشه من ايام وشهور واعوام في معاناة ومكابدة.

يالها من لحظة حين تجلس الطالبة على يمين لجنة الامتحان، وتبدأ في تقديم نبذة مختصرة عن بحثها الذي عايشته سنوات. انها لحظة تمتلىء فيها نفس الاستاذ المشرف رضى وفخاراً ويزدحم صدر الطالبة بالخوف والاطمئنان.

وياليها من لحظة حينما تدوي كلمة الحكم وتلتهب الاكف بالتصفيق، وتقال كلمة «مبروك». وهو ما حدث عند مناقشة بحث الماجستير للمعيدة بقسم اللغة العربية شفاء عبد الله زيني عقيل وموضوعه «الرومانسية عند بعض الشعراء السعوديين».

ورغم ان الطالبات السعوديات الباحثات لهن ظروفهن المعوقة باعتبار ان التردد على المكتبات نادر ومحدود، والسفر الى الخارج في رحلة علمية بحتة دونه خرط القتاد، والاتصال بالمشرف والاساتذة تعتوره المصاعب فان اقدامهن على الدراسة العليا شجاعة فائقة.

وفي هذا البحث فان اعظم ما اتت به الباحثة من تجديد هو الربط بين الرومانسية كمذهب ادبي اتانا من الغرب وبين جذوره الاولى التي ظهرت في الشرق اولا، ثم الربط بين هذا المذهب وقد تبلور في شكل اوربي وبين الرؤية الاسلامية التي دعت الى كثير جداً مما تدعو اليه الرومانسية في مجالات الانسانية وحب الخير.

لقد تعودنا ان نتلقى كل ما هو غربي باجلال وإكبار، ونرى فيه الجدة والعظمة والابتكار، ولكن ها هي باحثة عربية تحلل مكونات الرومانسية الغربية فترجع اصولها الاولى الى الشرق، ثم هي تفند مبادئها ومقوماتها فتثبت اسبقية الاسلام الى المناداة بها. ولقد جمعت الطالبة في دراستها بين التاريخ الأدبي والتحليل، والادب المقارن، كذا فانها قد بسطت بحثها على مسافة مكانية شاسعة هي المملكة العربية السعودية باقاليمها المختلفة، ومدته في فترة زمنية طويلة تربو على نصف قرن من الزمان.

وكما اشارت في ملخصها فان حقل الدراسات الادبية حول الأدب السعودي قليل الغرس، نادر الغلة، والقليل الذي بذر فيه ربما قام به نقاد دارسون غير سعوديين، ولأن اهل مكة ادرى بشعابها، ولا يعرف الشوق الا من يكابده.

من هنا فان إقدام باحثة عربية سعودية على دراسة مذهب ادبي من خلال انتاج الشعراء السعوديين الذين انتموا اليه، هو لمسة وفاء للوطن واحساس بالمسؤولية في سد النقص وملء الفراغ.

وكما عبر الدكتور عمر الطيب السلسي، المشرف والربان الذي قاد سفينة البحث الى شاطىء النجاح، فان الطالبة قد طبقت مناهج الأدب المقارن كاحسن ما يكون التطبيق في دراسة ظاهرة الانتشار الثقافي عبر المعابر التي تبدأ عادة بالاتصال المباشر، ثم بالنقل والترجمة، ثم بالتقليد والمحاكاة، ثم بدأت في تحليل ملامح الذوبان والتأقلم لاهم ظواهر الرومانسية وملامحها في الأدب العربي السعودي الحديث.

بعد ذلك بدأت في حصر دراستها زمنيا للتعرف على هذه الملامح وكيف تلونت بصبغة سعودية عربية اسلامية، وبرغم كل المعوقات فقد قامت الباحثة ببحثها هذا في صبر وتؤدة، وبأمانة علمية، وبمعاناة انجزت خلالها هذا البحث الذي يعتبر حسب تقديري رائدا في بابه، وممتازاً في النتائج التي تم التوصل اليها، ومن اهمها كيف استطاع شعراؤنا العرب السعوديون ان يضفوا على ما اخذوه من الآداب الأخرى الصبغة الاسلامية العربية الخاصة، فكأن التاريخ يعيد نفسه، وكأنهم يفعلون ما فعل اسلافهم في ايام ازدهار الأدب العربي في العصر العباسي، حينما كان الأخذ والعطاء في انفتاح وتفتح مع محافظة على العقيدة الاسلامية واركانها الصحيحة، فلم يوصدوا الأبواب ولم تتزعزع عقيدتهم.

اما الاستاذ الدكتور عبد الهادي الفضلي الممتحن الخارجي للطالبة فقد سجل للطالبة شكره على توفيقها في اختيار الموضوع والتزامها بالموضوعية في معالجة القضايا التي تناولتها في رسالتها، وتمتعها بالروح الاسلامية.

واذا تصفحنا الرسالة طالعنا في البدء إهداء ينم عن وفاء ابنة بارة لأب حنون، وتقدير زوجة وأم لأفراد اسرة متعاونين بود، ثم اعترافا بالفضل من طالبة لأستاذ فاضل كريم، أدى امانة العلم فأحسن اداءها. وبعد مقدمة مختصرة تشير لأهداف البحث ومناهجه.

تنقسم الرسالة الى اربعة فصول، يعالج الأول منها مفهوم الرومانسية كنزعة انسانية اولا، ثم كمذهب ادبي، وجذورها الشرقية القديمة التي اثرت في الغرب، ثم اسباب تحولها الى مذهب ادبي في دول الغرب، واشهر اتباعها في المانيا وفرنسا وانجلترا، وانتقال المذهب بصبغته الغربية الى الشرق مؤثراً في المدارس الأدبية الشهيرة كالديوان وابولو والمهجر، وعوامل انتقال المذهب للأدب السعودي واستجابة الشعراء له.

وموضوع الفصل الثاني هو المجتمع في نظر الرومانسيين سواء أكان مثاليا يحلمون به ويدعون الى قيمه السامية، أم واقعيا ينتقدون عيوبه وينادون باصلاحها.

اما الفصل الثالث فيعالج المضامين التي عبر عنها الشعراء الرومانسيون السعوديون، بجوانبها الفلسفية التأملية في الكون والوجود والعدم، وجوانبها العاطفية حول مظاهر الطبيعة وجمالها، والحب والمرأة والحنين الى الوطن وذكرياته.

ثم تفرغ الباحثة في الفصل الرابع لاستعراض ودراسة الخصائص الفنية في الشكل والمضمون والتأريخ لها. وما احدثه الشعراء الرومانسيون السعوديون من تجديد وابتكارات في الموسيقى والأوزان واللغة والأساليب وفي الصور والأدوات الفنية، وفي الأفكار والقضايا التي تناولوها وعبروا عنها.

ثم تنهي بحثها الممتع الطويل القيم بخاتمة تعتذر فيها عما تشابه من تصور، وتحصي مصادرها ومراجعها وهي عديدة تجاوزت المائتين وعشرين مؤلفاً.

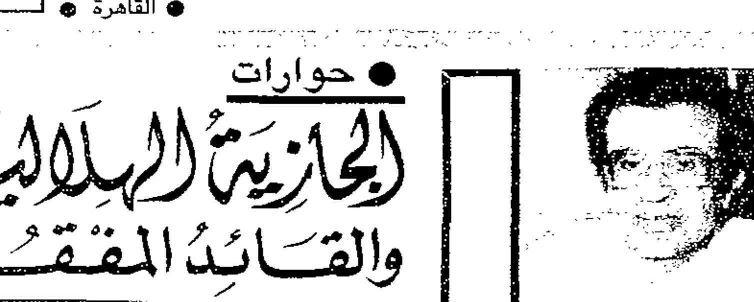
ولو حاولت ان استعرض نماذج شعرية للأشكال والمضامين التي عالجتها الباحثة لدى الشاعر الرومانسي السعودي، لاحتجت الى سفر كامل، ولو حاولت الانتقاء والاختيار لوقعت في حيرة المفاضلة بين جيد وأكثر جودة وممتاز، لذلك فسأترك للقارىء الشغوف بالشعر الرومانسي النزعة، المرهف الحس، متعة القراءة لتلك النماذج في البحث، غير اني سوف آخذ بنصيحة نقاد العرب القدامى الذين وعظوا الشعراء ان يبدأوا بالغزل لأنه يميل النفوس ويرقق القلوب ويتسلل بالمتعة الى الصدور. يقول محمد هاشم رشيد :

ها هنا في دمي احسك يا مي
انتفاضا ورعشة في كياني
ونشيدا مرفرفا يتهادى
في ضلوعي مجنحا بالأماني
وسنى خافقا يعانق احلامي
وفجرا متيم الاشراق
ورحيقا تعب منه احاسيسي
وتهفو لكاسه اشواقي

اما القرشي فيرجع اليها قيمة كل شيء وجماله :

ما الروض ان لم تنشقي عطره
ما ورده، ما ايكه، ما نداه
والفن ما دنيا تهاويليه
ان لم تكوني حلة في سماه
والبلبل الصداح لولاك من
ينصت للحن اذا ما شداه
والبدر هل يفتر إلا لكي
يرقب نوراً منك يغشى سناه

ومحمد حسن فقي لا يريد من الحياة إلاها :



محمد حسن فقي — طاهر الزمخشري — حسن القرشي — حسين سراج

خاطرة الطقس

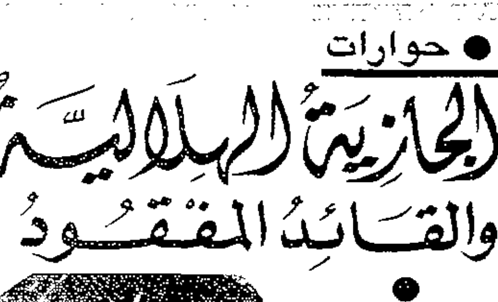
لم تكن أنت الذي نخشاه
بل كنا تعلمنا على الصبر اذا الصبر تعذر
لم يحن بعد هبوب الريح
والبحر، الى الآن كبير ليس يقهر!

● محمد الفايز / الكويت

● حوارات

الجازية الهلالية والقائد المفقود !

● حياة الرايس ●



«وين نجع بني هلال
عز أم شمال
اهل العودة والمزعال
غبى رسمه والا مازال»

● عن سيرة بني هلال

من الصعيد المصري الى الجنوب التونسي.. الارض هي الارض، والشمس هي الشمس، والسمرة هي السمرة. وإلا لماذا زحف الهلاليون من الصعيد، وقبلها من نجد الى قابس جنوب تونس، وجنة الدنيا كما سماها الهلاليون.

تلك القصة طويلة تجسدها السيرة الهلالية كما تجسد الالياذة والاوديسا قصص الشعب اليوناني، وترددها الذاكرة الشعبية.

هذه السيرة تروى بشريان نابض يخفق الى يومنا هذا.. يتناقلها الرواة وإن اختلفوا في روايتها. يرويها الكبار للصغار والصغار للاجيال.

ولكن ما سر بقاء السيرة حية الى يومنا هذا، وما سر صمودها شامخة كالقلعة منذ اكثر من عشرة قرون؟

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

صدرت مؤخرا للقاص عبد الرضا الحميد مجموعة قصصية بعنوان : «تراتيل سيدة النساء وحبيبها المجنون» قال عنها في المقدمة :

ـ «القصة لدي هي صرخة، وصرخة عالية، قد أقول فيها لا، وقد أقول نعم.

في قصصي تفريغ لما يحتشد في داخلي من ماضي الطفولة والمرأة والألم والأقدام الحافية. في مجموعتي أنا عاشق ولا شيء يؤرقني غير هذا العشق، وهذا ما يحسه القارىء».

القاص عبد الرضا ابتدأ بكتابة القصة عام ١٩٧٥، صدرت له مجموعتان احداهما بعنوان «كنت مع العريف» والثانية عنوانها «سيدة المياه».

رسالة الى مسافرة!

● شعر : وفاء وجدي

غدا ينطفىء رمق في فؤادي
سترديه ريح السفر
لانك عني غدا ترحلين
وأبقى وحيده
تعاند قلبي رياح السفر

● ● ●

غدا ترحلين
وتبقى ليومي عاداته
ويبقى على العين منديلها الاسود
ادور به في مكاني
وتمضي بي الساقية
ويلفظني المرقد

● ● ●

غدا ترحلين
وما جزع القلب الا
لانك عني غدا ترحلين
ويملأ طيفك كل المكان
ولكنه الطيف لا يحتويه الزمان
وليس له ملمس او لسان
اخاف انهزامي امام الفراق
امام حقائبك المغلقه
امام نوافذك المغلقه
امام انطفاء المصابيح
امام الهدوء.. امام العناق

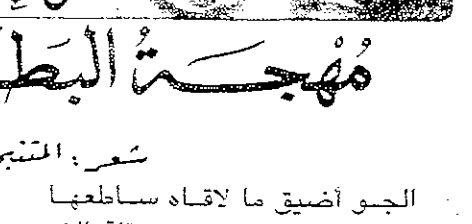
● ● ●

غدا ترحلين الى عالم
ستلقين فيه الجديد
مكان جديد
وحلم جديد
ودوامة من جهود
ولكنني هاهنا في أتون التذكر دون وجود
سوى الفقد.. وحش القلوب العتي
يهاجم قلبي الشقي العميد.

● ● ●

شقيقة روحي... ورب أخ في الجوار يصير هو التوأم
فان رحل الصنو كيف يكون المذاق؟
وكيف لقلبي لا يسأم؟
اذا ما سمعت رنينا
لهاتفك الذي لا يجيب
اذا غاب صوتك هذا الحنون الحبيب
اذا ما تساءل قلبي عنك
اذا ما بكت مقلتاي
بماذا أجيب؟
اذا ما هوت فوق قلبي كف الزمان
بماذا أجيب اذا ما رحلت وخلفتني
في انتظار الرسائل يوما فيوما..
بماذا أجيب؟

● القاهرة



مهجة البطل

شعر : المتنبي

الجو أضيق ما لاقاه ساطعها
ومقلة الشمس فيه أحير المقل
ينال أبعد منها وهي ناظرة
فما تقابله إلا على وجل
قد عرض السيف دون النازلات به
وظاهر الحزم بين النفس والغيل
ووكل الظن بالأسرار فانكشفت
له ضمائر أهل السهل والجبل
هو الشجاع يعد البخل من جبن
وهو الجواد يعد الجبن من بخل
ولا يجير عليه الدهر بغيته
ولا تحصن درع مهجة البطل
إذا خلعت على عرض له حللا
وجدتها منه في أبهى من الحلل
بذي الغباوة من إنشادها ضرر
كما تضر رياح الورد بالجعل

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي ي ع ق و د د ا م غ ن ذ ك ا ل ل ف ي ت د ح غ غ ي ي ر ر م ح ف ت ت ف خ
ل ر

البيت السابق
بواكيا يسعدن باكيات — لم يشجهن عدم الأموات

● ثقافة عربية :

○ البحث عن الغزالة

● المجلة العربية للدراسات اللغوية

● العمران في مقدمة ابن خلدون

رسالة اليوم

من : د. عباس علي زبارة
اخصائي أمراض الاطفال ـ صنعاء

ماذا قدمنا ونقدم للطفل ؟

ليس من شك في ان الاطفال اسمى ما في الوجود وصحتهم اثمن شيء عند الآباء والامهات اذ تؤثر في قدراتهم وبدونها تفقد الاسرة اساس السعادة والرفاهية، ولهذا تؤكد الدول والشعوب على ضرورة العناية بهم واعطائهم حقهم من الرعاية الصحية والنفسية والجسدية لانهم الارث البيولوجي والاجتماعي وبهم تنتقل المثل والاخلاق وتوصيات الاجداد وامجاد التاريخ وما لهذه الحصيلة الرائعة من اهمية في بناء الارض وتعميرها فهناك مناجات ونداءات صادقة الى الآباء والامهات من علماء وباحثين واجتماعيين بضرورة اعطاء الطفل حقه من العناية، لان الطفل بحكم تركيبه الفيسيولوجي يحس برباط وثيق نحو والديه ويعشق الحديث والحوار معهم، ولكن اين موقع الطفل من اسرته في بلادنا الوطن العربي الكبير ؟

قد لا يجد الآباء والامهات الوقت الكافي لرعاية اطفالهم الرعاية الكاملة يقابل ذلك معاناة وحزن عميقين عند الاطفال في الوقت الذي تقوم الاسرة في البلدان الاخرى بتقديم العناية المثلى للاطفال المرتبطة بالايمان والحب والمبنية على اسس سليمة لا يمكن لبناء ان يحل محلها لانها تعتمد على الايمان الراسخ بالحب الاصيل ولأن الاسرة تؤمن بان الاسرة السليمة ليست تلك التي يعيش فيها الآباء من اجل ابنائهم وانما هي تلك التي يعيش فيها الآباء مع ابنائهم.

ومن هذا المنطلق نلاحظ ان الاسرة الاوروبية والفرد لا يدخرون وقتا ولا يضيعون فرصة يستطيعون فيها تقديم خدمات لاطفالهم، نجد هذا على مستوى الاسرة والفرد والجماعة ومع ان الاسرة الاوروبية قلما لديها اكثر من طفلين الا انها تصارع وتسعى جاهدة لاعطاء الطفل حقه من العناية المتكاملة في المنزل وفي المجتمع.

وبلادنا العالم الكبير دخلته التكنولوجيا الحديثة والآلات المعقدة التي ستحتاج الى عقول تسيطر عليها وتسيرها ونحن بامس الحاجة الى تنشئة رجالات اصحاء قادرين على الابداع عباقرة في الفهم والذكاء ولا بد من تقديم العناية والرعاية الصحية واقامة الجو الذي تنمو فيه المواهب والقدرات.

العالم في بقاع الارض يهتم بالاطفال من اول ساعة يصل فيها الى الدنيا فمنذ اللحظة الاولى تبدأ الرعاية المكثفة والعناية الصحية. ونحن في عملنا العربي ماذا عملنا وماذا نعمل للطفل الذي نطلب منه ان يخلفنا بعقل كبير ومواهب جديدة ؟

هل لدينا دور للحضانة تحتضن جميع اطفالنا ؟

هل لدينا حدائق خاصة بالعاب الاطفال ؟

علماء النفس والاجتماع يضعون اعتبارات خاصة لهذين المرفقين لانهما بداية الحياة والاساس في تربية الاطفال فدور دور الحضانة هام ففيها تنمو قدرات الطفل على الحديث والمعايشة وعلى التقييد والنظام وتحرك فيه القدرة على الابداع. هذه الفترة الحساسة تذهب على كثير من اطفالنا كما يذهب فصل الامطار بدون مطرة واحدة وتعاني الارض وتجف.

أنت حبي

تعالي فان امان السنين ... بعينيك يا حلوة الناظرين
وظلي بقربي فاني وجدت ... بقربك عمري وحبي الدفين
كأني عرفتك قبل اللقاء ... كأني رأيتك منذ سنين
كأنا ربينا معا مذ ولدنا ... وعشنا الصبا كله توأمين
تعالي نسافر فوق السحاب ... تعالي نجوب الدنا طائرين
بعيدا عن الناس يا حلوتي ... وحيدين في عالم الحالمين

محمد سعيد ال طرفة الغامدي

من انتاج القراء

بابا.. ليش لابس نظارة سودا والدنيا ظلام ليل على نهار ؟

يا ابني.. لولا سواد الليل لما طلع الفجر...



كاريكاتير

بريشة القارىء الزبير محمد نور سليمان

تركيا والصيف... وشركات بيع الكذب !

في كل صيف يبدأ الناس في التفكير.. أين نقضي اجازتنا هذا الصيف ؟ وعلى ما يبدو لي ان كثيراً من الناس قد اختاروا استانبول لقضاء اجازتهم هذا الصيف.. ونحن كنا منهم.

لقد سمعنا انها بلد جميلة ورخيصة. والسبب الرئيسي الذي جعلنا نصمم على السفر الى تركيا هو اعلانات شركات السياحة في جميع جرائدنا المحلية عن وجود شقق مفروشة وفاخرة مبنية على احدث طراز متوفر فيها جميع لوازم البيت.. وعن موقعها الممتاز الذي يطل على البحر.. ووجود مترجمين في خدمتك ووفرة وسائل النقل.. وقرب الشقق من الاسواق.

وما ان تصل استانبول حتى تبدو لك الحقيقة بأكملها.. وان كل الذي كتب في الاعلانات لم يكن سوى كلام ورق.

فالشقة الفاخرة تصبح شقة لا تتعدى ان تكون اقل من العادي.. وتقع على رأس جبل.. ولا ترى البحر الا عند نهاية مد النظر.. والطريق الى شقتك متعرج ومرصوف بالأحجار، والطقس حار ملوث بزيت الديزل ولا يوجد في شقتك مراوح او مكيفات.. ورغماً عن انفك تقبل هذا الوضع.. لأن كل الفنادق ممتلئة.. واذا كانت عائلتك فيها اطفال فكيف تجد الراحة في الفنادق.. ومثلما يقول المثل «اذا وقعت يا فصيح، لا تصيح».

ففي بداية اجازتك تشعر بأنه قد ضحك عليك من قبل شركات السياحة التي خدعتك باعلانات وصور مزيفة لشقق فاخرة.. فأنت قد دفعت مبلغا مرتفعا للشقة الفاخرة.. ولا تجد امامك سوى هذه الشقة والتي لا تدفع فيها ولا حتى ربع المبلغ.. فهذه هي الصدمة الأولى في اجازتك الصيفية.

اما عن الصدمة الثانية، فهي كيفية التفاهم.

بالنسبة لنا لم يكن التفاهم معهم صعبا، لاننا ملمون باللغة التركية.. ولكن بالنسبة للسياح العرب الذين لا يجيدونها فقد كانت بالنسبة لهم مشكلة صعبة.. فقد وجب عليهم الاستعانة بمترجم.. وهذه هي الفرصة التي يريدها المترجم كي يبدأ بالاحتيال عليك، فالمترجم في استانبول يأمرك ويستغلك وأنت تدفع له.

والصدمة الثالثة هي سيارات الاجرة.. فاذا استأجرت انت سيارة طوال اليوم مع سائقها، يجب عليك ان تتحمل فضول السائق في كل شيء تريد شراءه.. وقد يتعامل مع البائع من وراء ظهرك !

اما اذا طلبت سيارة اجرة لتنقلك الى احد الأماكن السياحية، فان سائق السيارة يدور بك استانبول بأكملها وأنت لا تدري.. فقط ليزداد رقم العداد.. واذا سألته لماذا فعل ذلك، أجابك بكل برود : كنت انزهك.. أو انه يأخذك الى المكان الذي طلبته وهو يعلم انه اليوم مغلق.

فقد طلبنا من سائق تاكسي ان ينقلنا الى قصر «توب كابي»، وهو قصر مشهور بجواهر السلاطين القدامى وبثيابهم المطرزة بالذهب والأحجار الكريمة.. وكان ذلك اليوم الاثنين.. عندما وصلنا الى القصر وجدناه مغلقاً.. لأنه يوم راحتهم فهم يفتحون يوم الأحد.. فلا تكسب من هذا المشوار سوى نرفزة اعصاب وخسارة المال الذي دفعته للسائق ودون ان تشاهد ما كنت تريد مشاهدته..

والصدمة الرابعة، هي الاسواق. فلأنك عربي فهم يكرمونك احسن الكرم بزيادة سعر البضاعة المعروضة الى الضعف.. هذا فقط لأجل عينيك ايها العربي.. فالبضاعة لديهم غير مسعرة. اذن عليك ان تقبل بالسعر الذي يفرضه عليك البائع او لا تشتري.

في النهاية.. تعود الى وطنك وانت مصدوم للغاية وخاصة بعد اول زيارة لك لتركيا..

الحقيقة كتبت مقالتي هذه فقط لتنبيه الناس من الشركات السياحية التي تخدعنا باعلاناتها المزيفة.. أما ما اتى في بقية مقالتي فهو مجرد رأي لسائح زار بلداً لأول مرة ورجع بخيبة امل.. «واسأل مجرب ولا تسأل طبيب» !

فدوى الشريف

ردود سريعة

● **الاخ امجد عبد الفتاح مصطفى:**

ـ لقد نبهنا عدة مرات الى ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة تسهيلا للقراءة والصف وتوفيرا للجهد والوقت. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

● **الاخ عبد الله صايل على المطري:**

ـ وصلتنا محاولاتك الفنية. لكنك ما تزال في حاجة الى استكمال قدراتك في تحديد خطوطك وتحديد الافكار. نأمل ان ننشر لك قريبا.

●●●

● **الاخ محمد نبيل عرب والاخ عبد الفتاح خطاب ـ سويسرا:**

ـ كل ما لدينا من معلومات نشرناه، في الرسالة التي أشرتما اليها وقرأتموها بالجريدة.. وليس لدينا اي معلومات اخرى.

●●●

● **الاخ حامد شرف البركاتي ـ مكة المكرمة:**

ـ شكرا جزيلا على رسالتك الرقيقة وسنعمل على محاولة تنفيذ اقتراحاتك.

●●●

● **الاخ حسن حسين ابراهيم ـ السودان:**

وصلتنا رسالتك بعنوان «خطاب مفتوح» ونقدر لكم مشاعركم الدينية والقومية وقد كتبنا في هذا الموضوع عدة مرات. نأمل ان تواصل الكتابة الينا.

هواة جمع الطوابع

طابعان مصريان جديدان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أصدرت هيئة البريد المصرية طابعاً بريدياً تذكارياً بمناسبة العيد الذهبي لمصلحة السياحة المصرية.

قيمة الطابع خمسة قروش ويحمل شعار السياحة من جهة، ولوحة اثارية على خلفية من اللون البرتقالي.

كما أصدرت هيئة البريد طابعاً بريدياً تذكارياً بمناسبة المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج في شهر أغسطس (اب) الماضي.

الطابع الجديد يمثل خريطة مصر داخل قلب وبداخلها غصن زيتون. وحول القلب مساحات لونية تمثل نبضاته التي ترمز لحب المصريين لمصر وشعار المؤتمر.

قيمة الطابع ١٥ قرشاً.

مجموعة سعودية بمناسبة يوم الاغذية العالمي

الرياض ـ واس: أصدرت المديرية العامة للبريد في السعودية مجموعة طوابع بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي صادف يوم السادس عشر من الشهر الحالي.

وتتكون هذه الطوابع من فئتين: الاولى سعرها ٢٠ هللة والثانية ٦٥ هللة.

وقد تم طرح هذه الطوابع للتداول.

طابع سريلانكي بمناسبة ترجمة معاني القرآن

كولومبو ـ كونا: ستصدر حكومة سريلانكا في نهاية هذا الاسبوع طابعا بريديا خاصا بمناسبة ترجمة معاني القرآن الكريم من اللغة العربية التي نزل بها الى اللغة السنهالية التي تعتبر اللغة الرئيسية للشعب السريلانكي.

وافاد مكتب البريد الحكومي هنا ان الطابع الذي ستكون قيمته ٦٠ سنتا سيصدر يوم الخميس في احتفال سيقام في مركز الثقافة الاسلامية في كولومبو.

ويأتي هذا الاحتفال بعد ٢٦ عاما امضاها فريق من المترجمين في تجرمة النص العربي الى اللغة السنهالية التي يتحدثها معظم سكان سريلانكا البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة.

روح الهدى

كريم وذو حرص جهول وعالم
قدوم وذو نكص .. وعدل وظالم
وداب الفتى صعب تأبى يروضه
تساوى له الضدان: اصفو وغائم
شغوف بما يلقى وأني ينااله
عزوف عن اللومى إذا حاك لائم
يرى مورد الأيام يحلو مذاقه
إذا مر قبل الحلو مر يزاحم
وقد تبتغي خشن إذا طال غيبها
ولا يرتضى زهدا رغيد وناعم
وللسبق فرسان وللحق مثلهم
وما هب للبنيان واه وواهم

●●●

ويجني غثاء السيل من راغ سعيه
وفي حوزة الحسبان أقسى وآلم
وقالوا ستلهو ثم نلقي بلهونا
وهل عاشها الا لعوب وهائم
بثغر يذوب السحر ذوبا بدره
ونحر تعالى كي تذل الضياغم

●●●

أما في رواء الطير والزهر والندى
وما في جلال الليل ساج وداهم
وما في لقاء الفجر والسحب والسنا
كما ثار في جو البخور الغمائم
وما في العطاء الثر في كل موقع
وما في انسجام الكون طوعا وراغم

●●●

فتوبا الى الديان .. توبا لغافر
وقربا إلى الرضوان قربا تعاظم
فما عاش من أغضى عن النور والتقى
ويحيا أولو التقوى ففيها غذاهم
وما أطيب الدنيا سبيلا إلى الهدى
وطوبى لنفس كان منها المحاكم

مصطفى الجداوي

ذكريات في العش

درج الطفل على ارض الوطن ... حصد الذكرى مصابا وأسى
ذكريات الطفل عصفور تعنى ... وابتنى العش على اعلى فنن
لم يزل يبني ويبني جاهدا ... مكن العش وبالعش افتتن
يحسب العيش ظلالا وهوا ... ولأمر الله يوما ما فطن
داهم العش قوي باشق ... مولع بالفتك من اقصى زمن
مزق العش واردى من به ... وكأن العش يوما لم يكن
وطيور البر أبدت ضعفها ... لم تثر للظلم في ذاك الحزن
حمل الجرح وولى بائسا ... تاركا للريح اتعاب الزمن
شأنه شأني وشأني شأنه ... فكلانا اليوم نجتاز الفتن
عجبا يا رب كم جاز الفضا ... طائر بالجرح واجتاز الاحن
فارق العش وأعلى غيره ... في ظلال الدوح او روض حسن
سكن الطير وداوى جرحه ... ونزيف الجرح مني ما سكن
مثقل بالقيد في سجن الورى ... مثخن بالجرح جرحي مرتهن
اكتري البيت بقصر ضائع ... غائر الأركان مرفوع الثمن
قد علا في الاجر حتى لم يعد ... مثله في الأجر بيت او سكن
اكتم الجرح بقلبي صابرا ... في شفاء الجرح ربي ما أذن
ارقب الصبح وارجو نوره ... الهب الليل جراحي والشجن
يا لقلبي من زمان عاصف ... هائج الأمواج مشبوب المحن
ما رأى مذ كان يوما مثله ... وعلى الامواج هذي ما قرن
ليتني كالطير حر مطلق ... كل ارض الله للطير وطن

يسري صقر داود

قصة قصيرة

الرغيف

بصوت واحد ينم عن نفاذ الصبر صاح كل من في الملجأ :

ـ هل وجدتم شيئا ؟

كان السؤال موجها الى الشابين اللذين تطوعا للبحث عن الخبز .. مد أحد الشابين يده برغيف الخبز الوحيد الذي يحمله، وقال :

ـ لم نستطع الحصول على غيره منذ الصباح !

وبرغم الصفعة القاسية التي وجهها الجواب إلى أنة الجوع في مشاعر الحشد الكبير، إلا ان الأنظار تعلقت بالرغيف بلهفة وحنان ..

وبدا من الواضح انه .. برغم العفن المتكوم عليه ـ أمنية يرجوها الجميع..

صرخ طفل صغير بصوت واهن يحاول الوصول :

ـ خبز .. خبز .. اعطوني الخبز .

ثم تقاطر بقية أهل الملجأ من انحائه المختلفة، وتهدج صوت عجوز :

ـ إننا نكاد نموت من الجوع. متى ينتهي هؤلاء الخنازير من هذا الحصار اللعين ؟

وأضافت امرأة اخرى :

ـ إلى متى سنبقى هكذا. أنهلك والعالم كله يتفرج ؟!

وعلقت ثانية :

ـ أولادنا يموتون في أتون هذه الحرب اللعينة، ونحن نموت من شظاياها إنها إبادة .. إنها إبادة ..

وقال أحد الشابين :

تشجعوا قليلا .. لا تيأسوا هكذا .. الأمل هو قشتنا الوحيدة المتبقية في هذا البحر المضطرم من الأهوال ..

فهزالرجل العجوز رأسه ساخرا قبل أن يتمتم :

ـ نتشجع .. هه .. لا نيأس ها هي السنة الرابعة .. بل الخامسة .. بل السابعة .. بل العاشرة ..

وتهدج صوته قبل أن يتم جملته فضاعت الكلمات في حشرجة بكائه الذي هز الجميع واستدر دموعهم ..

وفي حمأة الموقف المدوي تنوسي الرغيف أو كاد .. إلا أن المرأة التي تلقفته كانت قد بدأت بإزاحة العفن عنه مما أصدر عنه صوتا مسموعا لاحظه العجوز فأخذ يكفكف دموعه وهو يقول :

ـ وزعيه على الأطفال .. هؤلاء المساكين .. كم سيكون نصيب الواحد منهم ؟

كان الأطفال قد تسللوا من خلال الحشد مقتربين من الرغيف وهم يصرخون : خبز .. خبز.

كما كان بعضهم مرضى لا يستطيع الحراك .

وهكذا أقبلت إمراة لتقول :

ـ لا تنسوا الأطفال المرضى من بعض الفتات .

ثم أخذت تجهش بالبكاء ..

كانت المرأة الأخرى قد أزاحت العفن عن الرغيف بقدر الامكان ثم أخذت إناء وبدأت تكسر الرغيف قطعا وتضعها فيه .. وكان له بين يديها وهي تكسره صوت واضح مسموع فعلقت قائلة :

ـ يا له من رغيف، إنه متيبس كالحجر .

وتساءل رجل عجوز :

ـ كيف سيتمكن هؤلاء الصغار من مضغه ؟

ثم أخرج من جيبه علبة كرتونية صغيرة من الحليب السائل اختلط لون كرتونتها الأبيض باصفرار شاحب متدرج، وهو يقول :

ـ إنها العلبة الوحيدة في الملجأ !

بينما كانت يده قد امتدت بها نحو المرأة المعنية بالرغيف وهو يضيف: حاولي تليين الفتات بما فيها من الحليب .

أخذت المرأة علبة الحليب الصغيرة وأفرغتها فوق فتات الخبز في الاناء، وبالرغم من قلة الفتات فيه إلا أن الحليب المتوفر كان أقل من أن يغمره ..

سألت المرأة في لهجة يائسة :

ـ ألم تستطيعا الحصول على رغيف آخر ؟

تنهد الشابان معا ، وأجاب أحدهما :

ـ حتى هذا الرغيف، وجدناه بصعوبة .

وأضاف الآخر :

ـ منذ خروجنا في الصباح ونحن نبحث .

تحلق الأطفال حول المرأة بتلهف ورجاء، وتعالى صراخهم الجائع ..

ـ أنا .... أنا ..

انتهى الفتات في لحظات عاد الأطفال بعدها الى أمهاتهم وهم يصرخون من الجوع ..

كفاح أبو بشار

ظلال

● في اثناء تواصل موسم «اصيلة» الثقافي بالمغرب، وعند اختتامه .. سعدت مع زميلي وصديقي الدكتور «فهد العرابي الحارثي» بذلك «الانطباع ـ الحصيلة» عند الاخوة المغاربة عن الحركة الثقافية والفنية في المملكة العربية السعودية، وعن اسهاماتنا ومداخلاتنا في ندوة التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين.

لقد اكتشفت مع زميلي فهد أن علينا مسؤولية اكبر ومتصلة للتعريف هناك بالحركة الثقافية هنا.

واليوم سعدت اكثر برسالة تلقيتها من الشاعر والروائي المغربي المعروف الاستاذ «احمد عبد السلام البقالي» الذي واصل اصداء وعطاء «أصيلة» فكتب يقول لي:

ـ عدت الى اصيلة مؤخرا، فوجدت شبابها يحتفظون بأعداد صحيفة «الشرق الاوسط» التي كتبت فيها عن موسم اصيلة ونتائجه واثماره، ويتبادلون تلك الاعداد فيما بينهم بكثير من المحبة والاعتزاز. ولا شك ان اسهم العطاء الثقافي السعودي اصبحت عالية في الأوساط الأدبية بعد مساهمتكم والدكتور الحارثي في ندوة التواصل، وماتزال اعداد جريدة «الميثاق الوطني» تغطيها في ملحقها الثقافي الأسبوعي، وقد شعر الملحق التعليمي السعودي بهذا رغم ظروفه التي حالت بينه وبين حضور الندوة، وحدثني عن ذلك.

وبعد .. فان مثل هذه اللقاءات، وهذا التواصل الذي يقوم على المحبة، والحوار، لا بد ان يثمر المزيد من تمازج الأفكار، والابداعات، ووحدة الفكر العربي.

●●●

● من يغار من نجاح الآخرين .. فهو يعاني من الفشل، لأنه «عنين» الفكر والذهن!

●●●

د فجع الوسط الأدبي العربي بوفاة احد رموز الفكر والأدب في الأردن الشقيق، وهو الدكتور «عيسى الناعوري» الذي كان يشارك في ندوة «الفكر» التونسية .. المجلة التي ازدهت بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها!

والدكتور الناعوري له تاريخ حافل، وعطاء مميز من خلال اسهاماته العديدة، التي كان من ابرزها: مجلة «القلم الجديد» وخمسة واربعون كتابا باللغات العربية والانجليزية والايطالية، واربعة دواوين شعر، ودراسات نقدية، ومجموعات قصصية وروايات. وحصل على جائزتين ادبيتين من ايطاليا.

وهذا العطاء الثر الذي قدمه الراحل «عيسى الناعوري» للفكر وللأدب العربي .. يعكس مدى الخسارة، وأيضا: امتداد ضوء هذه الشعلة التي اضاءت للآخرين. يرحمه الله برحمة أهل دينه.

●●●

«عندما نحب ونتوه، لنتوق .. فهذا اقتناع كامل بفعل الحب!
وهو ايضا .. دليل على أن في القلوب عقولا .. تتوه!

●●●

● قرأت: «عندما يرتج كل شيء في الكون .. تضيع حدود الأشياء، وتفقد المعاني العادية حقيقتها. اعود انا الى حالتي البدائية .. عندما كنت ذرة يجذبها الخلاء، دون ان تعي»!!

●●●

د قال لي بعد محاورة مضنية معه:

ـ ذلك الذي حاول ان يترك الحب، لم يذهب. وهو لم يخش الكرب من استمرارية الاتصال او التواصل .. ولكنه كان يحترم المثل العليا، فاراد ان يبعد، وحينما يعرف ان هذا الذي اوجب الاحترام قد انتهى وضعه كحاجز .. لم يبال بالروافد الجديدة، وسوف يعود لئلا يترك!

هناك .. كان يحجبه المثل الأعلى، وهنا .. تغريه النداوة بمحاولة الصراع!

ـ قلت: عبارتك فيها الاغراء للنفس. اقابلها بعبارة قالها نيتشه: «لكي تحظى بكل الوجود .. ينبغي ان لا تخشى كل الخطر». لكنها ـ في رأيي ـ عبارة تقال على رأس جبل!

●●●

● ايها «الشرود» من غد .. خطواتك تعدو اليه...

تعلم الصبر على الاصغاء لحظة .. ستكتشف ان الصوت الذي تسمعه ليس وقع خطواتك، بل خطوات الزمن!

ليس من الضروري ان نحب تلك الخطوات .. فقط ان نسمعها!

●●●

د ان كل ما نستقبله بأمانينا .. نحبه، وعندما نتفانى في محبته، ونغرق بتفاؤلنا في معطياته، ونمنحه كل نخر النفس، ثم يطعن فينا ذلك التفاؤل، ويشعل النار في الأماني .. فان احضاننا تبدو بعد ذلك مثل قارورة عطر فارغة!

ان «الذكرى» اثر ذلك .. تبدو اكثر شجنا والما، ونحن نحتفظ بقارورة العطر الفارغة!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لترحلي .. فاحرقي التي كانت على الشباك غصن ياسمين .. تخسفت .. تخسفت على اوتار معزفي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو	هلسنكي	٨	٩	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣٤	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢١	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٣	صحو	لشبونة	١٤	٢٧	صاف
ابها	١١	٢٥	غائم جزئيا	لندن	١١	١٥	غائم
امستردام	٥	١٥	غائم	مدريد	٧	٢٧	صاف
اثينا	١٠	١٥	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف	مونتريال	٦	١٢	ممطر
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	موسكو	صفر	١٠	غائم
بيروت	١٣	٢٠	ممطر	نيودلهي	٢٠	٣٢	صاف
برلين	١	١٥	غائم	نيويورك	١٨	٢٧	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم	نيقوسيا	١٥	٢٦	ممطر
بيونس ايرس	١٣	١٦	ممطر	باريس	١٠	١٦	صاف
القاهرة	١٨	٢٩	صاف	روما	٨	٢٤	صاف
كوبنهاجن	٧	١٤	غائم	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم	استوكهولم	٣	١٠	غائم
فرانكفورت	٦	١٦	غائم	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
جنيف	٧	١٩	غائم	طوكيو	١١	٢١	صاف
				فيينا	٨	١٠	غائم

بدء الخطوات التنفيذية لاقامة اول قرية للتراث الشعبي الخليجي بالرياض

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يتوجه مندوبون من الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قريبا الى دول المجلس للالتقاء بوزراء اعلامها، لمناقشة الخطوات التنفيذية لمشروع اقامة اول قرية للتراث الشعبي بالخليج في العاصمة السعودية الرياض التي دعا الى تنفيذها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

القرية سيتم تصميمها على شكل خريطة الجزيرة العربية وستضم مواقع لابراز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الست، وقد وقع الاختيار على موقع في شمال شرق الرياض بمنطقة الجنادرية ليكون مكانا لاقامة القرية تبلغ مساحته ستة كيلومترات.

وسيخصص لكل دولة من دول التعاون مساحة من الارض تقدر بـ ٢٢,٥٠٠ متر مربع .. وستحاط القرية بتشكيل للخليج العربي والبحر العربي والبحر الاحمر.

«اليونيسيف» تستكمل مشاريعها في السودان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول في المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان ان منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) تعتزم استكمال مشاريعها المائية في السودان بحفر ما مجموعه ٢٥٠٠ بئر حتى نهاية العام الحالي، وذلك ضمن خطتها الحثيثة الرامية لمساعدته على اجتياز نقص المياه الذي تعاني منه المنطقة الجنوبية في السودان.

واضاف المصدر ان المنظمة كانت قد قامت بحفر ٥٥٠ بئرا حتى عام ١٩٨١ في منطقة جنوب كردفان في السودان.

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تكرم واضعي النص الغنائي للنشيد الوطني السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد باجنيد:

تحتفي الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يوم الاربعاء المقبل بالشاعر الغنائي ابراهيم خفاجي والملحن سراج عمر على جهودهما الكبيرة في وضع نص غنائي للنشيد الوطني السعودي ومعالجته موسيقيا.

سيقام حفل فني تنظمه الجمعية بالقفص الذهبي في مدينة جدة. وصرح الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية ردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان في نية الجمعية مستقبلا تكريم رواد الفن والفكر في المملكة فقال: «ان في برامج الجمعية المقبلة الاحتفاء بجميع رواد الاغنية والفكر في المملكة ضمن الامكانات المتاحة للجمعية وحسب الظروف التي تهيىء لذلك».

واضاف الرضوي: «ان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تقوم بواجبها على اكمل وجه وذلك حسب توجيهات الامير فيصل بن فهد رائد الشباب السعودي».. وقال الرضوي: «ان الوجه الفني والثقافي في اي بلد يحتاج الى مزيد من الدراسة والتأني لمعطيات الامور، وان رد الفعل على العطاءات الابداعية سواء في الفن او الفكر ليست بالامر السهل.. اذ يجب ان يتوافق رد الفعل مع الفعل حتى يكون له دور ايجابي ومثمر في نقل مشاعر المجتمع الانساني والتعبير الصادق لمظاهر الحياة الاجتماعية والتاريخية والفلكلورية لربط مفاهيم الانسانية في صورة شاملة.

دور الجمعية

ووصف الرضوي دور الجمعية في ذلك انه يأتي من هذا المنطلق لان المسؤولين فيها يهتمون بهذه المعطيات حسب قيمتها الثقافية والفنية ولتشجيع هؤلاء ولا سيما الرواد.

وتمنى الرضوي ان يكون للمبدعين نصيب من الاعجاب والتقدير سواء من خلال الاحتفاء او التكريم.

اما الفنان سرج عمر فقد قال عن الاحتفال:

«ان المرء لا يكرم في داره وانا واحد من ابناء الجمعية واعتبر الحفل تقديرا من زملائي الفنانين الذين ارجو ان تتوفر لي ظروف مشاركتهم في مناسبات سعيدة خاصة بكل واحد منهم».

وسوف يحيي الحفل نجم الغناء السعودي محمد عبده بمشاركة عدد من الفنانين في السعودية منهم محمد عمر وقد تتعذر مشاركة الفنان الشاب عبد المجيد عبد الله لظروفه الصحية والفنان علي عبد الكريم لوجوده خارج البلاد. والجدير بالاشارة ان جميع الفنانين سوف يشاركون باغنيات تندرج ضمن معادلة مهمة وهي ان يكون النص الغنائي لابراهيم خفاجي واللحن لسراج عمر تعبيرا عن سعادتهم بالتعاون مع الخفاجي وعمر.

من ناحية اخرى ارسل الشاعر السعودي يحيي توفيق حسن عضو النادي الادبي في جدة قصيدة من سويسرا مشاركة منه في الاحتفاء بهذه المناسبة وسوف تلقى نيابة عنه في الحفل.

وتقول ابيات بعض القصيدة:

يا شاعر الحب «ابراهيم» ياالفا
من السطور بكى من شجوها الحادي
من انت؟ ما انت الا الحب اغنية
غني بها الشرق مفتونا بانشادي
اما سراج ففي الحانه نغم
يشجي المعنى ويضني مهجة الصادي
هذان من بين اهل الفن قاطبة
اصداء سحر لمن يصغى واساد

سفير السعودية بلندن يكرم الطلبة المبتعثين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام السفير ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا وايرلندا حفل الغداء السنوي للمبتعثين السعوديين في بريطانيا.

ودار خلال الحفل، الذي اقيم بفندق هيلتون لندن، حوار ابوي بين السفير والطلاب.

وتقديرا من المبتعثين لرعاية السفير لهم قدم عصام يحيى فيلالي رئيس صندوق الطلاب السعوديين هدية رمزية للسفير.

كما وزع الطلاب على الحاضرين العدد الجديد من مجلتهم (الطلاب) التي تميزت بثوبها القشيب ومادتها الدسمة واخراجها الانيق والتي تعكس حضارة وطنهم الحبيب.

وتخللت الحفل، الذي اشترك في تنظيمه طلاب مدينة كارديف فقرات عديدة منها قصيدة نظمها السيد احمد الاهدل الباحث بجامعة جلاسجو شحذ فيها همم الشباب السعودي في طلب العلم وخدمة الدين والوطن.

افتتاح المعرض الرابع للكتاب في الشارقة الشهر المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

المعرض الرابع للكتاب المعاصر سيفتتحه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لحكام دولة الامارات العربية المتحدة في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الشارقة. المعرض تنظمه الدائرة الثقافية في الشارقة على أرض المعارض «اكسبو» ويستمر حتى السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) بمشاركة ١٢ دولة عربية اعلنت موافقتها على الاشتراك حتى الآن.

كما تشارك ١٧٢ دارا للنشر في الامارات وخارجها في اكثر من ١٥٠ الف كتاب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

ومن المقرر ان يقام معرض مصاحب للفنون التشكيلية وندوة فكرية يشارك فيها عدد من كبار المفكرين والأدباء.

وقد تحددت نسبة التخفيضات على شراء الكتب في المعرض بـ ٢٠٪ كما ستكون ٣٠٪ من المعروضات من الكتب الجديدة التي صدرت حديثا.

قطر: ندوة حول معايير الملوثات الصناعية المسموح بها في البيئات العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد في الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في القاعة الكبرى في جامعة قطر ندوة حول انسب المعايير للملوثات الصناعية المسموح بها في البيئات العربية المختلفة.

وتبحث الندوة التي سيفتتحها الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مساعد مدير جامعة قطر والتي سيشارك فيها عدد من الخبراء والمختصين في مجال البيئة من المنظمات الاقليمية والعربية والدولية تبحث في مدى تركيز الملوثات الصناعية في البيئات العربية (الماء والهواء والمبيدات) ومقارنة تركيز الملوثات مع المعايير المتفق عليها عالميا في البيئات الصناعية بالاضافة الى تقييم معايير التلوث في الاقطار العربية والخطوات التي تم اتباعها عن الدول الصناعية المتقدمة لتحديد تركيز الملوثات المسموح بها والاسس التي يجب اعتمادها في وضع المعايير وفي اختيار انسب الطرق القياسية الى جانب بحث تطبيق القوانين بعد سنها وتشريعها.

وينظم هذه الندوة اتحاد مجالس البحث العلمي التابع لجامعة الدول العربية ومقره بغداد بالتعاون مع جامعة قطر.

واكد الدكتور محمد عمر عبد الرحمن مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر على اهمية هذه الندوة وابلغ «الشرق الاوسط» ان تنفيذ خطط التنمية الصناعية الضرورية من الاقطار العربية بصورة سريعة ادى الى ظهور خلل في التوازن البيئي نتيجة للمخلفات الملوثة للبيئة التي تطرحها المنشآت الصناعية والتي تؤدي الى الحاق اضرار في حالة عدم وضع اسس ومعايير وسن التشريعات اللازمة للسيطرة على هذه الملوثات.

واكد مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية في جامعة قطر في هذا الصدد على اهمية توحيد جهود مراكز البحوث العلمية في الاقطار العربية للتوصل الى وضع انسب المعايير والاتفاق على الطرق القياسية في معرفة تركيز الملوثات في البيئات العربية ومن اجل سن التشريعات والقوانين اللازمة للمحافظة على البيئة العربية من اجل سلامة الاجيال المقبلة.

تحذير بريطاني: معلبات لحم البقر خطيرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

معلبات الـ «بولوبيف» قد تضر بصحتك .. هكذا تحذرك الحكومة البريطانية، لكن التحذير ليس من اللحم ذاته بل هو من العلبة الحاملة لها لانها قد تقطع الاصابع عند فتحها.

وفي ذلك تقول «وحدة سلامة المستهلك» الحكومية البريطانية ان المستشفيات تتحمل سنويا ما يصل الى مليون جنيه استرليني لعلاج اربعين الف مريض تشرط ايديهم علب «البولوبيف». ويضاف الى هذا الرقم عدد كبير آخر من المرضى الذين يضمدون جراحهم منزليا او عند طبيب الأسرة.

وتشير وحدة سلامة المستهلك الى مسح أجري حول اشكال المعلبات المختلفة قائلة ان العلبة المتوازية الأضلاع التي تفتح بمفتاح تتفوق على أي علبة اخرى بأكثر من الف مرة في قدراتها على احداث مذبحة داخل المطبخ.

كف و ٤ اصابع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المخرج السينمائي ياسين اسماعيل ياسين باخراج فيلم «كف وأربع اصابع» وهو من انتاج المنتج السعودي فهد الحائم والقصة والسيناريو والحوار لحسين الجولي.

والفيلم نوعية جديدة في السينما العربية وبطولته الحقيقية للقصة والموسيقى التصويرية والاخراج، حيث يتخذ ياسين اسماعيل ياسين طابع المخرج المتشكك ويقوم حسين فهمي بدور اديب تقتل اخته على خشبة المسرح اثناء تأديتها احد المشاهد المسرحية بعدها ينشر كتاب تحت عنوان «الابادة» يلقى نجاحا غير عادي في زمن ليس للكتاب فيه سوق ولا قارىء وتدور الشبهات حول الكتاب اثر اكتشاف عدة جرائم قتل.

يشارك حسين فهمي في البطولة سعيد عبد الغني وحسين الشربيني والبطولة النسائية في هذا الفيلم لنورا وتبلغ ميزانية الفيلم ١٧٠ الف جنيه مصري.

كما يعد ياسين اسماعيل ياسين لتقديم فيلم «القضية ١٤١» بطولة ليلى علوي وممدوح عبد العليم ومن انتاج المصور السينمائي رمزي ابراهيم في اول تجربة انتاج يقوم بها مصور سينمائي وذلك اثر عدة تجارب في الانتاج قام بها ممثلون ومخرجون.

الذكاء الاصطناعي في محاضرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مناسبة معرض الكمبيوتر الذي تنظمه كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، يلقي الدكتور «نبيل علي» رئيس فريق «العالمية» للبرامج، محاضرة بعنوان «الذكاء الاصطناعي ـ وجهة نظر عربية»، وذلك صباح الأحد المقبل.

المحاضرة تطرح نواحي مختلفة من الذكاء الاصطناعي كحقل جديد في الكمبيوتر، ومن ضمن الذكاء الاصطناعي ستبحث الجوانب اللغوية بتركيز على اللغة العربية، مع تقديم المحاولات الاولية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس، مع ابراز جهود الباحثين العرب في هذا الحقل المهم والجديد.

عرب و عجم

● **السلطان قابوس بن سعيد سلطان** عمان اصدر مرسوما بنقل السفير **سالم اسماعيل علي** سفير السلطنة في ايطاليا سفيرا لها في تونس ونقل السفير **محمد سعيد المرهون** سفير السلطنة في تونس الى ديوان عام الوزارة. ونقل السفير **مشتاق عبد الله جعفر** سفير السلطنة في الجزائر الى ديوان عام الوزارة ونقل السفير **احمد عمر طاهر** سفير السلطنة في الجمهورية العربية اليمنية سفيرا لها في الجزائر.

ومنح المستشار **راشد ناصر اللمكي** لقب سفير وعين سفيرا للسلطنة في الجمهورية العربية اليمنية. كما عين السفير **عبد الله علي النجار** سفير السلطنة في جمهورية مصر العربية سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم في تنزانيا.

ونقل السفير **علي سالم الهنائي** سفير السلطنة في الولايات المتحدة وعين سفيرا فوق العادة في الارجنتين وعين **حسين محمد علي** سفير السلطنة في بريطانيا سفيرا لها بهولندا. كما عين **خميس بن حمد البطاش** بدرجة سفير في ديوان عام الخارجية.

●●●

● **وجيه القيسي** مدير المركز الثقافي العراقي في لندن عاد الى مزاولة اعماله بعد ان تماثل للشفاء على اثر العملية الجراحية التي اجريت له.

●●●

● **صفوان موسى العفيفي** مدير الانتمان في المنطقة الغربية في البنك السعودي الهولندي تمت ترقيته الى وظيفة مدير التسهيلات في المنطقة الغربية.

●●●

● **صالح الهادي الحربي**، مدير عام «المنى» للنشر والدعاية والاعلان، غادر الى كل من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية، وذلك في جولة للاطلاع على احدث وسائل الدعاية والاعلان.

●●●

● **عبد العزيز ابو منصور**، مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات لشؤون التدريب، رزق وحرمه مولودا سمياه خالد.

●●●

● **الدكتور محمد الاغبر** اخصائي الامراض الباطنية في ابو ظبي نجح في شهادة الدكتوراة في امراض الكبد ـ جهاز المناعة من كلية كينجز كوليج ـ جامعة لندن.

●●●

● تقيم اللجنة الثقافية بالجمعية النسائية الخيرية بجدة في السابعة من مساء يوم الاحد القادم، ندوة بعنوان «الاساليب التربوية الحديثة المتبعة في تربية الطفل بصفة عامة مع التركيز على الطفل المعوق»، وذلك بمقر الجمعية خلف مبنى التلفزيون، والدعوة عامة للسيدات.

● **اللواء هاشم محمد عبد الرحمن**، مدير عام الدفاع المدني السعودي، يفتتح في السابعة من مساء يوم غد السبت المعرض السعودي لاجهزة السلامة والامن والحريق الذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض المحدودة بالاستشارة مع شركة فيرز اند اكزبشنز البريطانية، وذلك في مركز جدة للمعارض.

●●●

● **عبد الرحمن البسام** بدأ يتماثل للشفاء بعد وعكة صحية المت به ودخل على اثرها الى مستشفى بارك في ميونيخ.

●●●

● **محمد امين الفال** مدير الاعلانات الدولية في «تهامة»، وصل الى لندن قادما من اليونان في رحلة عمل يغادر بعدها الى المغرب ثم اسبانيا فباريس.

●●●

● **اسامة خوري** نائب رئيس المركز الصحي الامريكي (واشنطن كير هيلث كوربوريشن) قام بزيارة عمل الى لندن قابل خلالها بعض المسؤولين في وزارة الصحة البريطانية، كما التقى بعض السفراء العرب وتحاور معهم حول السبل الكفيلة بتسهيل علاج المرضى العرب في واشنطن.

●●●

● قررت سفارة الجزائر في الكويت الغاء الاحتفال بذكرى العيد الوطني الذي يصادف اول نوفمبر من كل عام.

وقال بيان صادر عن سفارة الجزائر في الكويت ان الغاء الاحتفال يعود الى الظروف الحرجة التي تمر بها الامة العربية في مشرقها ومغربها. واضاف البيان ان سفارة الجزائر ستكتفي باقامة حفل رمزي للجالية الجزائرية في الكويت بهذه المناسبة.

●●●

● **الزميل طارق عبد العزيز الحميدي** من القناة الثانية بالتلفزيون السعودي رزق وحرمه بمولودهما الأول اتفقا على تسميته (زياد).

●●●

● **معتصم عمر محمد** من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع فرع الدمام عاد الى الدمام من الخرطوم بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل هناك.

●●●

● انتقل مكتب الخدمات الثقافية التابع للسفارة الفرنسية الى الرياض بعد ان كان في جدة ويتولى ادارة المكتب **مارك بونوسي** المستشار الثقافي ويعاونه **جيل جيرمان** الملحق الثقافي.

● عبد الرحمن عبد الله سراج احدى الشخصيات الاريترية المعروفة والموظف في وكالة الانباء الاسلامية الدولية بجدة توفي الى رحمة الله مساء امس الاول بجدة اثر صراع طويل مع المرض ويتم العزاء بمنزله في حي مشرفة بعنيكش في مدينة جدة.

● **انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة السيد فيصل قاسم علوي الدبلوماسي في السفارة السعودية في الرباط. ويقام العزاء في دار الفقيدة بحي مشرفة خلف شركة ليموزين في جدة.**

مثل اليـوم

الديك الفصيح من داخل البيضة يصيح!

مؤتمر مكافحة المخدرات العالمي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك الاردن في مؤتمر مكافحة المخدرات العالمي الذي سيعقد في واشنطن في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وسيراس وفد الاردن الملكة نور ويضم الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني.

أبيض وأسود

ميثاق الوفاء

كنا خمسة جمعتهم سنوات الدراسة والفت بين نفوسهم طموحات الشباب قضوا ايامهم يحكون ويحلمون ولياليهم يذاكرون ويكدون. مشاكلهم جمعوها في سبت واحد ثم قسموها بالتساوي. كانت القسمة عادلة فلم يكن لاحدهم نصيب أقل من الآخر ولذلك لم تهدهم المعاناة لانهم تحملوها سويا فخف ثقلها وتناثرت أعباؤها.

اختلفوا كثيرا وتصالحوا اكثر وتباعدوا طويلا وتقاربوا اطول ولم تلههم اية ازمة كما لم تشغلهم اية مشكلة عن هدفين اساسيين كانا دائما صوب اعينهم الاول ان يبقوا اصدقاء والثاني ان ينهلوا من العلم بلا حدود.

وانهوا دراساتهم وخرجوا للعمل فافترقوا وانشغل كل منهم يعارك الحياة وتعاركه في المكتب وفي الشارع وفي البيت. وانقلبت حكاياتهم الى صمت وأحلامهم الى قلق وضحكاتهم الى هستيريا. كلما تلاقوا سرحوا وكلما تقاربوا ابتعدوا. وشدهم العمل كلا الى طريق ودفعهم الطموح كلا الى واد.

وافترقوا دون وداع فلم يكن لديهم الوقت للقاء قبل السفر وقبل ان يتناثروا بعيدا بعيدا.

أصدقاء خمسة جمعهم ميثاق الوفاء وفرقهم ايضا ميثاق آخر للوفاء. الاول ميثاق الوفاء للصداقة والمشاركة في المعاناة اما الثاني فكان ميثاق الوفاء لمعركة الحياة التي يحارب فيها كل منهم بسلاحه الخاص. معركة لا مكان فيها لعون صديق، الانتصار فيها لقوة الذات كالامتحان الذي قد يكرم فيه التلميذ او يهان. القلم في يده والورق امامه يصب فيه خلاصة ما حصله من علم وما استوعبه من معرفة ومالايزال يتذكره من نص او ديباجة. اذا ساعده زميل فهو غش واذا وقف صديق الى جواره فقد الامتحان شرعيته.

ودارت العجلة ومرت الايام وخرج كل منهم من امتحان ليدخل آخر واقتحم كل منهم معركته بصدر واسع وايمان قوي. تابع كل منهم اخبار الآخر من بعيد وتلاحقت اخبار المعارك والانتصارات.

وكان يوم التقوا فيه صدفة جمعتهم لحظات قصيرة لف الصمت معظمها وتثاقل ما دار فيها من حوار تغيرت نظراتهم فقدت العيون معظم بريقها وتبخرت الحكايات خاصة ما كان منها عن مشاكل او معاناة وما بقي كان اجترارا للذكريات.

لم يكمل أي منهم حكايته بل قطعها ليغوص في حلم مضى بعد ان تحقق منه ما تحقق وتعثر منه ما تعثر. كانت لحظات حساب للنفس ومراجعة في دفاتر قديمة، لحظات لا مجال فيها لقسمة الأعباء ولا تناثر ثقل المشاكل.

ورغم ذلك لم تذب في داخل اي منهم حقيقة أنهم مازالوا وسيبقون أعز الأصدقاء.

وخرجوا والسعادة تغمرهم وهم يتطلعون الى اولادهم حولهم يلعبون ويحكون ويحلمون ويضحكون.. ويعيد التاريخ نفسه لتدور عجلة الحياة.

محمود عطا الله

تنفيذ سلسلة مشاريع سياحية في جنوب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العمل في انشاء أول قرية سياحية على الشاطىء الغربي لبحيرة ناصر في مواجهة معبد كلابشة تبلغ تكاليفها ٢٥ مليون جنيه. وتضم قرية «توت أمون» التي سيتم افتتاحها في بداية الموسم المقبل ٢٦٣ شاليها على الطراز النوبي وتستوعب ٧٠٠ سرير وفيها سوق سياحية وحمام سباحة ومطعم وكافتيريا ودار عرض سينمائي وقاعة اجتماعات للمؤتمرات الدولية التي تعقد في اسوان بالاضافة الى حديقتين الأولى للاطفال والثانية للنباتات الاستوائية وزهور الزينة.

من ناحية اخرى انتهت هيئة الآثار المصرية من انشاء ميناء سياحي في بحيرة السد العالي جنوب مدينة اسوان وذلك لاتاحة الفرصة لزيارة المجموعة الأثرية بمنطقة كلابشه وتضم معبد كلابشه من العصر الروماني وبيت الوالي رمسيس الثاني ومجموعة من القطع الأثرية المهمة التي تم انقاذها من الغرق بمياه النيل عام ١٩٦٤ وذلك في اطار الحملة الدولية لانقاذ آثار النوبة. ومنذ ذلك التاريخ وزيارة هذه المجموعة الأثرية متوقفة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 18 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2516

الجمعة ٤ صفر ١٤٠٦هـ - ١٨/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥١٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

شبح مارلين مونرو يطارد «قبلة» كنيدي

نيويورك - ر: يطارد شبح مارلين مونرو الولايات المتحدة الآن في وقت يتحدى فيه كاتب بريطاني القصة التي احاطت بموتها قبل ٢٣ سنة. ويثير مناقشة حول عملية تستر على وفاتها وحول المافيا واخلاقيات جون وروبرت كنيدي.

وتمتلىء صفحات الجرائد والمجلات الامريكية بالاستنتاجات التي توصل اليها انتوني سومرز وهو مراسل سابق لهيئة الاذاعة البريطانية بعد ثلاث سنوات من البحث ومقابلات مع ٦٠٠ شخص بينهم سائقو سيارات اسعاف وخادمات واصدقاء للنجمة السينمائية الراحلة.

ويذهب أحد الذين زودوا سومرز بمعلومات الى القول انه سار عاريا مع مارلين مونرو وروبرت كنيدي في مسبح بولاية كاليفورنيا. وكانت مارلين ترتدي شعرا مستعارا بينما كان كنيدي متنكرا.

وتواجه شبكة تلفزيون امريكية رئيسية هي شبكة اي. بي. سي حالة اضطراب بعد ان الغت فجأة عرضا يستند الى جزء من كتاب سومرز، ويطالب مسؤولون في لوس انجليس باجراء تحقيق للتأكد من تفصيلات رواية سومرز عن وفاة مارلين.

وينتظر ان يزداد الجدل حدة في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) حين تذيع هيئة الاذاعة البريطانية موضوعا وثائقيا حول الموضوع كتبه سومرز.

ويقول سومرز انه لم يتوقع ابدا ان يكون هو الشخص الذي يكشف النقاب عن ان مونرو كانت على علاقة غرامية مع جون كنيدي حين كان رئيسا للجمهورية ثم مع شقيقه روبرت أو عن ان روبرت كان في شقتها لقطع علاقته معها في اليوم الذي قيل فيه انها انتحرت وهي في السادسة والثلاثين في الرابع من اب (اغسطس) سنة ١٩٦٢.

وقال لوكالة رويتر في مقابلة اجرتها معه لم يكن يتوقع كذلك ان يكتشف معلومات عن محاولات قامت بها شخصيات في المافيا وزعيم نقابة سائقي سيارات الشحن جيمي هوفا لمراقبة جهاز الهاتف في منزل مونرو للحصول على معلومات تمكنهم من ممارسة الابتزاز ضد اسرة كنيدي.

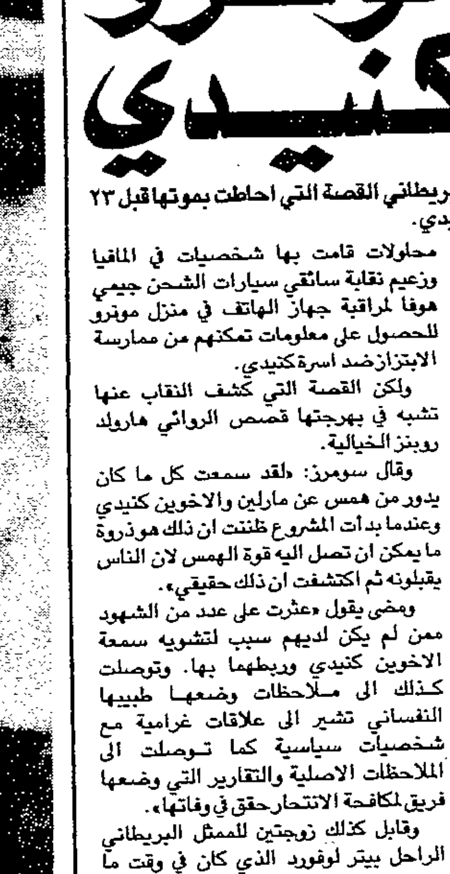
ولكن القصة التي كشف النقاب عنها تشبه في بهرجتها قصص الروائي هارولد روبنز الخيالية.

وقال سومرز: «لقد سمعت كل ما كان يدور من همس عن مارلين والاخوين كنيدي وعندما بدأت المشروع ظننت ان ذلك هو ذروة ما يمكن ان تصل اليه قوة الهمس لان الناس يقبلونه ثم اكتشفت ان ذلك حقيقي».

ومضى يقول «عثرت على عدد من الشهود ممن لم يكن لديهم سبب لتشويه سمعة الاخوين كنيدي وربطهما بها. وتوصلت كذلك الى ملاحظات وضعها طبيبها النفساني تشير الى علاقات غرامية مع شخصيات سياسية كما توصلت الى الملاحظات الاصلية والتقارير التي وضعها فريق لمكافحة الانتحار حقق في وفاتها».

وقابل كذلك زوجتين للممثل البريطاني الراحل بيتر لوفورد الذي كان في وقت ما نسيبا للرئيس كنيدي.

ويقول سومرز ان لوفورد لعب دورا رئيسيا في علاقات الاخوين كنيدي الغرامية وانه تلقى آخر مكالمة هاتفية من مونرو. وفتش منزلها لازالة كل دليل يشير الى علاقاتها مع الرئيس كنيدي وشقيقه روبرت الذي كان في ذلك الحين وزيرا للعدل.



خليط غير متجانس

المصممان انجارو وشانتال توماس قدما في باريس ضمن مجموعة ازياء الربيع والصيف هذين الزيين لساعات النهار. ويلاحظ ان ازياء العام المقبل هي خليط من كل شيء، وليست هناك خطوط واضحة تجمع بينها، وهو امر يريح المرأة فلا تحار في اختيار ما ترتديه.

مع قهوة الصباح

سر العبقرية

لم يكن البحث عن سر العبقرية في مخ اينشتين بعد وفاته هو اول محاولة من نوعها في هذا السبيل.. فمنذ نحو ١٨٠ عاما كانت هناك محاولة اخرى مع «مخ» الموسيقار النمساوي الشهير «جوزيف هايدن»..

فعندما توفي «هايدن» عام ١٨٠٩، ودفن في مقبرة فيينا القديمة.. قام حارسا المقبرة في ليلة مظلمة وبعد وفاته بأيام بفصل رأس الموسيقي العبقري عن جسده، ومحاولة البحث عن سر عبقريته في المخ والجمجمة، ولكن المخ كان قد تعفن وفسد..

فلم تبق الا الجمجمة وهي مجموعة من العظام لا تزيد عن جمجمة اي انسان آخر على الاطلاق.. وفشل مشروع الحارسين.. وقرر احدهما أن يحتفظ بالجمجمة حتى وفاته عام ١٩٣٩.. لكن زوجة الرجل اصابها الفزع عندما اكتشفت وجود الجمجمة فأسرعت الى طبيب العائلة وروت له ما اكتشفته ولم يتردد الطبيب في الاحتفاظ بهذه الجمجمة التاريخية.. وظلت في حوزته ثلاثة عشر عاما ثم اهداها الى صديقه مدير معهد فيينا لعلم الأمراض الذي احتفظ بها حتى وفاته.. وطبقا لوصيته سلمت الجمجمة الى جمعية اصدقاء الموسيقار في فيينا.

وبدأت قصة الجمجمة تنتشر.. وخرجت المظاهرات في الشوارع تنادي باعادة الجمجمة الى مكانها الطبيعي في مقبرة هايدن.

واستجابت الدولة للمطلب الشعبي، وفي الخامس من يونيو عام ١٩٥٤ تمت مراسم دفن جديدة للجمجمة، وعادت رأس الموسيقار الى جسده، بعد رحلة استمرت ١٥٠ عاما تقريبا.

ومازال سر العبقرية مجهولا !!

عبد الله باجبير

صباح الخير

الصحافي كخبر

كانوا يقولون قديما «البنت جيزتها او جنازتها»، والمقصود ان لا يسمع منها او عنها الا في هاتين الحالتين. وارى ان المثل يجب ان ينطبق اليوم على الصحافي اكثر من البنت. فالمفروض ان ينقل الاخبار لا ان يضعها او يصبح موضوعها.. اللهم الا اذا تزوج او مات.

واذا مات الصحافي في فراشه اصبح خبرا في عمود الوفيات في صفحة داخلية، اما اذا مات وهو ينقل اخبار الجبهة (اي جبهة) فهو يستحق ان يحتل سطورا في الصفحة الاولى.

والصحافي العاقل يوافقني انه مهما تعددت اسباب وفاته، او اذا تزوج، فالخبر ليس مفرحا لذلك فعدم قيام اسباب النشر افضل.

وبدأت اكتب هذه السطور بعد ان وجدت ان صحافيين زملاء يكتبون عن انفسهم وزملائهم، مع ان هؤلاء واولئك يفترض ان ينقلوا اخبار الناس الآخرين.

واتوقف قليلا قبل ان اكمل فاقول ان ثمة صحافيين هم فعلا مصدر للاخبار. والصحافة الغربية عادة تقبل بنهم على الاخبار الخاصة لكبار مذيعي التلفزيون، غير ان رجلا (او امرأة) يتقاضى مليون دولار في السنة اجرا لا يمكن ان يعتبر صحافيا، بل مليونيرا. واذا كان من عزاء للصحافيين «الغلابة»، مثلنا ازاء هذه الرواتب فهو ان «نجوم» صحافة التلفزيون عادة ما يصرون على انهم خدموا في الميدان، وانهم يسعون وراء الاخبار بجد المراسل المتدرب.

وهذا ليس صحيحا حتى لو زعمت شيئا مثله جاكلين بوفييه التي اصبح اسمها جاكلين كنيدي ثم جاكلين اوناسيس، فقد بدأت صحافية وسمعت انها انتهت كذلك، وشغلت بين البداية والنهاية صفحات المجتمع، وحتى بعض الصفحات الاولى احيانا.

غير ان الصحافة ليست صحافة نجوم التلفزيون او الاستثناءات من نوع السيدة جاكلين، بل هي صحافة المراسل المغمور في ميدان الخبر والمحرر المجهول على مقعد يترنح امام طاولة تهتز.

ويأتيني من يقول «قرأت ماذا كتبوا عنك ؟» وارجح ان لا يكون خبرا طيبا، لانهم (من هم ؟) لا يسجلون الاخبار الطيبة و«الصديق» لا ينقلها.

جهاد الخازن

انتشار وبائي للسعال الديكي ببريطانيا

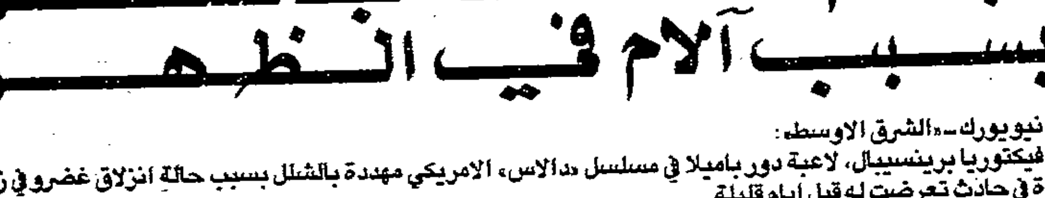
لندن - «الشرق الاوسط»:

السعال الديكي يدخل مرحلة الانتشار الوبائي في بريطانيا.

جاء هذا التحذير المهم في بيان لوزارة الصحة البريطانية موضحة ان عدد الاصابات الجديدة بلغ ٧٠٠ حالة في الاسبوع.

وحثت الوزارة الآباء على تطعيم اطفالهم ضد المرض. وصحيح ان التطعيم له بعض المخاطر، لكن مخاطره - حسب قول بيان الوزارة - ضئيلة اذا ما قورنت بمخاطر الاصابة بالمرض القاتل نتيجة لعدم التطعيم.

المعلوم ان السعال الديكي ينتشر وبائيا مرة كل اربعة اعوام تقريبا ويصل عدد الاصابات الى اكثر من الفي حالة في الاسبوع. وكان آخر انتشار وبائي للسعال الديكي في بريطانيا هو ذلك الذي حدث خلال عام ١٩٨٢.



«بام» مهددة بالشلل بسبب آلام في الظهر

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

فيكتوريا برينسيبال، لاعبة دور باميلا في مسلسل «دالاس» الامريكي مهددة بالشلل بسبب حالة انزلاق غضروفي زادت حدة في حادث تعرضت له قبل ايام قليلة.

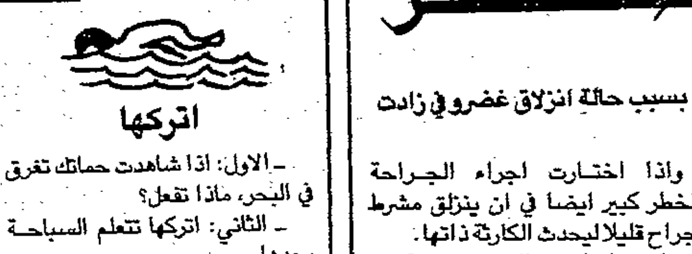
وكانت فيكتوريا تعاني من آلام مبرحة في الرقبة والكتفين بسبب حالة الانزلاق الغضروفي، وحدث ان كانت تلعب دورها في حلقة من حلقات المسلسل الشهير قبل ايام قليلة وتعرضت لحادث اصيبت فيه فزادت حالة الانزلاق الغضروفي تدهورا.

خبير بريطاني في امراض العمود الفقري يقول ان فيكتوريا تواجه خيارين احلاهما مر، لأنها مهددة بالشلل سواء اختارت اجراء عملية جراحية لعلاج الحالة او فضلت الامتناع عن الجراحة.

فإذا قررت الخيار الثاني فهي تواجه خطر التعرض لحادث كاصطدام في سيارة يسبب المزيد من التدهور للانزلاق الغضروفي، وذلك بدوره قد يتلف جهازها العصبي فتصاب بالشلل.

واذا اختارت اجراء الجراحة فالخطر كبير ايضا في ان ينزلق مشرط الجراح قليلا ليحدث الكارثة ذاتها.

فيكتوريا تبلغ من العمر ٣٦ سنة وقد نصحها الاطباء بأن تنام كثيراً على سطح مستو.



نكتة اليوم

اتركها

- الاول: اذا شاهدت حماتك تغرق في البحر، ماذا تفعل؟
- الثاني: اتركها تتعلم السباحة وحدها.

من القارىء
محمد كامل حلمي

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارغم المجرمون الزوج على مشاهدتهم يغتصبون زوجته ثم أرغموه على تكرار ما فعلوه وهم يراقبون !!!

جاء ذلك على لسان تيموثي كاسيل، وكيل نيابة محكمة ويشيستر للجنايات بمقاطعة هامبشاير جنوب غربي انجلترا. وقال كاسيل الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية ان فريقاً من البلطجية اقتحموا منزل الزوج الكائن في حي هاكني، شرقي لندن، وأرغموه على مراقبتهم وهم يعتدون الواحد تلو الآخر على زوجته. ثم أحاطوا به يهللون ويتهكمون وجذبوه اليها طالبين منه مضاجعتها وهم يشاهدون!

الواقعة التي لا توصف حدثت خلال شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

صندوق دولي لشراء المخدرات

الامم المتحدة - اب: اقترحت بوليفيا انشاء صندوق دولي لشراء كل محصول الكوكا من المزارعين مباشرة حتى لا تصل اوراقه الى تجار المخدرات في سوق الجريمة المنظمة.

وطرح الاقتراح نائب الرئيس البوليفي، جوليو جاريت - ايلون، في بيان القاه امام الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، قائلا: من الضروري ان نبحث عن «آليات» جديدة ومبتكرة وبراجماتية تستخدمها الحملة الدولية لمكافحة المخدرات.

ويرى المسؤول البوليفي ان الدول التي تستهلك فيها المخدرات عليها ان تشترك سويا في تمويل صندوق يشتري محصول الكوكا عند المنبع، وبذلك يمكن التحكم في الانتاج دون الاضرار بـ «ارزاق» المزارعين في الدول المنتجة الى ان تجد هذه الدول مصادر بديلة شريفة يحصل منها المزارعون على ارزاقهم.

ناقف افندي

البهاما.. روضة للسياح والمتهربين من الضرائب ومهربي المخدرات أيضا

ناسو (جزر البهاما) - وكالات الانباء: تعد جزر البهاما حيث يعقد هذا الاسبوع مؤتمر قمة دول الكومنولث روضة للسائحين وللمتهربين من الضرائب ولكنها ايضا مركز دولي لتهريب المخدرات.

وذكر مسؤول في المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات انه تمت مصادرة ثلاثة اطنان من الكوكايين و١٣٠ طنا من الماريجوانا هذا العام في الجزر. وذكر مسؤولون امريكيون آخرون ان جزر البهاما ممر اجباري للمخدرات القادمة من كولومبيا التي تمثل ٨٠ في المائة من الماريجوانا التي تدخل الولايات المتحدة وللجانب الاكبر من الكوكايين المهرب.

والمهربون يسرحون في هذا الارخبيل المكون من ٧٠٠ جزيرة العديد منها خال من السكان الواقع امام ساحل فلوريدا والذي يصل عدد سكانه الى ٢٥٠ الف نسمة. وقد بلغ الموقف حدا دفع سير ليندين بيندلينج رئيس وزراء البهاما لان يأمل بتشكيل لجنة تحقيق اعترفت في تقريرها بان التهريب شمل جميع طبقات المجتمع.

كما ان سير ليندين ليس بمنأى عن الشبهات، وحين استقبل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا التي حضرت لافتتاح مؤتمر الكومنولث رحب المتظاهرون بالملكة ووصفوا رئيس الوزراء بانه «لص».

ويذكر المسؤولون الامريكيون ان نظام السرية الذي يلتزم به نحو ٣٥٠ مصرفا مقاما في البهاما يسمح للمهربين باعادة استثمار اموالهم التي يكسبونها من التهريب مما يضفي عليها «الشرعية». وقد طلبت الولايات المتحدة من حكومة الارخبيل ان ترفع السرية عن عمليات البنوك للكشف عن هذه الدائرة. وذكر مسؤول في الادارة الامريكية ان سلطات ناسو تبحث حاليا النص.

صحة السود أسوأ من البيض في امريكا

واشنطن - أ ف ب: تشير دراسة نشرتها وزارة الصحة الامريكية الى ان الامريكيين السود والاقليات الاخرى في حالة صحية اسوأ من البيض وانهم يفارقون الحياة في سن اصغر.

وتذكر الدراسة ان ٦٠ في المئة من حالات الوفاة المبكرة التي تقع سنويا في طائفة السود يمكن تجنبها. وفيما يتعلق بالطائفة الامريكية اللاتينية فان معدل وفياتها اكبر كثيرا مما هو عليه بين البيض.

وذكرت مارجريت هيكلر ان السرطان والامراض القلبية وتعاطي المخدرات والخمر ومرض السكر ووفيات الاطفال والجريمة هي الاسباب الرئيسية للوفيات المبكرة في الولايات المتحدة.

واكد هذا التقرير من جهة اخرى ان المواطنين من اصل اسيوي او من منطقة المحيط الهادي في حالة افضل من كل المجموعات العرقية الاخرى بما فيها الطائفة البيضاء التي تعيش في الولايات المتحدة.

قبل ٢٤ قرنا
الانفلونزا سبب انهيار اثينا

بوسطن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اكدت دراسة نشرت امس الاول في بوسطن (ماساشوستس) ان الوباء الغامض الذي اجتاح مدينة أثينا منذ ٢٤ قرنا معجلا بانهيارها كان سببه تضافر وباء الانفلونزا مع اعراض التسمم.

وقد نشر هذا التقرير الدكتور الكسندر لانجموير الرئيس السابق لقسم علم الاوبئة في المركز الامريكي لمراقبة الامراض وذلك في صحيفة «نيو اينجلاند جورنال اوف مديسين».

وكان مصدر الوباء الذي اجتاح اثينا من سنة ٤٣٠ الى سنة ٤٢٧ قبل الميلاد موضوع جدل وخلاف بين المؤرخين الذين قدموا عدة افتراضات طبية مثل الحمى القرمزية والطاعون والدبلية والجدري والتيفوس.

واوضح الباحث الامريكي انه استند الى «تاريخ حرب بيلوبونيز» للمؤرخ اليوناني ثوكيديد الذي ذكر ان الوباء حصد عشرات الالاف من سكان اثينا ووصف اعراضه بصورة مفصلة.. حرارة وسعال وقيء واسهال وغرغرينة او فقدان الذاكرة.

واكد دكتور لانجموير ان «بداية سقوط اثينا» قد يكون مرتبطا مباشرة بظهور الوباء الذي اضعف المدينة عسكريا وعجل بسقوطها.

الضحك ممنوع في مصنع ببريطانيا

تيلفورد (انجلترا) - ر: قال نبأ صحفي امس ان شركة تايوانية حرمت الضحك بين الموظفين في احد مصانعها البريطانية.

وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان شركة تاتونج للالكترونيات التي لا تعترف بحقوق نقابات العمال اصدرت مذكرة وزعتها على المشرفين طالبة منهم التأكد من امتناع الموظفين عن «اللعب والضحك» خلال العمل.

واضافت الصحيفة تقول ان هذه المذكرة التي صدرت في مصنع تاتونج الواقع في بلدة تيلفورد في غرب انجلترا اعلنت ان مسابقة ترتيب ستقام بين عمال مصنعها وعددهم ٨٠٠.